الجبال المشهورة
في كوريا



دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
١١١ زوتشيه (٢٠٢٢)

الجبال المشهورة
في كوريا

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
١١١ زوتشيه (٢٠٢٢)

تصدير

في كوريا المسماة منذ القديم بالأرض الموشاة بالذهب، الممتدة إلى ثلاثة آلاف ري، ينتشر العديد من الجبال المشهورة مثل جبل بايكدو وجبل كومكانغ وجبل ميوهيانغ وجبل تشيلبو وجبل كوواول.

تستعمل هذه الجبال كمراكز سياحية وأماكن استراحة ثقافية رائعة، نظرا لضخامة تضاريسها وغرابتها وجلال شلالاتها، وينسجها عدد كبير من الأساطير التي تعبر عن مشاعر الكوريين ووجدانهم وأحلامهم البسيطة، فضلا عن المحافظة على كثير من الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية القديمة.

يقدم هذا الكتاب المناظر الطبيعية الخلابة والآثار التاريخية والأساطير القديمة التي ينفرد بها جبل بايكدو وجبل كومكانغ وجبل ميوهيانغ وجبل تشيلبو وجبل كوواول، أبرز الجبال المشهورة في كوريا.

فهرس



جبل بايكدو





لمحة عامة

يشمخ جبل بايكدو، أعلى الجبال بكوريا، في مدينة سامزيون بمحافظة ريانغكانغ الواقعة في شمالي هذا البلد، وهو معروف علي نطاق واسع في العالم منذ غابر الأزمنة، لأنه يشكل مناظر طبيعية فريدة لا يمكن رؤيتها في جبال أخرى من حيث ضخامتها وجلالها.

يتميز هذا الجبل بالضخامة والفخامة لشموخ سلسلة قممه التي يزيد ارتفاعها على ٢٥٠٠ متر، وظل يعتبر جبلا عجيبا للغاية لوقوع بحيرة تشون فوقه.



جبل بايكدو

كما أنه جبل أجداد وجبل مقدس للثورة يرتبط بروح الأمة الكورية وتأصلت فيه الثورة الكورية.

يسمى هذا الجبل بجبل الأجداد، لأنه يشكل أصلا ومصدرا لجميع الجبال وسلاسلها الكورية، وتراه الأمة الكورية كمنشأ دولة وجبل مقدس مرتبط بروح الأمة.

وإن معظم الدول المتعاقبة التي تأسست منذ أقدم العصور على يد الأمة الكورية اتخذت هذا الجبل تربة لبنائها.

لذا، اعتبرته الأمة الكورية جبلا مقدسا لها يقترن بروحها ومعنوياتها، وجبلا جليلا يدافع عن بلادها.

وعلى ضفة بحيرة تشون فوق هذا الجبل، كان هناك نصب نقشت عليه عبارة "ريونغسين بيغاك" (جوسق تنين بحيرة تشون الإلهي، حامى جبل بايكدو – المترجم).

هذا النصب قد شيّد في أوائل القرن العشرين، حين أبدى الإمبرياليون اليابانيون مجاهراتهم العلنية بهدفهم العدواني على كوريا، ويبلغ ارتفاعه مترا واحدا، وعرضه العلوي ٤٤ سم وعرضه السفلي ٥٨ سم، وسماكته ١٠ إلى ١١ سم، ونقشت عليه ٢٩ حرفا من الحروف المربعة المأخوذة من الرموز الصينية.

صنع هذا النصب بنحت وتشذيب الصخرة البركانية في جبل بايكدو، وقد تعرى وبهت



نصب "ريونغسين بيغاك" القديم الذي تم اكتشافه في جبل بايكدو

بفعل الأمطار والثلوج والرياح في الجبل طوال أكثر من مائة سنة، لكن خطوط الأحرف حوفظ عليها حتى الآن كما كانت في الأصل. تعني الحروف المنقوشة عليه أن أحد المؤمنين بديانة تشونبول (الدين القومي الكوري الذي كان يقدس جبل بايكدو)، يبتهل إلى "التنين الإلهي" في بحيرة تشون، الذي يحمي جبل بايكدو، أن يمنح سلاما أبديا لأبناء الأمة الكورية.

سجل هذا النصب حاليا كإحدى القطع الأثرية ذات قيمة الكنز الوطني بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية برقم ١٩٥، ونقل وضعه إلى الرابية الواقعة بين قمة زانغكون وقمة هيانغدو، المطلة جيدا على بحيرة تشون.

يسمي أبناء الشعب الكوري جبل بايكدو بجبل مقدس للثورة، إذ أنه مكان مقدس للثورة تعمقت فيه جذور الثورة الكورية وانبلج مستقبل كوريا



قمة جونغ إيل

المشرق، وجبل عريق يحتضن معنويات أبناء الشعب الكوري وروحهم الثورية الخالدة.

على الأخص، يرتبط هذا الجبل بالتاريخ الثوري للزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ الذي حقق تحرير كوريا بقيادة النضال الثوري المناهض لليابان إلى النصر خلال عشرين سنة، وتأصلت فيه الجذور الراسخة للتقاليد الثورية الرائعة لحزب العمل الكوري.

كما أنه مكان مقدس يؤوي بيت معسكر بايكدوسان السري الذي ولد وترعرع فيه القائد العظيم كيم جونغ إيل الذي سماه أبناء الأمة الكورية بإكبار في ذلك الحين بنجم بايكدو الساطع، وأشادوا به كمستقبل كوريا.

اليوم، جرى ترتيب منطقة جبل بايكدو على أروع صورة، جديرة بالمكان المقدس للثورة الكورية.



قمة جونغ إيل وبيت ميلاد القائد كيم جونغ إيل في معسكر بايكدوسان السري

تتألف مواقع القتال الثوري في هذه المنطقة من نصب سامزيون التذكاري الكبير، والنصب التذكاري للانتصار في معارك منطقة موسان، ونصب الآثار التاريخية المشيد فوق قمة زانغكون بجبل بايكدو، وأقسام مواقع الآثار التاريخية والمعارك في تشونغبونغ وبيغايبونغ وموبو وغيرها.

وفي مدينة سامزيون بمنطقة جبل بايكدو، تم تشكيل الشوارع العصرية على جانبي الطريق الرئيسي أمام تمثال القائد العظيم كيم جونغ إيل، بحيث لا يمكن التعرف على ملامحها السابقة.

إن صورة هذه المدينة المكتظة بالمساكن ذات الطوابق المتعددة والواطئة والفنادق تعد نموذجا للمدن الجبلية المتحضرة بكوريا.



النصب التذكاري للانتصار في معارك منطقة موسان



نصب سامزيون التذكاري الكبير

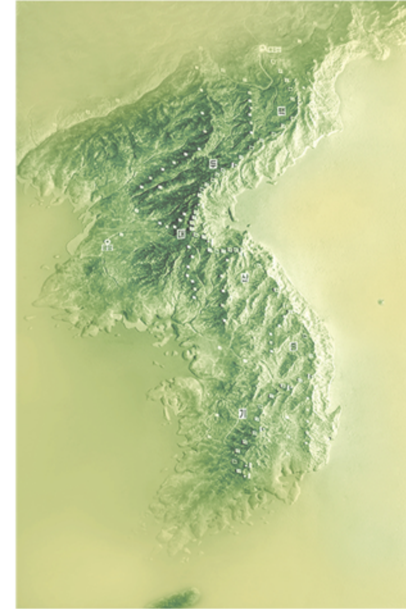


مدينة سامزيون



تمثال القائد العظيم كيم جونغ إيل في مدينة سامزيون

البيئة الطبيعية والجغرافية



سلسلة جبال بايكدو الكبرى

يبلغ ارتفاع جبل بايكدو ٢٧٥٠ مترا عن سطح البحر، وتمتد منه سلسلة جبال بايكدو الكبرى التي تربط شبه الجزيرة الكورية بسلسلة أرضها الواحدة، وتوجد فوق هذا الجبل بحيرة تسمى ببحيرة تشون بمعنى بحيرة سماوية، وينبع منها النهران الكبيران في كوريا آمروك ودومان.

تتميز جبال كوريا، من حيث ترتيباتها وشكلها، بانطلاق جميع السلاسل الجبلية من جبل بايكدو، وارتباط أراضيها بالسلسلة الأرضية الواحدة. كافة السلاسل الجبلية بكوريا تتوحد في سلسلة جبال بايكدو الكبرى الواحدة بدءا من جبل بايكدو وحتى قمة كوزاي في سلسلة زيري الجبلية الواقعة في جنوب شبه الجزيرة الكورية. مجموع طول سلسلة جبال بايكدو الكبرى ١٤٧٠ كيلومترا، ومتوسط ارتفاعها عن سطح البحر ١١٨٠ مترا.

ارتفاع القمم الجبلية المنتشرة على متون هذه السلسلة يتجاوز عموما ١٠٠٠ متر عن سطح البحر، ويبلغ علو أغلبيتها أكثر من ١٥٠٠ متر. لكنها تتميز بتدني ارتفاعها بالتدريج من الشمال إلى الجنوب.

في منطقة جبل بايكدو، تشكلت البيئة الطبيعية المتميزة جدا، من جراء ثوران البركان ١٣ مرة وتدرج نشوئها وتطورها، وتتألف هذه المنطقة من

طبقات الأرض العديدة المشكلة في مختلف العصور منذ الدهر الفجري الأسفل إلى الدهر الحديث.

فوق هذا الجبل، تجد قمم الجبل الشاهقة شديدة الانحدار بأكثر من ٦٠ درجة على ارتفاع أكثر من ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر تحيط ببحيرة تشون كالبارافان. ترتبط هذه القمم مختلفة الأشكال والارتفاع بعضها ببعض، حتى تبدو من بعيد كما لو أنها مستوية ومسطحة بحيث يمكن المرور بها بحرية، ولكن إذا رأيتها بالقرب منها فتجدها شاهقة وشديدة القسوة والانحدار.



الجروف الصخرية الشاهقة في جبل بايكدو

ومناخ جبل بايكدو هو مناخ نموذجي شائع في المرتفعات الجبلية، فيعد أكثر المناطق برودا وأكثرها تقلبا في التغيرات الجوية بكوريا. ولا تتجاوز ساعات التشمس السنوية ٢٣١٧,٦ ساعة، لكن فعالية الأشعة فوق البنفسجية فيه كبيرة جدا. في هذا الجبل، تصل درجة الحرارة الدنيا إلى ٤٧,٥ درجة مئوية تحت الصفر، ويبلغ عدد الأيام التي تكون أدنى من ٣٠ درجة مئوية تحت الصفر ٥٨ يوما في السنة.

وفي منطقة جبل بايكدو، تقع بحيرة تشون، وتكثر ينابيع المياه الساخنة



بحيرة تشون على جبل بايكدو في الربيع

والشلالات وعيون المياه.

يبلغ منسوب مياه هذه البحيرة عن سطح البحر ٢١٩٠ مترا.

في أواسط شهر يونيو/ حزيران عام ١٩٨١، حدثت ظاهرة الإعصار المائي الكبير وسط البحيرة، حتى انتقل عمود الماء بارتفاع عشرات الأمتار إلى نحو ٢٠٠ متر.

أقصى عمق مياه هذه البحيرة ٣٨٤ مترا، ومتوسط عمقها ٢١٣,٣ متر، وطول محيطها ١٤٤٠٠ متر.

ومنطقة جبل بايكدو تقع على المرتفعات الجبلية المرتبطة بقارة آسيا برا،



بحيرة تشون على جبل بايكدو في الصيف

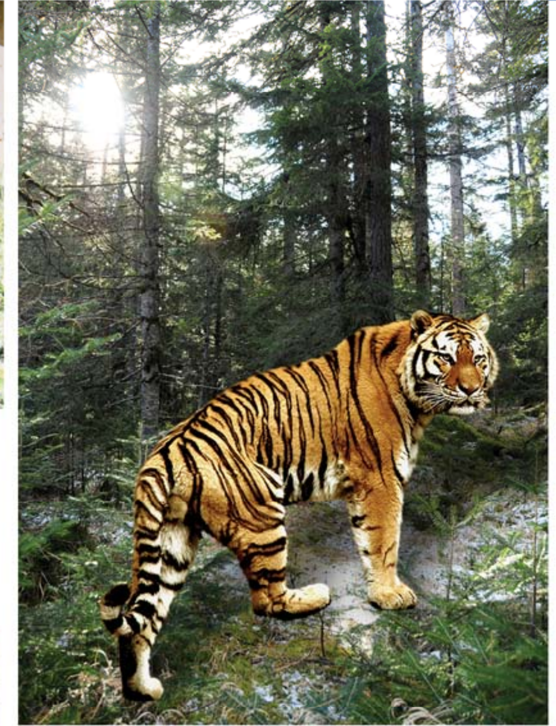


بحيرة تشون على جبل بايكدو في الشتاء

فهي تؤلف عالم الحيوان المتميز المكيف للعيش في المناخ القاسي والبيئة الطبيعية الجيولوجية والجغرافية الفريدة.

بين الحيوانات التي تستوطن هذه المنطقة، يكون الكثير منها موضع الحماية الخاصة لكونها قليلة العدد ونادرة، ومن أبرزها السمور وثعلب الماء والنمر والفهد وأيل المسك والأيل الأبقع والظبي والدب الكبير وغيرها.

والطيور المستوطنة والطيور الشتوية في هذه المنطقة قليلة جدا لانخفاض درجة الحرارة إلى أقصى حد في الشتاء وسوء ظروفها الغذائية،



النمر الكوري



الدب

ولكن في الصيف، يرتادها كثير من الطيور الصيفية للتناسل، بسبب صيرورة بيئة موئلها متنوعة ومؤاتية.

وفي هذه المنطقة المغطاة بالغابات الكثيفة الشاسعة، يعيش عدد كبير من الطيور المفيدة، أي ٢٣٥ نوعا منها، مثل أصناف الطيور الآكلة للحشرات الضارة في الغابة أو الفئران، والأخرى التي تضفي مزيدا من البهاء على المناظر الطبيعية الجميلة.

ومن بين الطيور التي تم تحديدها كطيور







الطيور والأسماك

جانب من الحيوانات العائشة في منطقة جبل بايكدو



محمية في منطقة جبل بايكدو الطيهوج الأسود العائش في سامزيون ودايهونغدان ونحوه، أما الطيور المستهدفة للحماية الخاصة فهي تشمل الطيهوج الأسود، والسمانى، والبومة ذات الذيل الطويل، والغرنوق الأبيض، والغرنوق الرمادي، وبطة المندرين، والسنونة المحززة وغيرها.

وأكثر الأنواع شيوعا وانتشارا بين الزواحف هو الأفعى الشائع، والعظاية الشمالية الشديدة، والآخر بين البرمائيات هو الضفدع الأمغر والضفدع الشرقي، وسمندر الماء.

وفي مكونات النباتات بمنطقة جبل بايكدو، تحتل الأشجار التنوبية مثل Picea koraiensis وAbies nephrolepis وPicea jezoensis، واللاركس، واللاركس السيبيري نسبة كبيرة منها.

مما يميز دائرة النباتات هناك عن غيرها أن تكون أنواع النباتات المتصفة بسرعة انتشارها أكثر من المناطق الأخرى، وفي الوقت نفسه، تنتشر جزئيا في بعض بقاعها أنواع النباتات العائدة إلى ما قبل تعرضها للأضرار الناجمة عن ثوران الخفاف.

في هذه البقاع، تنمو أنواع النباتات الشائعة في الجنوب، بما فيها زهرة ويغيلة، ودرابة جبلية، وزعتر، وكردهان، وحشيشة الملاك والتي لا يمكن رؤيتها في مكان آخر بمنطقة جبل بايكدو.

وفي النباتات الدنيا، تكون نسبة الفطريات أكبر من غيرها، والأساس في النباتات الراقية هو النباتات القطبية المكيفة للعيش في ظروف المرتفعات الجبلية بعد العصر الجليدي ومنها الدميص، وعشبة القوي، والراوند الكوري، وشقيق النعمان الجبلي، والخشخاش البري، والمازانشيموم، والأريغارون والعصل وغيرها.

وإن المناخ الموقعي الذي تسببه درجة الحرارة الناشئة عن الظواهر المناخية والتضاريس الفريدة هناك يؤثر تأثيرا كبيرا في انتشار النباتات،

جانب من النباتات النامية في منطقة جبل بايكدو



حتى يتباين انتشارها جليا من مكان لآخر، أي في كل من قمة الجبل وخاصرته وسفحه وأوديته.

تنبت أساسا على متونه عنب الأحراج والأسطراغالوس والدميص وغيرها، التي يمكن أن تنمو في مكان جاف وشديد الرياح، وعلى منحدراته العصل والسوسنيات ونحوها، وفي منطقة النباتات العشبية فوق خط نهاية الغابة النباتات العشبية كالطرليوس وعشب داتوراه، والجنبات مثل الخلنج، والجلسان، والدميص باختلاط بعضها مع بعض.

وعلى قمة جبل بايكدو والمروج الواسعة المنبسطة عند سفحه ينبت العصل الذي يزهر وسط الثلج وسائر النباتات الجبلية المستلقية كسوسن جبل بايكدو وعنب الأحراج وأضاليا جبل بايكدو والجريس ونجمة الدببة.

وبحلول شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب، يتفتح مختلف أنواع الأزهار البيضاء والصفراء والوردية الفاتحة والبنفسجية دفعة واحدة كما لو أن كلا منها يفخر بجماله، حتى تشكل بساطا ملونا منها على سفح جبل بايكدو.

وعلى ضفة بحيرة تشون، تنمو النباتات العطرية والطبية بشتى أنواعها مثل العصل والعرعر السيبيري دائم الخضرة، وهي تتميز ببطء سرعة نموها إلى أقصى الدرجات، رغم كونها تنتمي إلى نفس رتبة النباتات النامية في الجبال الأخرى. كما أنها تتصف بجمال أزهارها وكبرها بالقياس إلى سيقانها، فضلا عن تعدد ألوانها ووضوحها.

حيثية اسم الجبل

اشتق اسم جبل بايكدو من معنى أنه جبل يتعمم بالثلج الأبيض على مدار السنة.

بحلول العصور الوسطى، أطلقت عليه، إلي جانب هذا الاسم، تسميات شتى ومنها "جبل تايبايك"، "جبل دوتاي"، "جبل كايماداي"، "جبل بايك"، و"جبل زانغبايك".

تعني هذه الأسماء، عموما، أنه جبل أبيض عال وسحري كالسماء.

أصلا، سميت بحيرة تشون فوق جبل بايكدو في أقدم العصور بـ "دايتايك (البركة الكبيرة)"، لأنها بحيرة عميقة الغور التي تقع علي قمة الجبل الشاهق، وتسمى بالاسم الحالي منذ مئات السنين. جاء اسم بحيرة تشون بمعنى أنها بحيرة قائمة في مكان مقدس وعال كالسماء.

هذه البحيرة التي ينبع منها أطول الأنهر الثلاثة، نهر آمروك ونهر دومان ونهر سونغاري، محاطة بالجروف العالية وشديدة الانحدار كالسور، وتنعكس على سطح مياهها الزرقاء سلسلة قمم جبل بايكدو بأشكالها المتعددة، وكذلك تتسبب في الظواهر الطبيعية المتغيرة سريعا، حتى تؤلف مناظر طبيعية مثيرة للغاية، وبالتالي، صارت معروفة في العالم على نطاق واسع منذ القديم، مع اسم جبل بايكدو، بسبب جلالها وعجائبها وجمال مناظر ضفافها.

سلسلة قمم جبل بايكدو ومناظرها الطبيعية الخلابة

يبدو هذا الجبل من بعيد كما لو أنه جرة مقلوبة، لتسطح واستواء قممه، ولكن إذا صعدت الجبل فتجد قمم الجبل المحيطة ببحيرة تشون حادة وشديدة الانحدار.

كل قمة من قمم الجبل التي تشكل حلقة محيطة بالبحيرة تبدي مظهرها المتميز الخاص.

هنالك قمة ضخمة وشاهقة، وقمة منخفضة، وقمة مدببة، وقمة مستديرة الرأس مثل طبق القدر.

يرتبط جميع هذه القمم بعضها ببعض، بدءا من أعلاها، قمة زانغكون بارتفاع ٢٧٥٠ مترا عن سطح البحر.



قمة زانغكون

تمثل هذه القمة جبل بايكدو باعتبارها أعلى قمة في شمال شرقي آسيا تشرف على المناطق الشاسعة المحاذية للمحيط الهادي، وهي مغطاة بالخفاف بسماكة ١ ــ ٢٠ مترا. وتقع باتجاه الجنوب الشرقي من مركز فوهة البركان بجبل بايكدو، وهي ناتئة بحوالي ٤٥ مترا نحو بحيرة تشون على متن قمة بيرو.

وتنتشر فيها الصخور المسماة بقنابل بركانية، وأحجامها متنوعة يبلغ قطر دائرتها عادة عشرات سم وأكبرها متر إلى مترين.

ومن بين قمم الجبل الكثيرة المحيطة بفوهة البركان، توجد ٢٠ قمة يبلغ ارتفاع كل منها عن سطح البحر أكثر من ٢٥٠٠ متر.

وفي البقعة الوسطى من شرق قمم الجبل المحيطة بالبحيرة، تنتصب أعلى قمة في سلسلة قمم جبل بايكدو وأعلاها في كوريا أيضا قمة زانغكون بارتفاع ٢٧٥٠ مترا، وعلى بعد نحو ١,١ كيلومتر شمالا منها، تنتصب قمة هيانغدو بارتفاع ٢٧١٢ مترا.

وعلى بعد ٩٠٠ متر منها، تنتصب قمة سانغموزيغاي بارتفاع ٢٦٢٦



قمة هيانغدو

مترا، وفي غرب جنوبي قمة زانغكون، يوجد عديد من القمم مثل قمة هايبال بارتفاع ٢٧١٩ مترا وقمة دانكيول وقمة زيبي.

نقشت على واجهة المنحدر الخارجي لقمة هيانغدو، عبارة **"جبل بايكدو، الجبل المقدس للثورة كيم جونغ إيل"** بخط يد القائد العظيم كيم جونغ إيل.

تقع قمة سانغموزيغاي على ضفة بحيرة تشون الشرقية، ويبلغ ارتفاعها ٢٦٢٦ مترا، وتبعد نحو ٩٦٠ مترا شمالا من قمة هيانغدو، ويشبه المكان الذي يفصل بينهما بسرج جبلي.

يمتد حرف الجبل إلى الاتجاهين الشمالي والجنوبي ويتصل سفحها الغربي بالجروف القائمة على ضفة بحيرة تشون.

وجاء اسم قمة سانغموزيغاي بمعنى أن الشريطين من الجروف اللذين يمران بشكل متواز تقريبا حول قمة الجبل، يبدوان من بعيد على خلفية بدن الجبل كأنهما قوس قزح مزدوج.

وفي البقعة الوسطى من غرب قمم الجبل المحيطة بالبحيرة، تنتصب قمة تشونغسوك بارتفاع ٢٦٦٢ مترا، وقمة بايكوون بارتفاع ٢٦٩١ مترا التي تلفها دائما السحب، وفي اتجاه الصخرة القوسية، تنتصب قمة تشائيل بارتفاع ٢٥٩٦ مترا.

وفي البقعة الوسطى من شمال قمم الجبل المحيطة بالبحيرة، تنتصب مختلف أشكال الصخور التي تؤلف طبقات شتى، وفي جنوبها، تصطف الصخور والقمم العالية والمنخفضة.

والفرق في ارتفاع قمم الجبل الرئيسية المحيطة بالبحيرة نحو ١٥٠ مترا.

ولذلك، تبدو قمم الجبل تلك كما لو أنها بارافان لتشابه ارتفاع القمم. بقعة قمة بيرو القائمة في شرق فوهة البركان وكأنها تدافع عن قمة زانغكون، تتألف من الصخور العالية وأشدها انحدارا، وتشكل قمة

متميزة تمثل الجمال الجبلي عند فوهة البركان في جبل بايكدو، ويمتد منها عرق جبلي واضح نسبيا.

يبلغ طول سلسلة الصخور المرتكزة على قمة بيرو حوالي كيلومتر واحد، وهنا يكون متن الجبل المستقيم الممتد نحو ٦٠٠ متر من قمة زانغكون إلى قمة بيرو حادا مثل شفرة السيف، بحيث يصعب تسلقه والمرور به.

في بقعة قمة بيرو، تنتصب بشموخ الصخور بمختلف أشكالها مثل صخور كوم، وتشوكداي، وسازا، وموزيغاي. لذلك، تسمى هذه البقعة بـ "مانمولسانغ" في جبل بايكدو، بمعنى مختلف المناظر الطبيعية في جبل بايكدو.

هكذا، فإن الجمال الجبلي لسلسلة قمم بايكدو فاتن وساحر إلى حد القول إنها مرآة الطبيعة الفسيحة.

يتميز جبل بايكدو بكثرة المناظر الطبيعية الفريدة والظواهر الطبيعية الاستثنائية.

عند ذكر مناظره البديعة، فإن أبرزها هو طلوع الشمس من هذا الجبل.

طلوع الشمس هنا والذي يصبغ الجروف الشاهقة وسطوح مياه بحيرة تشون الزرقاء باللون القرمزي يبدو للناظرين بإحساس مختلف حسب اختلاف الفصول والطقوس وكذلك، باختلاف أماكن وقوفهم ومشاعرهم الوجدانية.

لذلك، يقول الكوريون إنه لا يمكن القول إن الناظر متع ناظريه بكل مناظر جبل بايكدو دون مشاهدة طلوع الشمس منه.

إنه لقانون الطبيعة وظاهرتها التي يمكن رؤيتها في أي مكان أن تتلون السماء بقوس قزح بفعل انكسار الضوء وانعكاسه عند عبور ضوء الشمس لقطيرات الماء المتناثرة في الجو.

ومع ذلك، يثير قوس القزح المزدوج الذي يحدث على قمة جبل بايكدو



طلوع الشمس من جبل بايكدو

إعجاب الناس ودهشتهم نظرا لغاية بهائه وروعته.

في جبل بايكدو، يهطل المطر مدرارا، ويتوقف فجأة، وتتحول غيوم المطر إلى كتل السحاب البيضاء، وتتطاير إلى أماكن متفرقة.

في هذا الوقت، تتلون السماء بقوس القزح المزدوج البديع الذي تمتد جذوره إلى قلب البحيرة.

كما أن مناظر جبل بايكدو الليلية لا تقل بهاء عن الأخرى.

مع غروب الشمس، يصطبغ جبل بايكدو باللون القرمزي وبعد دقائق من ذلك، يزول الغسق الملتهب أيضا ببطء، وتبدأ النجوم المتألقة تظهر واحدا بعد الآخر في السماء فوق بحيرة تشون.

حينا نجد في جبل بايكدو ليلا حالك الظلام يصعب تمييز أي شيء فيه، وحينا آخر، نجد فيه الصخور تعوي والبحيرة تزمجر بفعل العواصف الهادرة.

ولكن نجد فيه أحيانا ليلا هادئا لا تهب فيه الريح، وتتلألأ مياه البحيرة الصافية كالمرآة على ضوء النجوم اللامعة.

عندئذ، تهز سيول الماء الرقيقة في البحيرة سكون الكون بهدوء، فيما هي تغسل أو تشذب الرمال البركانية بمختلف ألوانها.

إذا ألقينا نظرة على المياه الصافية في البحيرة، فنجد على سطحها بدرا مستديرا، ونحس بأن المجرة الممتلئة بالنجوم تنساب في البحيرة، ويمكن بالكاد التقاط البدر بأيدينا.

حقا، لا غرو في القول إن مناظر جبل بايكدو الليلية أيضا، فضلا عن مناظره النهارية، متميزة تترك ذكريات خالدة في أذهان الناس.

والمناظر الثلجية في جبل بايكدو هي أحد المناظر المتميزة التي تظهر في أقسى أجواء الطبيعة الفسيحة هنا، وتتصف هذه المناظر الثلجية بالعواصف الثلجية الهادرة، والانهيارات الثلجية، وبحر الثلوج مترامي الأطراف، والجبال الجليدية.



المنظر الليلي في جبل بايكدو

ومما يجدر بالمشاهدة أشكال الجليد الفريدة التي تحدث في جدران فوهة البركان وضفاف بحيرة تشون وفي الشلالات.

إذا نشرت أشعة الشمس، بعد انقطاع العواصف الثلجية الهادرة، ترى خيوط "اللحى الجليدية" في طنوف الجروف عند قمة بيرو وضفة البحيرة والتي لبست عدة طبقات من "السقائف الجليدية"، وتنبعث منها مختلف الأصوات الجميلة.

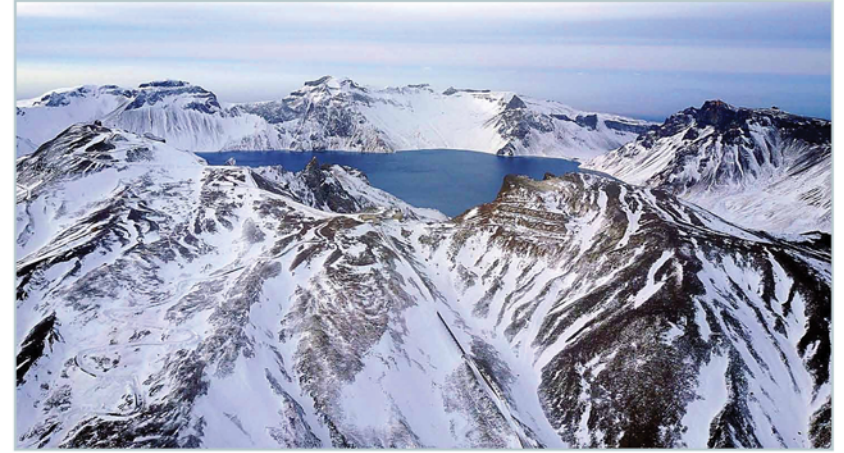
وفوق الجروف القائمة على ضفاف البحيرة، تتشكل "السقائف الثلجية" الفريدة نتيجة لملاقاة الثلوج النازلة من منحدر فوهة البركان مع الثلوج المتطايرة صعودا من جليد البحيرة وتصلبهما في تلك الأماكن، وعلى مقربة من ينبوع المياه المعدنية الساخنة، يتشكل "كهف الثلج" القابل لجلوس عشرات الأشخاص.

طبعا إن المنحوتات الجليدية المتنوعة التي صنعتها مياه الشلال المتساقطة هي أيضا أروع المناظر، لكن تقلبات مختلف أنواع الألوان الجميلة والعجيبة التي تتراءى عند انتشار ضوء الشمس صباحا ومساء، تبلغ ذروة المناظر الثلجية في جبل بايكدو.

ويمكننا أن نرى منظر التوافق الجيد بين الجمال الرجولي الشهم والجليل والجمال الأنثوي النظيف والأنيق، أي أوله المنظر العام للغابة الفسيحة العذراء التي تلوح من بعيد بنظرة واحدة على قمة مودو من جبل بايكدو، وسلسلة الجبال الكبيرة والصغيرة المحيطة بها، وثانيه منظر بحيرة سامزي النظيفة والبديعة.

والغابة مترامية الأطراف في منطقة جبل بايكدو تسمى بـ"تشونبيونغ" بمعنى غابة ملتصقة بالسماء هي الأخرى معلم مشهور ينفرد به هذا الجبل.

هذه الغابة الكثيفة الممتدة إلى عشرات الكيلومترات، والمحاطة بقمة دايغاك وقمة يونزي وجبال سونوو وكانبايك وسوبايك وبوتاي وقمة





المناظر الثلجية في جبل بايكدو



كوانمو وغيرها، يتلون كل أرجائها بالحمرة صباحا مع انتشار أشعة الشمس الساطعة من الشرق على جناح السرعة، ويلفها مساء الضباب المنبثق من جهة جبل سوبايك، مما يوحي بلوحة الرسم الواحدة.

لا تشتهر هذه المنطقة بمناظرها الطبيعية فقط، بل بمورد المنتجات الخاصة مثل قرن الأيل والمسك والإنسام البري (الجنسنغ الجبلي) وغيرها من العقاقير الطبية القيمة وجلود السمور.

وعلاوة على ذلك، هنالك أزهار العصل التي تتفتح على قمة الجبل المغطاة بالثلوج البيضاء، حتى تبدو كما لو أنها أزهار مطرزة على الحرير الأبيض، وشلال ريميونغسو وجدول سوبايك غير المتجمد على مدار السنة، مما يزيد الجمال الطبيعي في جبل بايكدو.

وفي جبل بايكدو الذي يفاخر بمختلف أنواع المناظر الطبيعية، يوجد الكهف الجليدي الطبيعي النادر.

يقع هذا الكهف على السفح الشرقي الجنوبي من قمة زانغكون، ويبلغ عرض مدخله ٤,٥ متر، وارتفاعه ٢,٩ متر، وطوله نحو ٥٠ مترا.

داخل الكهف، تنتصب دعائم الجليد، وتتشكل الجدران الجليدية كما لو أن اللوحات البلورية المصقولة ألصقت عليها، وفي قاع الكهف، تنساب مياه الينبوع.

تشكل صخور تشونكون جروفا صخرية تبيّن الظواهر الجيولوجية والطبوغرافية الخاصة وتميز المناظر في وادي نهر آمروك عن الأخرى، لتسلسل قممها الحادة مثل شفرة السيف وجروفها شديدة الانحدار.

لوجود الشلالات البديعة والضخمة في جبل بايكدو، يزداد منظره ثراء وجمالا.

هنا، تنتشر الشلالات أساسا على منحدر الجبل وأقدامه، ومن أشهرها شلال ساغيمون، وشلال هيونغزي، وشلال بايكدو، وشلال تشونزي وغيرها على طول نهر آمروك.

يبلغ ارتفاع شلال بايكدو ١٢ مترا، وتتساقط مياهه عموديا من العلو على طول الجرف، فيبدو كما لو أن ضفائر الحرير تتدلى.

وصار درب تساقط مياه الشلال مقعرا إلى الداخل مثل الأخدود، وتحت الشلال البركة.

وفي داخل فوهة البركان بجبل بايكدو، الزاخرة بشتى أنواع المناظر الطبيعية السحرية، يمكن مشاهدة الشلال الفريد.

عند نزول المطر بغزارة في الصيف، تتحول الجروف المحيطة بفوهة البركان إلى سلسلة من الشلالات، وإذا هبت في ذلك الحين، الرياح الغربية الشمالية بشدة، إلى الأعلى على طول منحدر فوهة البركان، تصعد مجاري المياه النازلة مقلوبة إلى الاتجاه الأعلى، حتى تتدفق إلى الأعلى كالنوافير.

يمكن رؤية هذه الشلالات النادرة في فترة ذوبان الثلوج في الربيع، أي شهري مايو/ أيار ويونيو/ حزيران، وفي فترة الموسم المطير، أي شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب.

ويقع شلال هيونغزي (شلال الأخوين) على بعد نحو ٧,٢ كيلومتر من شلال بايكدو على أعالي نهر آمروك ، وتتساقط مياهه بالمجريين، بحيث يسمى بشلال الأخوين.

ليس هذا الشلال كبيرا لارتفاعه نحو ١١,٦ متر، لكنه صار معروفا بجلال وغرابة شكله.

قيل إن مجرى المياه الأيسر هو الشلال الأخ الأكبر.

حين تتساقط مياه الشلال على الصخرة، تتناثر منها قطيرات الماء كحبات اللؤلؤ.

وعندما تسطع الشمس عبرها، ينحل الضوء إلى ألوانه السبعة الزاهية، حتى يزداد جمال الشلال.

ويقع شلال ريميونغسو وكأنه لفة الحرير المدلاة، على الجرف الأيمن



شلال ساغيمون



شلال بايكدو



شلال هيونغزي

من وادي ريميونغسو والذي تشكل بفعل تحات البازلت الذي حدث عند ثوران البركان في جبل بايكدو قبل مليون سنة.

لهذا الشلال مجاري المياه التسعة الرئيسية وبينها كثير من الشلالات الصغيرة التي تتساقط مياهها كاللآلئ.

تشكل هذه المجاري، عند سقوطها، ضبابا مائيا وتتناثر كقطيرات الماء الأشبه باللآلئ أو تنقسم إلى عدة مجار، حتى تتحول إلى مجرى واحد بعد التقائها.

هذا الشلال الذي يبدو كأنه صورة مصغرة لمختلف أشكال الشلالات يتناسق جيدا مع الصخور الداكنة الناتئة بين مجاري المياه، والبحيرة الصافية كالبلور تحت الشلال، وغابات الأشجار المحيطة به، حتى يشكل منظرا طبيعيا متميزا حسب الفصول.

يزدان هنا بالمناظر الخلابة الفريدة نتيجة لانعكاس أزهار الأضاليا في الربيع والغابات الخضراء في الصيف وأوراق الأشجار القرمزية في

الخريف على سطح الشلال والبحيرة.

وفي أيام الصحو، يحلل ضوء الشمس قطيرات الماء المتناثرة من الشلال حتى يحدث قوس قزح ملون بألوانه السبعة مما يبهر الأبصار.

وفي الشتاء، يتحول الشلال إلى آخر جليدي، لكن بعض مجاري المياه لا تتجمد، وتجري المياه في بعض الأحيان بين قطع الجليد المدلاة.

وعلى الأخص، تتحول هذه المنطقة إلى أيكة الأشجار المكسوة بالصقيع ناصع البياض، عبر التصاق الضباب الناشئ عن التقاء المياه المتدفقة من جوف الأرض مع الجو البارد، بالأشجار القائمة في جوانب الشلال.

هذا المنظر في الشتاء تندر رؤيته في مكان آخر.

فقد تم تحديد هذا الشلال كمعلم محمي رقم ٣٤٥ بحيث يكون عرضة للحماية والعناية الحريصة.

فوق جرف الشلال يقوم الجوسق.





جبل كومكانغ

لمحة عامة

يقع جبل كومكانغ في شمال سلسلة جبال تايبايك في منتصف ساحل بحر كوريا الشرقي، ويحتل مساحة فسيحة تبلغ ٥٣٠ كيلومترا مربعا، طوله من الشمال إلى الجنوب ٦٠ كيلومترا، وطوله من الشرق إلى الغرب ٤٠ كيلومترا، في قضائي كوسونغ وكومكانغ بمحافظة كانغواون.

يعتبر جبل كومكانغ منذ قديم الزمان كـ"أحد مناظر كوريا الخلابة الثمانية" و"أحد الجبال الإلهية الثلاثة"، لمناظره الطبيعية المتنوعة والضخمة والخلابة.



قمم جبل كومكانغ

إن جبل كومكانغ جميل جدا كلوحة الرسم للتوافق الجيد ما بين ١٢ ألف قمة من القمم المتراصة كأسنان المنشار والعالية علو السماء ومختلف أشكال الصخور الغريبة والجروف الصخرية الشاهقة والوديان العميقة المتنوعة وعدد كبير من البركات والبحيرات والمياه الصافية كالبلور، الملتوية حول الجروف والصخور وعدد كبير من الشلالات التي تسقط مياهها إلى أعقابها مشكلة قوس قزح ومختلف أنواع الحيوانات والنباتات والمناظر وارفة الأشجار وغيرها.

بما أن جبل كومكانغ يتزود بكل من جمال الجبال وجمال الوديان، ومناظر الهضاب ومناظر المشارف ومناظر البحيرات ومناظر البحر والسواحل وغيرها، فيشكل مجمع المعالم المشهورة حيث تتجمع كل المعالم الطبيعية الجميلة، لا مجرد أحد المعالم.

وبما أن جبل كومكانغ يتغير تغيرا ألف تغير في كل فصل من الفصول وفي كل وقت من الأوقات وحسب تغير الجو، تناقل منذ قديم الزمن قول مأثور يقول "إن كل حجر من أحجاره يمارس عشرة آلاف مهارة وتمارس مياهه أيضا ألف براعة، وكل شجرة من أشجاره أيضا تنفرد، بحيث يمكن القول إن كل المناظر الطبيعية الخلابة في الدنيا تجمعت ههنا بالذات".

كان الناس يعيشون في منطقة جبل كومكانغ التي تحدها الأنهار والبحار والسهول، منذ العصور البدائية. بفضل نضال العمل الخلاق الذي قام به أبناء الشعب لتطويع الطبيعة وهم يجتازون الجبال الشاهقة في سلسلة جبال تايبايك، تم شق الطريق إلى هذا الجبل، ومنذ أواخر القرن السابع، صار معروفا على نطاق واسع في الداخل والخارج.

ومنذ انتشار الدين البوذي في كوريا، صار جبل كومكانغ أحد "الجبال



المقدسة" له في الشرق، وصار معروفا أكثر، منذ غدا مكان حج الرهبان البوذيين والمتدينين الكثيرين الذين يتوافدون إليه من أنحاء البلاد.

صنع الكوريون باذلين كل ما لديهم من الذكاء والمواهب الفنية عددا كبيرا من المعابد مثل معبد يوزوم ومعبد بيوهون ومعبد زانغآن ومعبد سينكي ومعبد زونغيانغ، والتماثيل البوذية والباغودات والأنصاب والأسطبات وغيرها من التراث



والأوابد الثقافية، وتركوا وراءهم عددا كبيرا من الأساطير والأشعار والقصائد والأغاني والرسوم.

بعد أن احتل المعتدون الإمبرياليون اليابانيون أراضي كوريا، نهبوا عددا هائلا من التراث الثقافي والموارد الباطنية الكثيرة مثل التنجستين، وقطعوا لهم الأشجار المعمرة لمئات السنين جزافا حتى خربوا الطبيعة الجميلة.

وفي فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، أحرق المعتدون الإمبرياليون الأمريكيون بقصفهم الجوي والمدفعي الوحشي عددا كبيرا من الآثار والأوابد الثقافية التاريخية مثل معابد زانغآن، ويوزوم، وسينكي والقطع الأثرية القيمة التي كانت يحافظ عليها في المتحف الخاص بمعبد سينكي وسائر الثروات الثقافية، ودمروا عددا كبيرا من المعالم المشهورة الجميلة.

ومع ذلك، أعيد بناء معبد سينكي في أكتوبر/ تشرين الأول عام ٢٠٠٧، بفضل سياسة حزب العمل الكوري الخاصة بحماية التراث الثقافي الوطني.

اليوم، يستعمل هذا الجبل كمراكز سياحية وأماكن استراحة ثقافية تشهد



البيئة الطبيعية والجغرافية

إن المظاهر الضخمة والخلابة لجبل كومكانغ ترتبط بتاريخ التطور الجيولوجي والطبوغرافي المتميز في هذه المنطقة.

الصخور المكونة لجبل كومكانغ هي الصخر الصواني وأنواع الصخور المختلطة في الدهر العتيق والغرانيت من الميكة السوداء في الدهر الوسيط.

الشكل الرئيسي لجبل كومكانغ تحقق بفعل حركة نتوء القشرة الأرضية إلى الأعلى على الشكل المقنطر غير المتماثل في أواخر الدهر الوسيط والحديث الثالث.

بما أن كومكانغ الخارجي مجاور للسهول الساحلية الغرينية، يكون ارتفاعه النسبي عاليا. وفي كل أماكنه، توجد الجروف الشاهقة بارتفاع مئات الأمتار.

يتجاور كومكانغ الداخلي مع الطبوغرافية الجبلية الداخلية، ويتشكل طبوغرافية الجروف المتدرجة بتوان أكثر.

ويكون كومكانغ البحري منطقة التلال الواطئة التي تحدها السهول الساحلية المستوية، وتشكل سواحله جروفا من الصخور الغريبة.

تجعل تغيرات الجو في جبل كومكانغ مظاهر الجبل تتغير من حين لآخر، وتزيد جمال الجبال والوديان.

منطقة جبل كومكانغ هي إحدى المناطق المتميزة بالجو الدافئ نسبيا وهطول الأمطار والثلوج الكثيرة.

تنخفض درجة الحرارة بالتدريج مع الدخول إلى كومكانغ الخارجي وكومكانغ الداخلي من كومكانغ البحري.

لكن كمية هطول الأمطار تزداد بالتدريج مع الذهاب إلى كومكانغ الخارجي من كومكانغ البحري، وتقل مع الذهاب إلى كومكانغ الداخلي.

في منطقة جبل كومكانغ، يشتد الفرق في الجو حسب ارتفاع الجبل. ففي الصيف، يتدنى الجو بنسبة واحد درجة مع صعود مائة متر، وفي الشتاء مع صعود ٨٠ إلى ٩٠ مترا، وتبلغ متوسط كمية هطول الأمطار السنوية ١٥٨٠,٨ ملم في قضاء كوسونغ، و١٢٠١ ملم في قضاء كومكانغ، وعدد أيام هطول الأمطار يكون أكثر في شهري تموز/ يوليو وآب/ أغسطس. وتبلغ متوسط سرعة الرياح السنوية ٣,٢٥ متر في الثانية في منطقة كومكانغ الخارجي، و٠,٦ متر في الثانية في منطقة كومكانغ الداخلي.

توجد في جبل كومكانغ نهر نام وجدول أونزونغ وجدول تشونبول وجدول سونتشانغ التي تنصب إلى بحر كوريا الشرقي، و جدول كومكانغ وجدول كومكانغ الشرقي وغيرهما من روافد نهر هان الشمالي التي تنصب إلى بحر كوريا الغربي. أطول الأنهار في جبل كومكانغ نهر نام (طوله ٨٥,٥ كيلومتر) يمر بحي وونسونداي، ورافده جدول بايكتشون يمر بحي سونغريم، وجدول أونزونغ ورافده جدول سينكي يمران بحي مانمولسانغ وحي سوزونغبونغ وحي أونزونغ وحي كوريونغيون، وجدول تشونبول يمر بحي تشونبولدونغ ويمر جدول سونتشانغ بحي سونتشانغ، حيث في كل منها المعالم، ويمر جدول كومكانغ بحي كوسونغ ويمر رافده جدول دونغكومكانغ بحي بيروبونغ وحي بايكووناداي وحي تايسانغ، فضلا عن حي مانبوك وحي مانتشون وحي ميونغكيونغداي التي تمثل جمال الوديان وسائر المعالم.

وفي جبل كومكانغ، يوجد عدد كبير جدا من مختلف أشكال الشلالات الكبيرة والصغيرة مثل الشلالات الأربعة المشهورة في هذا الجبل وهي شلال كوريونغ وشلال بيبونغ في وادي كوريونغيون وشلال أوكيونغ في وادي كوسونغ وشلال سيبيئي في وادي سونغموندونغ، وشلال موبونغ الذي يبدو كأن الطاووس يرقص، وشلال كيوهيانغ الذي يشبه بدوي السيمفونية وشلال بيدان الذي يشبه بالحرير المتدلي وشلال وونسيل الرفيع الذي يشبه

بخيوط الحرير وشلال الدرجات الذي تسقط مياهه على الدرجتين وثلاث وخمس الدرجات، وشلال هابريو الذي ينساب الماء مشتتا ومن بعد يتجمع والشلال الذي تسقط مياهه بعديد من الفروع، والشلال المستلقي الذي تنساب مياهه في انحدار واسع، والشلال الموسمي الذي يتشكل في موسم هطول المطر الغزير فقط.

وتوجد في جبل كومكانغ البحيرات الطبيعية مثل بحيرة يونغرانغ وبحيرة كام وعلى الأخص بحيرة سامئيل التي تكون معروفة كأحد "المناظر المشهورة الثمانية في منطقة كواندونغ". كما يوجد عدد لا حصر له من البركات الكبيرة والصغيرة مثل بركة كومكانغ المعروفة ببحيرة تشون في جبل كومكانغ وبركة سانغبال التي قيل إن الحوريات في السماء استحممن في مياهها وبرك بال (البركات الثماني) القائمة في كومكانغ الداخلي والتي تضم إليها بركات مونزو، وزينزو، وبيبا، وبونسول وغيرها، وبركة ريونزو التي تشبه بالخرزين المربوطين بالخيط الواحد، وبركة باري المشبهة بالعربة، وأكبر البركات في جبل كومكانغ بركة أوكريو، وبركة سونغريم. وعلاوة على ذلك، توجد في هذا الجبل الينابيع مثل ينبوع كومكانغ الخارجي للمياه المعدنية الساخنة وفي كل الأماكن منه عيون المياه المعدنية وعيون مياه الشرب مثل عيون كومرو، وكامرو، وزانغكون، وسامروك.

والنباتات القائمة في هذا الجبل تستأثر بأهمية كبيرة في دراسة حالة انتشار النباتات الكورية، وتضيف إلى الجبل جماله لاختلاف مناظره حسب الفصول والمناطق والارتفاع. هذا الجبل الذي يمثل القسم الأوسط من حيث انتشار النباتات يقع في منطقة الفصل ما بين نباتات شمال كوريا وجنوبها، وتكثر فيه مختلف أنواع النباتات من نباتات أصناف جنوب المنطقة المعتدلة إلى نباتات المنطقة شبه القطبية والنباتات الخاصة الأصيلة فيه، نظرا لخصائص الظروف الطبيعية والجغرافية مثل الطبوغرافية والجو.

ولذلك، يمكن القول إن جبل كومكانغ يكون بمثابة حديقة النباتات القائمة

في الطبيعة الفسيحة. في جبل كومكانغ، تنتشر نحو ٢٢٩٨ نوعا من النباتات، ومنها يبلغ عدد النباتات المزهرة أكثر من ألف نوع، وعدد النباتات الخاصة أكثر من مائة نوع.

إن لنباتات جبل كومكانغ فوارق ملحوظة في انتشارها، من جراء تأثير البحر وخصائص الظروف الطبيعية والجغرافية والاقليمية. ففي منطقة كومكانغ الخارجي القائمة في ناحية انحدار الشرق لجبل كومكانغ، تنمو من حيث الأساس الأشجار من أصناف البلوط مثل شجرة البلوط الأبيض وشجرة البلوط الشرقي وبعض أصناف الأشجار المنتمية إلى أصناف الجنوب، وفي منطقة كومكانغ الداخلي وهي ناحية انحدار غرب جبل كومكانغ، تنمو أساسا الأشجار المنتمية إلى أصناف الشمال مثل أشجار الصنوبر والتنوب الفضي والراتينجيات والتنوب، وفي منطقة كومكانغ البحري وهي منطقة ساحلية، تنمو أشجار الصنوبر والميعة (العنبر السائل) والخيزران الياباني وغيرها.

وتزرع هنا النباتات المنتمية إلى أصناف الجنوب أيضا مثل أشجار الخيزران والجوز. وعلاوة على ذلك، تنمو في جبل كومكانغ الشجيرات مثل المغنوليا والأضاليا والأضاليا الملكية والأسطلاك، والنباتات العشبية مثل قضيب الذهب وقاقاليا وأستيلب، والنباتات مثل الكردهان (هيراسيوم أزعب، طفرة) والكودنويس الرمحية (سَناني) والجريس والعنب البري والكيوي.

في انتشار النباتات في جبل كومكانغ، تتضح خصائص ارتفاع المناطق. ففي أسفل المناطق لارتفاع ثلاثمائة أو أربعمائة متر عن سطح البحر في كومكانغ الخارجي والداخلي تنتشر كثير من أشجار الصنوبر، وفي منطقة قرية أونزونغ خاصة، تنتشر أشجار الصنوبر النامية لمدة أكثر من ٨٠ أو ٩٠ سنة، وفي منطقة الارتفاع عن سطح البحر لثلاثمائة إلى ثمانمائة في كومكانغ الخارجي، تنمو كثير من أشجار الأوراق

العريضة مثل شجرة البلوط الأبيض والنيرية (شُرْم، خربينوس).

إن الشيء المتميز في انتشار النباتات في كومكانغ الخارجي هو كثرة أشجار المغنوليا وهي الزهرة الوطنية في كوريا. وفي منطقة ارتفاع ٤٠٠ إلى ٧٠٠ متر عن سطح البحر في كومكانغ الداخلي، تكثر أشجار الشوح (التنوب)، و بالقرب من أطلال معبد زانغآن، تشكل أشجار الشوح (التنوب) النامية لمدة أكثر من ١٠٠ أو ٢٠٠ سنة حرجا كثيفا، وفي منطقة ارتفاع أعلى أو أدنى من ٨٠٠ متر عن سطح البحر، تنمو الخليط من أشجار الصنوبر والبلوط المنغولي وغيرها. وفي منطقة ارتفاع ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ متر عن سطح البحر، تنمو أنواع أشجار البلوط والزيزفون والقيقب وحبات الصنوبر والشوح (التنوب).

ونباتات الجبال الشاهقة هي أشجار توتيا والصنوبر المثمر وعرعر، التي كلها المستلقاة، فضلا عن العنبيات وغيرها من النباتات شبه القطبية.

كما تنمو النباتات الخاصة مثل ستيباندرا كومكانغ المنتمي إلى صنف الاكليل وزهرة أعجن كومكانغ، نبات كوريا الخاص والنادر المنتمي إلى صنف الجريس.

لوقوع جبل كومكانغ على سلسلة الجبال الكبيرة الموضوعة في اتجاهي الجنوب والشمال، يكون صالحا لانتقال الحيوانات القاطنة في الجنوب والشمال، ولكثرة قمم الجبل والوديان مختلفة الأشكال، وكثافة الأحراج وتنوع النباتات ولامتلاكه البحر والأنهار والبحيرات، يكون صالحا لعيش أنواع الحيوانات والطيور والأسماك وغيرها، ولذلك، يتميز هذا الجبل بتنوع الحيوانات.

في هذا الجبل، يبلغ عدد الحيوانات الفقرية وحدها ٣٩٠ نوعا، ومنها ٣٧ نوعا ينتمي إلى الثدييات و١٧٤ نوعا إلى الطيور، وتسعة أنواع إلى البرمائيات و١٢ نوعا إلى الزواحف، كم توجد أكثر من ٤٠٠ نوع من الفرشات.

وفي الأنهار القائمة في كومكانغ الداخلي بدءا بنهر كومكانغ الذي تنساب

مياهه على الناحية المنحدرة الغربية في جبل كومكانغ، ينمو الكرب والشبوط البوري والسلور واللينوك وغيرها، وفي الأنهار القائمة في كومكانغ الخارجي بدءا بنهر أونزونغ الذي تنساب مياهه إلى الناحية المنحدرة الشرقية لهذا الجبل، تنمو الأسماك الصاعدة إلى أعالي الأنهار مثل السلمون المرقط والسلمون والداس، وتنمو في أنهار كومكانغ الداخلي، أسماك كوريا الخاصة مثل سمك الزينابة وشيري وغيرهما، والأسماك النادرة مثل بوسينوس كومكانغ واللينوك.

يضيف انتشار مختلف أنواع الحيوانات وحركاتها وأصواتها المتباينة جمال مناظر المعالم في جبل كومكانغ.

حيثية اسم الجبل

أطلق على هذا الجبل اسم كومكانغ (ماس باللغة الكورية - المترجم) مجازا لأكثر الجواهر قيمة.

في كل فصل من الفصول، يختلف اسم جبل كومكانغ.

ففي فصل الربيع الذي تزدهر فيه مختلف أنواع الأزهار الجميلة العطرة، يكون اسمه جبل كومكانغ، لأنه يبث أنواره كالماس، وفي الصيف الذي تتوقف فيه حتى السحب الجارية لتطوف حول الجروف الصخرية الشاهقة وترتدي أرجاء الجبال حلة الخضرة، وتزقزق الطيور في كل مكان، يسمى بجبل بونغراي وهو جبل أسطوري استمتع فيه الملاك بجماله، وفي الخريف الذي تتزين فيه كل أرجاء الجبل بحمرة الأوراق وتنعكس على مياه الجدول الصافية أضواء القمر المنير، يسمى بجبل بونغآك بمعنى انتشار المناظر الطبيعية الساحرة، وفي الشتاء الذي تتغطى فيه الدنيا بالثلوج البيضاء، يسمى بجبل كايغول بمعنى العظم لأن الصخور والأحجار الغريبة تبدو كعظام تخلو من اللحوم.



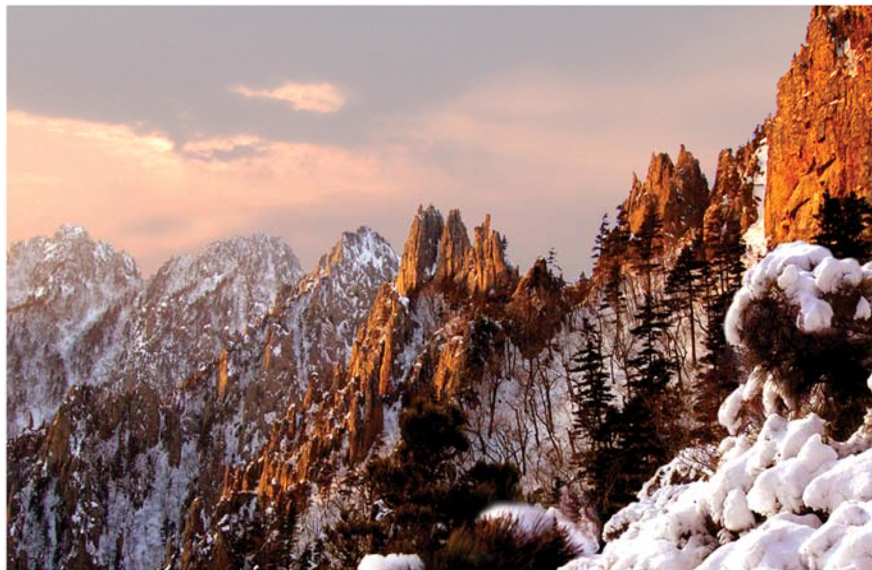
في الربيع



في الصيف



في الخريف



في الشتاء

المعالم والأماكن المشهورة

إن جبل كومكانغ المنقسم إلى كومكانغ الخارجي والداخلي والبحري تكون كل أماكنه متميزة بالمناظر الساحرة، وتكثر فيها الأساطير القديمة حتى تترك انطباعات لا تمحى لأذهان الزوار.

كومكانغ الخارجي

هذا هو حي المعالم الذي يشتمل على الأماكن الواقعة بين سلاسل القمم الممتدة طويلا إلى الجنوب والشمال انطلاقا من قمة بيرو بارتفاع ١٦٣٩ مترا وهي قمة رئيسية في جبل كومكانغ، وبين كومكانغ البحري مترامي الأطراف على ساحل بحر كوريا الشرقي.

حي أونزونغ

هذا المكان هو نقطة بداية الارتياد إلى جبل كومكانغ. هذا هو أجمل أحياء المعالم حيث تكون سلسلة من قمم الصخور والأحجار الغريبة الواقعة في الغرب والجنوب والشمال وجدول أونزونغ الذي ينساب في وسطها، وبركات المياه الزرقاء الواقعة في مختلف الأماكن والغابة الكثيفة من أشجار الصنوبر والصنوبر المثمر على شاطئ الجدول.

يضيف جدول أونزونغ الواقع هنا جمال هذا الجبل، ليس لصفاء مياهه فقط بل لانسيابه محتضنا المناظر الجبلية المتنوعة وأوراق الأشجار التي تشتعل حمرة وأيكة الأشجار الخضراء.

وعلى شاطئ جدول أونزونغ، يوجد ينبوع وايكومكانغ للمياه المعدنية الحارة. تبلغ حرارتها ٤٣،٥ درجة مئوية، وتشتهر بالصفاء والشفافية وتملك فاعلية إشعاعية ضعيفة لأنها تحتوي على عنصر الرادون.

حي مانمولسانغ

يشتمل هذا الحي على مانمولسانغ المؤلف من الجروف الصخرية الشاهقة والصخور والأحجار الغريبة التي تبين مختلف مناظر الأشياء ووادي هانها ووادي مانسانغ وغيرهما من المناظر الجميلة المشهورة.

ووادي هانها الواقع في حي مانمولسانغ واد أوسع عرضه من بين الوديان العديدة في جبل كومكانغ.

والمنظر المتميز في هذا الوادي هو منظر الوادي المضب. إذا مشينا على طول قمم كوانووم المسلسلة بعد المرور بوادي هانها، بوغتنا بظهور صخرة كوم التي تشبه بالدب الذي يطل على أسفل الوادي ممدا عنقه. وفي أسفلها، توجد بركة مونزو التي تفاخر بجمالها لافتراش الحصى المشذبة كخرز في قاعها، وقيل إن الحوريات نزلن في الماضي من السماء ليستحمن في هذه البركة.

في حي مانمولسانغ، يوجد شلال كوانووم بارتفاعه العمودي ٢٠ مترا، ومختلف الصخور والأحجار غريبة الأشكال مثل صخرة نونقوت (الثلج) البيضاء بطول ١٠٠ متر ونيف وصخرة بوم (النمر) التي تشبه بالنمر المقعد، وصخرتي دونغزا وتشوداي المشبهتين بالحارسين، وصخرة مال (الخيل) التي تشبه بالخيل الجاري وصخرة مانغآزي (المهر) التي تشبه بالمهر الذي يتردد متطلعا إلى الأمام، ويفاخر كل منها بجماله.

وبعد قطع مسافة قليلة، يلاحظ جوسق مانسانغ. وأشهر ما في حي مانمولسانغ هو صخرة سامسون وصخرة كويميون وصخرة تشونسون.

وفي خاصرة قمة سيزي التي تلاحظ عبر صخرة سامسون، تقع صخرة زولبو التي ترتبط بالحكاية القديمة التي تقول إن الحطاب الفتي الذي تولع بجمال الحورية التي نزلت إلى جبل كومكانغ من السماء قطع الصخرة بفأسه لتخفيف حدة شعوره بحبه وشوقه لها.

إذا صعدنا السلم الحديدي بعد الخروج من بوابة كومكانغ المسماة ببوابة تشونئيل بمعنى أول بوابة للصعود إلى السماء، فنجد صخرة مسطحة تتسع لأكثر من عشرة الأشخاص و تقوم في جوانبها أربعة الأعمدة. هذه هي صخرة تشونسون المرتبطة بالأسطورة التي تقول إن الحوريات في السماء كن يلعبن هنا لشدة جمال جبل كومكانغ.

إذا ألقيت نظرة حول جوانبك بعد الصعود إلى صخرة تشونسون هذه، فلا يسعك إلا أن تطلق صيحات الإعجاب تلقائيا متعجبا بشدة مهارة الطبيعة في النحت. أمام هذه المناظر الطبيعية الساحرة والرائعة التي تشكل مشاهد كل أشياء الدنيا، لم يجرأ أي كاتب أو رسام مشهور على تصويرها حتى بقوا معجبين فقط على ما يقولون.



صخرة سامسون



درب التسلق المؤدي إلي صخرة تشونسون



صخرة كويميون

حي بركة كوريونغ

في هذا الحي، تتركز الشلالات والبركات مثل شلال كوريونغ المعروف بأجمل المناظر الطبيعية في كومكانغ الخارجي، وبركة كوريونغ وبرك سانغبال وشلال بيبونغ.

في بقعة سينكيدونغ بهذا الحي، توجد بركة المياه الزرقاء التي تسمى ببركة باي (الزورق) وشلالي هيونغزي (الشقيقين) وغيرهما. وعلى بعد قليل من صخرة هوايسانغ، توجد عين المياه التي تسمى بمياه سامروك التي قيل إن هذه هي مياه من محاليل جذور إنسام الجبلي (الجنسنغ) وقرن الأيائل المبقعة.

وفي وادي أوكريو، توجد بركتا ريونزو، قيل إن الحوريات في الماضي تركن هنا حبتين من الخرز، حتى صارتا بركتين تركد

فيهما مياه زرقاء كالخرز. البركة الصغيرة في العلاء يبلغ عرضها ٦ أمتار وطولها ١٠ أمتار، وعمقها نحو ٦ أمتار، والبركة الكبيرة في الأسفل عرضها ٩ أمتار وطولها ٢٠ مترا وعمقها نحو ٧ أمتار.

أروع المعالم في حي وادي أوكريو هو شلال بيبونغ (ارتفاعه العمودي ١٦٥ مترا) أحد أكبر الشلالات الأربعة في جبل كومكانغ.


شلال بيبونغ


شلال كوريونغ وبركة كوريونغ

تسقط مياه هذا الشلال الطويل من خاصرة الجرف الشاهق، منزلقة على طول الحائط الصخري، ومن حين لآخر يهب الإعصار جارفا ليرش رذاذ المياه إلى السماء حتى يخيم الضباب الكثيف على كل شيء في الهواء.

وفي وادي أوكريو، يكثر الجريس لذيذ المذاق. أما هذا الجريس جميل الأزهار فهو بقل جبلي لذيذ المذاق وعشب دوائي مفيد للصحة.

إذا دخلت وادي كوريونغ بعد المرور بوادي أوكريو، فتجد شلال

كوريونغ، أحد الشلالات المشهورة الثلاثة في كوريا.

الارتفاع القائم لهذا الشلال يصل إلى ٧٤ مترا وعرضه ٤ أمتار، وهو شلال كبير وجميل يعد بالأصابع في الشرق. هذا الشلال الذي يشبه بلفائف الحرير الأبيض التي تتدلى إلى الأسفل يتطاير منه رذاذ المياه مطلقا صوتا مدويا في الوادي المسدود في جوانبه.

والبركة التي حفرها الشلال بمياهه الساقطة على مدى آلاف السنين يبلغ عمقها ١٣ مترا. بجانب هذه البركة، كان معبد يوزوم، وعلى فروع شجرة الدردار الواقفة هنا، يوجد ٥٣ تمثالا من التماثيل البوذية الذهبية، لكن كلها تعرض للخراب واختفي من جراء القصف الجوي الأمريكي في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية (عام ١٩٥٠ – عام ١٩٥٣).


برك سانغبال

وفوق شلال كوريونغ، توجد برك سانغبال المكونة من ثماني البرك الزرقاء على الطبقات، التي تشبه بالجواهر الزرقاء المربوطة واحدة بعد الأخرى كالعقد. تشتهر هذه البرك الجميلة بالأسطورة التي تقول إن الحوريات الثماني في السماء كن ينزلن إليها على متن قوس قزح، ليستحمن في مياهها الصافية. حين تخيم السحب والضباب على وادي برك سانغبال، يظهر عالم ساحر حيث تشعر كأنك سابح في السماء.

حي قمة سوزونغ

في هذا الوادي المؤلف من الغرانيت اللماع، ينشر الجبل كله أنوارا كبلور، وفي جانبي تله، تتكثف أشجار الصنوبر والبلوط العتيقة، وتزقزق الطيور الجبلية، وتخر مياه الجداول، مما يجذب الناس إلى عالم ساحر.

ويقع في حي قمة سوزونغ شلال موسمي ذو ثلاث درجات وصخرة زارا (السلحفاة) وصخرة بيدولكي (الحمام) وبوابة سوزونغ (البلور) وصخرة كانغسون وقمة باري وكهف كومكانغ وصخرة تشيما (التنورة).



الصخور الغريبة الأشكال على قمة سوزونغ ودرب تسلقها

حي وادي تشونبول

يسمى هذا الحي بيول كومكانغ منذ قديم الزمان.

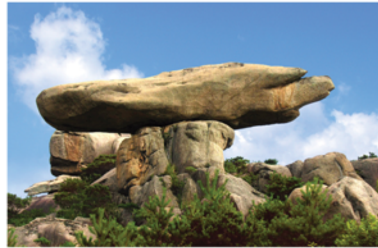
يوجد في جبل تشونبول شلال الدرجتين على خلفية المناظر الطبيعية الجميلة وارفة الأشجار وارتفاع الشلال الفوقي ١٥ مترا وارتفاع الشلال التحتي ٦ أمتار.

كما يوجد في هذا الحي شلال سانزو على ارتفاع نحو ١٥ مترا وشلال ريونزو على ارتفاع ٢٠ مترا، وتسقط مياه الشلال بثلاث درجات المؤلفة من ١٧,٣ متر و٥ و٧ أمتار مثيرا خريرا عذبا. ولذلك، يسمى هذا الشلال

بشلال كيوهيانغ (السيمفونية).

إلى جانب ذلك الشلال، يوجد شلال بيدان (الحرير) الذي في جانبيه تنمو أشجار الصنوبر والصنوبر المثمر والقيقب والأضاليا الملكية وغيرها، حتى يتغير لون الشلال في كل فصل، مما يزيد جماله.

يكون منظره أجمل في فصل الخريف حيث تنعكس أوراق أشجار القيقب الحمراء وأشجار الصنوبر الأخضر على مياه الشلال حتى تبدو كأن الأقمشة الملونة تتدلى من العلو إلى الأسفل. علاوة على ذلك، توجد في هذه المنطقة صخرة كونسون



الصخور العجيبة في وادي تشونبول



بيول كومكانغ

وكهف سونئين وشلال بايكسا على ارتفاع ٥٠ مترا وشلال أودان (خمس درجات) وشلال تشونبول وغيرها.

حي سونتشانغ

يوجد في هذا الحي بركة كومكانغ طولها من الشرق إلى الغرب ٥٢ مترا، وطولها من الجنوب إلى الشمال ٢٦ مترا، وعمقها أكثر من متر واحد، وصخرة بايكسانغ في وادي بانسوك المشهور بجمال الوديان الفريد، وبركة بايكتشونغ وشلال وونسيل، وشلال كومزو في وادي واونسوك وغيرها. وعلى الأخص، يشتهر شلال وونسيل بسقوط المياه راقصة كما لو أن لفائف الحرير الأبيض تتدلى إلى الأسفل من فوق.

حي قمة بايكزونغ

هذا هو أحد أحياء المعالم المشهورة في كومكانغ الخارجي، الذي صار معروفا بكومكانغ الصغير منذ قديم الزمان.

إذا بلغنا في المقربة من قمة هابايك، أحد فروع قمة بايكزونغ، فنجد صخرة غائين التي تشبه بمشهد الحسناء التي تجلس مبتسمة ابتسامة حلوة وتسريحة شعرها جميلة.

في المقربة من قمة سانغبايك، توجد الصخور الغريبة الشكل مثل صخرة كورايدونغ (ظهر الحوت) وصخرة بيونغبونغ (البرافان).

حي قمة بايكزونغ يرتاد إليه كثير من الناس اليوم للاطلال الجيد على المناظر الكثيرة وروعة جمال مناظره الطبيعية في جبل كونغكانغ.

حي سونها

في حي المعالم هذا، يمكن مشاهدة قمة زيبسون التي تشبه برؤوس الرماح القائمة الرفيعة وقمة تشايها الفتانة التي تشبه كما لو أن الضباب



صخرة باي (الزورق) في وادي دونغسوك

يغطي عليها، والشلالات الجميلة والبركات والصخور والأحجار الغريبة.

وتكون مناظر وادي دونغسوك في الخريف خاصة هي أروع المناظر الطبيعية. وصخرة هوندول (المهتزة) التي تسمى بصخرة دونغ تنتصب على الصخرة المسطحة الكبيرة، ووزنها عشرات الأطنان، ولكن يبدو أنها ستهتز بمجرد لمسها خفيفا.

هذه الصخرة ذاع صيتها لجمال المناظر المحيطة بها، فضلا عن غرابة تلك الصخرة بحد ذاتها. بين الصخور الضاربة إلى السواد والحمرة والبياض والسمرة، ينمو عدد كبير من أشجار القيقب والقرانيا والمُران والبتولا والبلوط لتشكل أحراجا، بحيث يتلون الوادي بمختلف الألوان، مثل الأحمر والأصفر والأصفر الضارب إلى الحمرة، مما يثير إعجاب المشاهدين.

وبجانب شلالي ريونزو وبايكريون في وادي سونها، توجد صخرة كوبوك التي تشبه سلحفاة رفعت عنقها لتشرب المياه. كما توجد هنا صخرة تشبه بالخيل الأصيل المشبه جدا بتمثال تشوليما (الحصان المجنح) في بيونغ يانغ، ولذلك، تسمى هذه بصخرة تشوليما.

وبعد مسافة معينة غربا من صخرة تشوليما، توجد صخرة كوبوكسون التي تشبه بالسفينة السلحفاة.

حي باليونسو

في هذا الحي، يجذب أنظار الناس شلال أودان (الدرجات الخمس) وشلال ريونغيون في وادي ريونغسين. تسقط مياه شلال أودان من على ارتفاع نحو ٣٠ مترا لتصطدم بالصخرة، حتى تغرق تلك البقعة كلها في ضباب المياه، ففي الأيام الصافية، تتلون بقوس قزح جميل.

بعد المرور بشلالي دونغريونغ وريونغسين، يقع الجسر المقنطر. هذا الجسر المبني جميلا عن طريق تشذيب الأحجار الغرانيتية يقع فوق الجدول الجميل الذي تنساب فيه المياه الصافية وسط أيكة أشجار الصنوبر والبلوط والقيقب، مما يزيد جمالا لمنظر وادي باليون.

إذا عبرت هذا الجسر، فيقابلك الشلال المستلقي على طول نحو ٦٠ مترا. هذا الشلال يتميز بشكله، ويشتهر أيضا كمكان الراحة.

قيل إن الناس الذين كانوا يزورون هذا المكان في الماضي خلعوا لباسهم وقطعوا أغصان الأشجار وفرشوها تحت أجسامهم، وانزلقوا على متنها إلى البركة الواقعة في الأسفل على طول ٦٠ مترا بسرعة البرق. لكن السبع أو الثماني من عشرة الأشخاص انزلقوا بسلامة، وانقلب الاثنان أو الثلاث منهم حتى استغرقوا في المياه، ولكن كان من الغرابة أن أحدا منهم لم يكن يصاب بالجراح.

حي سونغريم

يشتهر هذا الحي بالجروف الشاهقة الحادة والصخور الكبيرة البيضاء.

توجد في هذا المكان، البركات الكبيرة والصغيرة الجميلة وشلال توجد السيول والشلال القائم وشلال الحلقة. ويوجد في هذا الحي شلال سيبيئي (إثنا عشر) وهو الأول في الارتفاع من الشلالات الأربعة المشهورة في جبل كومكانغ، تسقط مياهه على ١٢ درجة ويبلغ ارتفاعه ٢٨٩ مترا.

حقا إن هذا الشلال مهيب جدا، ويبدو تارة كما لو أن حبات اللؤلؤ تسقط بغزارة من السماء، أو ترسل السماء رعودا مائيا تارة أخرى.

حي صخرة وونسون

توجد في هذا الحي صخرة وونسون ووادي مانكيونغ وشلال كوريون وشلال هوينبيدان (الحرير الأبيض) وغيرها.

صخرة وونسون يبلغ ارتفاعها نحو ٢٠ مترا. إذا صعدنا صخرة وونسون، وألقينا نظرة إلى جوانبها، فإننا نستطيع أن نرى في نظرة واحدة القمم الجميلة والغريبة مثل قمتي إيلتشول وزانغكون في اتجاه الشمال الغربي وقمتي تشايها وزيبسون شمالا، وفي الأمام المنظر المهيب لشلال سيبيئي.

والأشياء ذائعة الصيت في هذا الحي هي شلال هوينبيدان (الحرير الأبيض)، وشلال دوزول (الخطين) وصخرة تشيلبو. هذان الشلالان غريبا الشكل يبدوان مرتبطين أحدهما بالآخر، والشلال التحتي يسمى بشلال هوينبيدان (الحرير الأبيض)، والشلال الفوقي يسمى بشلال دوزول (الخطين) لأن قطرات المياه المشبهة بالخرز تسقط من فوق بالخطين.

وصخرة تشيلبو هي قمة صخرية غريبة تشبه بأنها تلونت بسبع ألوان الجواهر، وفي الماضي، كان معبد صغير مسمى بمعبد تشيلبو قائما في أسفل هذه الصخور.

كومكانغ الداخلي

هذا هو حي المعالم في غرب جبل كومكانغ. يشتهر كومكانغ الداخلي بجمال الوديان الهادي ليشكل أجمل المناظر الطبيعية في الدنيا بالتوافق ما بين عدد كبير من الشلالات والبركات والصخور والأحجار الغريبة وسلاسل الجبل الجميلة.

مناظر كومكانغ الداخلي تتميز عامة بكثافة الجمال الأنثوي الهادي، وتختلف عن مناظر كومكانغ الخارجي المتميزة بالجمال الرجالي.

حي مانتشون

في وادي نايكانغ بهذا الحي، تقع دار كومكانغ الداخلي للاستراحة. إذا واصلنا السير بعد أخذ قسط من الراحة هنا، فنمر بشلال بيدان (الحرير) على ارتفاع ٧٠ مترا في وادي كومزانغ، وندخل أرض أزهار الأضاليا والأضاليا الملكية.

كل من يدخل هذا المكان سيتسنى نفسه لالتقاط المناظر الخلابة الفريدة المتنوعة بآلات التصوير.

على الجروف الشاهقة الحادة ينمو عدد كبير من مختلف شجيرات الأزهار بعد مد جذورها الطويلة في أرض الجرف، حتى تنتشر الأزهار الجميلة ليشكل برافانا جميلا من الأزهار.

علاوة على ذلك، توجد في حي مانتشون، بركة وول بمعنى بركة الباكي لأن صوت مياهها الجارية تشبه بصوت الباكي وصخرة سامهيونغزي (الإخوة الثلاث) وجسر صخرة سامبول الذي يسمى أيضا بجسر يونغسون بمعنى جسر استقبال الملاك، ومعبد بيوهون العائد إلى أكثر من ١٣٠٠ سنة، ومعبد زونغيانغ وصخرة بانغكوانغ المشهورة بالإطلال الجيد على كل

المناظر وصخرة كايسيم وصخرة تشونئيل وغيرها.

تكثر في جبل كومكانغ المعابد المشهورة عالميا أيضا. ومنها كانت أربعة معابد زانغآن ويوزوم وسينكي وبيوهون تسمى بالمعابد الكبيرة الأربعة في جبل كومكانغ.

قيل إن معبد بيوهون بني لأول مرة في عام ٦٧٠. وفي الفترات اللاحقة، أعيدت صيانته وبناؤه لعدة مرات حتى جاء إلى اليوم.

هذا المعبد طار اسمه عالميا أيضا، حتى كانت القصور الملكية في البلدان الأخرى أرسلت الأشياء ورعاياها لتقدم القداس البوذي له.

في الأيام الماضية، كان في هذا المعبد توجد المبخرة النحاسية الكبيرة التي تتسع لتبخير أربعين "مالا" من الأرز دفعة واحدة ووزنها ٥٠٠ "كون"، والباغودا الحديدية التي نقشت عليها ٥٣ تمثالا بوذيا وغيرهما من التراث والقطع التراثية الثقافية القيمة بأعداد كبيرة، لكنها تعرضت للنهب والخراب على أيدي الغزاة الأجانب.

وعلاوة على ذلك، إن ما يجدر بالمشاهدة في حي مانتشون هو صخرة سامبول. في واجهة هذه الصخرة الكبيرة التي تسمى بصخرة سامبول، تنتصب ثلاثة تماثيل بوذية ميروك وسوكغا وآميتا واقفة على أقدامها، وفي يسارها يقف التمثالان البوذيان الصغيران، وفي الخلف، نقشت ٦٠ تمثالا بوذيا.

حي مانبوك

هذا هو حي المعالم ذائع الصيت الذي يمثل الوديان الجميلة في جبل كومكانغ منذ قديم الزمان.

بعد المرور ببوابة كومكانغ وصخور كومكانغ، تظهر مختلف أشكال الشلالات والبركات الكبيرة والصغيرة على التوالي، مما يبرز جمال وادي مانبوك، أجمل المناظر لكومكانغ الداخلي.

إذا رفعت رأسك على صخرة سوكون (المنديل) التي قيل في الأسطورة إن الفتاة بودوك، الراهبة البوذية علقت عليها منديلها،



صخرة سامبول

فستجد سلسلة الجبل الخلابة في قمة هيانغرو مما يجعلك تطلق صيحة الإعجاب تلقائيا.

موضع الإهتمام الخاص في حي مانبوك هو معبد بودوك الذي قيل إنه بني في عهد كوغوريو.

الجوسق في هذا المعبد بني على الجرف الشاهق الرفيع بواسطة العمود النحاسي الواحد (طوله سبعة أمتار).

يبدو هذا الجوسق متربعا على الجرف الصخري أو معلقا عليه. وتكون ثمة كثير من الأشعار المشهورة المتعلقة به.

إذا دخلت معبد بودوك، فتجد كهفا محفورا عمقا في الجرف الصخري، وهذا هو كهف بودوك الذي قيل إن أحد المبعوثين الأجانب الذي زار هذا الكهف في القرن الماضي قال "إن هذا المكان هو أرض البوذا الحقيقية. إني أرجو أن أموت هنا وأصبح كوريا يعيش هنا لأرى طويلا عالم البوذا" وبعد ذلك، قفز في البركة وانتحر.



بوابة كومكانغ



معبد بودوك

وعند الوقوف على صخرة تشونغسونغ المسطحة فوق معبد بودوك، يمكن الإطلال على جمال مناظر وادي مانبوك في نظرة واحدة.

في الجهة المقابلة لصخرة تشونغسونغ، توجد بركة زينزو عمقها ٧,٥ متر ومساحتها ٤١٢ مترا مربعا، وفوقها يوجد شلال زينزو الذي تسقط مياهه على أربع إلى خمس طبقات، وعلى المياه الصافية اللؤلئية تنعكس السماء الزرقاء وخضرة الأشجار المورقة، و يلوح قوس قزح على رذاذ المياه المتساقطة.

يمكن القول إن وادي مانبوك الذي يحتضن بركة باي (الزورق) وبركة كوبوك (السلحفاة) وصخرة سازا (الأسد) وبركة هواريونغ وغيرها أروع جمال الوادي لتقلبات الشلالات والبركات وامتزاج الأيكات العابقة بالروائح العطرية مع الصخور الغريبة بعضها ببعض.

حي صخرة بايكوون

هذا الحي ينقسم إلى وادي سولووك ووادي بايكوون ووادي هواكاي.

في وادي سولووك، يوجد كهف كاسوب الواقع في خاصرة الجرف الشاهق وصخرة ريونغتشو على شكل الصقر وغيرها من مختلف مناظر الصخور على كل الأشكال والتي تسمى بمانمولسانغ الداخلية (مانمولسانغ في كومكانغ الداخلي).

وفي وادي بايكوون، توجد صخرة بايكوون وهي مركز هذا الحي. إذا مشيت شاعرا بالقشعريرة على متن الجبل الممدود كذراع الإنسان، فتجد أن طرف المتن يصعد فجأة إلى فوق كقبضة اليد ثم يصير مقطوعا ليشكل جرفا سحيق الغور.

ها هو ذا صخرة بايكوون، منصة المشاهدة الأكثر شهرة في كومكانغ الداخلي، وعلى قمة متن الجبل هذا، تقف شجرة الصنوبر بعد مد جذورها الصلبة بين شقوق الصخرة.

على صخرة بايكوون هنا، تلاحظ كلوحة الرسم قمة هيولمانغ التي توحي إليك بأن تلمسها إذا مديت الذراع والقمة الملتصقة بها قمة بوبكي ووادي مانبوك الذي يشكل في كل عطفاته مناظر خلابة.

إذا واصلت المضي على طول درب تسلق الجبل فتستقبل التمثال البوذي الموقر الذي يوحي بأنه يتربع وعلى محياه ابتسامة حلوة.

وأكثر ما يستحق بالنظر في وادي هواكاي تمثال ميوكيل البوذي.

هذا هو تمثال بوذي منحوت على الصخرة الكبيرة القائمة في الجبل بعد تشذيب كلها ونحتها، في عهد كوريو، وارتفاع التمثال ١٥ مترا وعرضه ٩,٤ متر، وارتفاع وجهه ٣,١ متر وعرضه ٢,٦ متر، وطول عينه متر واحد وطول الأذن ١,٥ متر وطول اليد ٣ أمتار وطول القدم ٣,٢ متر.

يرفع كفته اليمنى وعلى وجهه ابتسامة غريبة، كما لو أنه يتمنى للزوار

حسن الحظ. يعتبر هذا التمثال أبرز التماثيل وأدقها من التماثيل البوذية الحجرية المنحوتة على الصخرة في كوريا.

حي صخرة ميونغكيونغ

هذا الحي يشتهر بجمال مناظر وادي بايكتشون ووادي ريونغواون الملتصق به ووادي بايكتاب ومناظر قمة بايكما وقمة تشائيل المطلة وغيرها.

وأكثر ما يجذب أنظار جميع الزوار صخرة ميونغكيونغ التي تشبه بالمرآة الكبيرة القائمة بالاعتماد على الجبل وبركة أوكغيونغ التي تضيئها تلك الصخرة المرآة.

تقول الأسطورة القديمة إن هذه الصخرة المرآة الساحرة التي ارتفاعها



تمثال ميوكيل البوذي

٩٠ مترا وعرضها ٣٠ مترا يتراءى فيها حتى ما في أعماق قلوب الناس لتمييز البر من الجرم. أجمل مناظر صخرة ميونغكيونغ هو مناظر الخريف الملونة بحمرة أوراق الأشجار.

توجد في المقربة من وادي ريونغواون صخور أوكتشو وصخرة تشايكسانغ وصخور يونغواول وغيرها، وتنتصب بوقار صخرة أوسون وقمة بايكما. وصخرة ميتشول القائمة هنا ترتبط بالأسطورة التالية.

– أسطورة –

كان الراهب البوذي اسمه ريونغ واون هو أول من بنى المعبد في وادي ريونغواون، ودرس فيه الدين البوذي. كان ينهمك في تهذيب نفسه بالدين دون أن يأكل حبوبا وكان يسد رمقه بصعوبة من خلال مضغ أوراق الصنوبر لعدة شهور.



صخرة ميونغكيونغ

ذات يوم من ذلك، رأى شيخا شيب رأسه في المنام أثناء غفوته، وقال له "إني سأرسل إليك أرزا معجبا بإخلاصك. اذهب إلى أسفل الصخرة بجانب المعبد لتراه".

بعد أن استيقظ الراهب من غفوته، توجه إلى ذلك المكان الذي قاله الشيخ، حيث رأى حفنة من الأرز الأبيض دون أن يعرف من أين جاء. وحين حدق النظر في الصخرة، رأى الأرز يسقط من الثقب الصغير في أعلى الصخرة حبة بعد حبة.

شكر الراهب على ذلك للبوذا، وطبخ حساء من حفنة الأرز تلك، حتى ذاق طعم الحبوب بعد فترة طويلة، وفي اليوم التالي أيضا، لم يخرج الأرز إلا بذلك المقدار فقط.

كان الراهب يدرس بجد واجتهاد فيما هو يأكل حساء مطبوخا من الأرز المسقوط من علو الصخرة، واستوعب تعاليم الدين البوذي، حتى صار راهبا بوذيا مشهورا.

بعد أن سمع أحد الرهبان الطماع هذا الخبر، جاء إلى هذا المكان، ودرس الدين البوذي فيه، وفي السعي إلى إخراج الأرز بكميات أكبر، حفر الشقة بالأوسع من أصلها، لكن الأرز لم يعد يخرج منذ ذاك.

وأكثر ما يجذب أنظار الزوار في هذا الحي هو منظر وادي سوريوم. شلال سوريوم الواقع هنا هو شلال تنسل مياهه الصافية والنقية من بين الصخور البيضاء مطلقة خريرا عذبا، ويبدو كأن السجاد الأخضر من الطحالب المائية الخضراء ينبسط على سطوح الصخور الملساء.

كتب أحد الأدباء القدامى ما يلي في قصة رحلته إلى جبل كومكانغ:

"إذا نثرتها إلى الفضاء فتجدها خرزا، وجمعتها فتراها لفائف الحرير، وتنزلق جارية بسرعة البرق إلى الأسفل، وتلحق بها حدقتا عينيك، وإذا أدرتهما إلى الجانب فإنك تشعر بالدوار كما لو أن الصخور تدور حولك مثلما كنت في السفينة".

حي صخور مانغكون

يتألف هذا الحي من وادي سونغرا وصخور مانغكون. أجمل المناظر هنا هو التفرج على قمة هيولمانغ (ارتفاعها ١٣٧٢ مترا) بعد الوقوف على صخور مانغكون.

إذا نظرت إلى قمة هيولمانغ من هنا فتجد السماء الزرقاء من خلال حفرة مصنوعة فوق قمة هيولمانغ مما يجعل صدرك يثلج. تكون ثمة حكايات ممتعة كثيرة ترتبط بهذه الحفرة وإحداها ما يلي:

- أسطورة -

في غابر الزمان، صنع القديس البوذي كل الأشياء في العالم، وحينذاك، صنع أجمل الجبال، وهو جبل كومكانغ.

ولكن حين هم بإنزال هذا الجبل إلى الأرض، كان يقلقه أمر واحد هو أن بنية الأرض ستتغير بعد مرور زمن طويل، مما قد يؤدي إلى خراب جبل كومكانغ، ولم يكن بوسعه أن يبقى متفرجا خراب هذا الجبل الذي صنعه باذلا كل ذكائه ومواهبه، فصمم على رفع هذا الجبل إلى السماء عند وقوع التغير الكبير على الأرض.

ولذلك، أحدث حفرة في إحدى قمم الجبل لتعليق حلقة فيها عندذاك.

تلك القمة هي قمة هيولمانغ.

حي تايسانغ

تكثر في هذا الحي أجمل المناظر الطبيعية مثل بركة ريونغكوك التي قيل إن التنين الذي كان يعيش فيها تملص منها ضاربا ذيله، وشلال سامدان (ثلاث درجات) والشلال المستلقي سوزونغريوم الذي يشبه بستار البلور المفروش، ووادي مانزول الذي يسمى ببركة سوميتشيلكوك بمعنى أن البرك السبع تلتصق فيه بعضها بالبعض وبركة زوكريونغ

وصخرة كانغسون وكثير من الباغودات الكبيرة والصغيرة مثل باغودا سومي أجمل الباغودات.

حي كوسونغ

في هذا الحي، يوجد شلال وونسيل على ارتفاع ٥٠ مترا، الذي ينزل مجرى مياهه الواحد الأبيض متلويا إلى الأسفل، الذي يشبه بخيوط الحرير المنحلة من بكرتها الكبيرة، وبركة سامكاك بعمق ٨ أمتار، وشلال كوسول الذي يرش مياه الجدول كلها إلى الجوانب بعد تحويلها إلى خرز فضي، وشلال أوكيونغ على ارتفاع ٣١ مترا، الشهير بأحد الشلالات الأربعة الكبيرة في جبل كومكانغ وشلال راكسانغ وغيرها من الشلالات والبركات والصخور الغريبة.

حي قمة بيرو

أشهر ما في هذا الحي هو السلسلة الصخرية التي تسمى بوونساداري كومساداري بمعنى السلم الفضي والسلم الذهبي.

إذا رأيت عن بعد سلسلة صخرية مشبهة بأسنان المنشار التي تتعلق على قمة بيرو، فإنها تلوح لك مثل السلم الموضوع على السماء، وحين ترسل الشمس أشعتها في الصباح، فإنها تصبح سلما فضيا على ضوئها الأبيض، وعندما تلونت السماء بالغسق، فتصبح سلما ذهبيا على ضوء الشمس الذهبي.

قمة بيرو أعلى القمم في جبل كومكانغ. أجمل مناظرها الطبيعية مثل سلاسل الجبل الموشاة بمختلف أنواع الأزهار في الربيع، والوديان مورقة الأشجار المنعشة والرطبة في الصيف، والقمم والوديان الملونة بالحمرة في الخريف والمناظر الجميلة المتألقة باللون الأبيض الفضي في الشتاء كلها يثير رغبة في العيش على قمة



شلال أوكيونغ

بيرو في كل الفصول للاستمتاع بجمال الطبيعة الفسيحة لكل من يزورون هذا المكان.

كومكانغ البحري

هذا هو مكان المعالم الواقع على ساحل بحر كوريا الشرقي في شرق قضاء كوسونغ بمحافظة كانغواون. كومكانغ البحري هو منظر كومكانغ في البحر، وفي الوقت نفسه منظر البحر في كومكانغ بكل معنى الكلمة.

يسمى هذا بكومكانغ البحري لأنه كناية عن جمال جبل كومكانغ المنقول إلى البحر كما هو عليه.

حي بحيرة سامئيل

بحيرة سامئيل هي أحد المناظر الطبيعية الثمانية في كواندونغ منذ غابر الزمان، بكونها بحيرة مشهورة بجمالها.

أطلق عليها اسم بحيرة سامئيل بمعنى ثلاثة الأيام، لأن أحد الملوك في الماضي قضى هنا لمدة ثلاثة الأيام لشدة جمالها، رغم أنه كان يخطط لقضاء يوم واحد فقط فيها.

يكون طول محيطها نحو ٦,٥ كيلومتر وعمق مياهها ٩ إلى ١٣ مترا، وفي جوانبها، تنتصب قمم الجبل الكبيرة والصغيرة كبارافان وفي وسطها جزيرة واوو حيث أيكة أشجار الصنوبر.

قال الناس القدامى إن الحورية في السماء أسقطت مرآتها في بحيرة سامئيل.

فتتميز بصفاء مياهها وهدوئها، ويبدو كأن كل جمال جبل كومكانغ تجمع ههنا بالذات.

طبعا إن مشاهدة منظر بحيرة سامئيل على الساحل طيبة، لكن الأفضل هو ركوب الزورق وتجذيفه للتجوال في أركان البحيرة ومشاهدتها.

عند شق أمواج المياه الهادية بالزورق، يمكن مشاهدة الجزر الحجرية، مثل دانسوآم و ساسون زونغتو وموسونداي ومايهيانغبي وغيرها من المعالم المرتبطة بالأساطير القديمة.

على صخور المعالم، توجد الحروف التي نقشها الناس القدامى كما هي عليه.

إذا تم إيقاف الزورق عند سفح الجبل الشمالي، فإن ساحة الرمال البيضاء الجميلة التي تغطي عليها أشجار الصنوبر تنتشر أمامك. وإن عرض نفسك على أشعة الشمس والاستحمام في البحر يجعلانك تتخلص تماما من تعب تسلق الجبل.

شروب النبيد والبيرا على المائدة تحت ظل شجرة الصنوبر طيب، لكن

الأفضل منه شروب مياه عين مونغتشون المشهور في بحيرة سامئيل.
يرتبط نشوء هذا العين بالأسطورة الممتعة التالية.

- أسطورة -

تحكي الأسطورة أن أحد الرهبان البوذيين المسنين حاول في بناء المعبد في هذا المكان الجميل في غابر الزمان، لكنه لم يجد فيه أي ينبوع المياه.
رقد الراهب على المرج ممعنا في التفكير، وفي أثناء ذلك، استغرق في النوم، ورأى في الحلم شيخا مشيب الرأس و طويل اللحى البيضاء ينزل راكبا السحب، وقال له بوقار مشيرا إلى الصخرة اليسارية.
أحفر تحت هذه الصخرة، وعندئذ ستجد عين المياه.
بعد أن استيقظ الراهب من النوم، حفر الأرض بجانب الصخرة على سبيل التجربة. وعند حفرها بعمق نصف القامة تقريبا، رأى المياه الصافية تتدفق، وجرب على ارتوائها، فرآها عذبة وعطرية وباردة جدا، فضرب الراهب ركبته قائلا: ها هي مياه عطرية باردة رأيتها في الحلم.
ففي اليوم التالي، رتب عين المياه بنظافة، ونقش على الصخرة عبارة "مياه عطرية باردة رأيتها في الحلم".
وأشهر ما في هذا الحي هو أطلال جوسق هايسان. بعد أن تم تحديد موقعه، جرى بناؤه في عام ١٥٦٧، لكونه مكانا رائعا للإطلال على البحر والجبل كليهما.
إذا ألقيت نظرة إلى الجوانب هنا، يمكنك أن ترى السلاسل الجبلية الخلابة في الغرب وكومكانغ البحري وجمال منظر قمة كوسون في الجنوب، وبحيرة سامئيل في الشمال. وعلى صخرة الجرف عند أطلال الجوسق نقش شعر الشاعر القديم الذي يقول إن بيت الملاك ما هو إلا هذا المكان.

حي كومكانغ البحري

في هذا الحي، يمكن مشاهدة مختلف المناظر الساحلية والمناظر داخل المياه والصخور القائمة التي تشبه بالحارسين الذين يدافعون عن كل المناظر الساحلية وجزيرة سول (الصنوبر) وهي الجزيرة الصخرية التي تغطي عليها أشجار الصنوبر الكثيفة وصخرة ساكونغ وصخرة تشيلسونغ وبحيرة يونغرانغ وصخرة هيونزونغ وصخرة باي وصخرة أوكغيو وغيرها من المعالم المرتبطة بالأساطير المثيرة للاهتمام.
وأجمل المناظر وأروعها منها هو طلوع الشمس في كومكانغ البحري.
إذا وقفت على ساحة الرمال البيضاء منتظرا وقت بزوغ الفجر، فتجد انبلاج الأفق المائي وتلون السماء والبحر والسحب والجزر كلها بالحمرة القانية وطلوع الكرة النارية المشتعلة الضخمة ببطء من البحر.









طلوع الشمس في كومكانغ البحري

الجروف الصخرية في كومكانغ البحري



الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية

في منطقة جبل كومكانغ، تكثر الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية وأنواعها متنوعة ومنها القبور القديمة في حقبة بداية المجتمع الطبقي مثل الدلمنات، والأسوار الجبلية والمباني والأنصاب والباغودات والتماثيل البوذية المنحوتة والمشغولات الفنية المعدنية والخشبية العائدة إلى العصور الوسطى. بناء على السجل التاريخي، كان في جبل كومكانغ أكثر من مائة معبد.

ما عدا الأسوار الجبلية والقبور القديمة وبعض المشغولات الفنية القائمة في



جبل كومكانغ، تكون معظم الآثار والأوابد القائمة فيه ترتبط بالدين البوذي.

نقدم أبرز الآثار والقطع الأثرية التاريخية فيما يلي:

معبد بيوهون

يقع هذا المعبد في وادي بيوهون بحي مانتشون، أجمل الأماكن الجميلة في كومكانغ الداخلي. هذا المعبد هو أحد من أربعة المعابد الكبيرة في جبل كومكانغ.

بني لأول مرة في عام ٦٧٠، والمبنى الحالي أعيد بناؤه في عام ١٧٧٨.

أصلا، كان المعبد مؤلفا من ٢٠ ونيف مبنى، والآن بقيت فيه أديار بانيابو

معبد بيوهون



وريونغسان وميونغبو البوذية وجوسق رونغبا وجوسق أوسيل وغيرها. وعلى الصخرة المسماة بصخرة سامبول القائمة على الطريق المؤدي إلى معبد بيوهون، نقش تمثال سوكغا البوذي وفي يمينه تمثال ميروك وفي يساره تمثال آميتا.

معبد زونغيانغ

يقع هذا المعبد في خاصرة جبل بانغكوانغداي وراء معبد بيوهون. هذا المكان مشهور بالإطلال الجيد على المناظر في كومكانغ الداخلي. بني لأول مرة عام ٦٠٠، وأعيد بناؤه عام ٦٦١.

أصلا كان في هذا المعبد جوسق هولسونغ كمبنى المعبد والمباني الرئيسية من دير بانيابو البوذي ودير ياكسا البوذي وباغودا بالطبقات الثلاثة والمصباح الحجري، وفي جانبه، كانت تقع المباني مثل دير ريونغسان البوذي ودير راهان البوذي، لكن جوسق هولسونغ ودير ريونغسان البوذي ودير راهان البوذي وغيرها احترقت من جراء القصف الجوي الأمريكي في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية.

معبد بودوك

يقع هذا المعبد بجانب بركة بونسول إحدى البرك الثماني في حي مانبوك في كومكانغ الداخلي.

بني لأول مرة في عام ٦٢٧، وأعيد بناؤه عام ١٦٧٥، وفي عام ١٥١١، أقيم العماد البرونزي الذي يدعم المعبد والحبال الحديدية التي تعلق المبنى على الصخرة. أقيم العماد البرونزي الواحد بارتفاع ٧,٣ متر على خاصرة الجرف الشاهق بارتفاع أكثر من ٢٠ مترا.

إذا دخلت معبد بودوك، فإنك تجد كهفا عمقه ٥,٣ متر وعرضه ١,٦ – ٢ متر وارتفاعه ١ إلى ٢ متر في اتجاه الجرف الصخري. هذا هو كهف بودوك.

معبد زانغآن

كان هذا المعبد الواقع في مدخل كومكانغ الداخلي هو أحد المعابد الكبيرة الأربعة في جبل كومكانغ.

بني لأول مرة عام ٥٥١، وأعيد بناؤه لعدة مرات، ومعظم المباني التي كانت باقية إلى عام ١٩٥١(فترة حرب التحرير الوطنية) أعيد بناؤها في النصف الأول من القرن الثامن عشر.

كان هذا المعبد معبدا كبيرا مؤلفا من مجموعة المباني الكثيرة المنقسمة إلى حي المباني المتمحور على دير دايوونغبو وحي المباني المتمحور على دير ساسون. ولكن كلها احترق من جراء القصف الجوي في عام ١٩٥١، ولم تبق فيه الآن إلا أحجار الأسس.

تمثال ميوكيل (آميتا) البوذي

هذا هو أحد الثروات الثقافية القيمة في كوريا. هذا التمثال نقش على الصخرة الطبيعية على ارتفاع ٤٠ مترا، وهو أكبر التماثيل المنحوتة على الصخرة الطبيعية في كوريا.

وقامة تمثال البوذا المتربع ١٥ مترا، وعرضه ٩,٤ متر، وارتفاع ركبتيه المضمومتين في حالة التربع وحده أعلى من قامة الرجل وطول أحد أصابعه أكبر من المتر. وشكل عينيه وفمه التي ترتسم عليها الابتسامة يبدو حيويا جدا وإنما يشكل تقارنا عجيبا مع حجمه الضخم ومظهره الموقر.



جبل ميوهيانغ





لمحة عامة

يقع جبل ميوهيانغ في مناطق شاسعة تشمل قضائي هيانغسان وكوزانغ بمحافظة بيونغآن الشمالية، وقضاء نيونغواون بمحافظة بيونغآن الجنوبية، ومدينة هويتشون بمحافظة زاكانغ.

تبلغ مساحته ٣٧٥ كيلومترا مربعا وطول محيطه أكثر من ١٢٨ كيلومترا، وارتفاعه عن سطح البحر ١٩٠٩ أمتار.

بخصوص هذا الجبل، تسمى منطقة أودية بانيا وواونميونغ وهيانغتشون الواقعة شمالي قمة هيانغبيرو بـ"كوهيانغسان"(هيانغسان القديم)، تلك المنطقة التابعة لقرى بوهونغ وريوزونغ وهيانغتشون بمدينة هويتشون والتي تم استثمارها أولا عبر التاريخ، أما الوادي الذي يؤوي معبد بوهيون الحالي ومعرض الصداقة الدولية والذي أعقب المنطقة أعلاه في استثماره فهو أيضا يسمى بـ"سينهيانغسان"(هيانغسان الحديث). ومن الناحية الإقليمية، يسمى "سينهيانغسان" بـ"نايهيانغسان"(هيانغسان الداخلي) ومنطقة قضائي كوزانغ ونيونغواون بـ"وايهيانغسان"(هيانغسان الخارجي). عند الحديث عن جبل ميوهيانغ، يشار عادة إلى منطقة سينهيانغسان(وادي جدول ميوهيانغ) المتميزة بأجمل المناظر الطبيعية .

كما يسمى هذا الجبل منذ قديم الزمان بـ "٨٤ ألف قمة"، يضم عددا كبيرا من القمم الضخمة والغريبة الأشكال والصخور العملاقة والأودية العميقة والجروف الشاهقة والمياه الصافية كالبلور وكثيرا من الشلالات، والغابات الكثيفة وارفة الظلال في الصيف وأوراق الخريف المضرجة بالحمرة والمنظر الثلجي في الشتاء، فضلا عن زقزقة مختلف أنواع الطيور وخرير الجداول، مما يشكل مناظر خلابة متميزة في كل ركن من أركان الجبل.

على بعد ١,٥ كيلومتر من فندق هيانغسان، يقع معرض الصداقة الدولية

عند سفح قمة تاميل، وهو مسقوف بالسطح الجملوني المغطى بالقرميد الأزرق النير والذي يوحي للناظرين بأنه يطير إلى الأعلى، ومزين بالزخارف الزاهية من زهرة كيم إيل سونغ وزهرة كيم جونغ إيل وزهرة مغنوليا وغيرها على الخلفية الوردية الفاتحة. تم افتتاحه في ٢٦ من أغسطس/ آب عام ١٩٧٨، حيث يتم عرض وحفظ الهدايا المقدمة إلى الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل والقائد المحترم كيم جونغ وون من رؤساء الدول وقادة الأحزاب ومشاهير الشخصيات ومختلف أوساط الشعوب في العديد من بلدان العالم، والأجهزة الدولية، وذلك بحسب القارات والبلدان والفئات الاجتماعية والتسلسل الزمني.

طار اسم جبل ميوهيانغ منذ القديم كجبل مشهور، لأنه يشكل مناظر خلابة بالتناسق بين جماله البديع وضخامته.



معرض الصداقة الدولية

البيئة الطبيعية والجغرافية

لقد تعرض جبل ميوهيانغ على مدى القرون الطويلة للتأثيرات الجيولوجية الخارجية والداخلية مثل حركة القشرة الأرضية المعقدة والتعرية. في حقبة حركة القشرة الأرضية التي حدثت في العصر الحديث الثالث من الدهر الحديث، انخفض وادي نهر تشونغتشون والمنطقة المحيطة به، وامتد تأثيرها إلى جبل ميوهيانغ، حتى ارتفعت قمة هيانغبيرو والمنطقة المحيطة بها وازداد عمق أوديتها، مما شكل صورة الجبل الحالية.

يتألف جبل ميوهيانغ، من حيث تضاريسها، من سلسلة الجبال الكبيرة ومحورها قمة هيانغبيرو، أعلى قممها والتي تمتد حتى ضفة نهر تشونغتشون جنوبا وحتى ضفة نهر دايدونغ شرقا وسائر المتون الجبلية العديدة، وما يتخللها من الأودية الكثيرة مثل أودية جداول ميوهيانغ وبايكريونغ وواونميونغ.

لسلسلة الجبال الممتدة من قمة هيانغبيرو قمم مشهورة منها قمة زينكوي (١٨٣٢ مترا)، وقمة واونمان(١٨٢٠ مترا)، وقمة هيانغرو (١٥٩٩,٦ متر)، وقمة أوسون (١٣٦٥ مترا)، وقمة بوبوانغ (١٣٩٢ مترا)، ولسلسلة الجبال المتفرعة من ممر هورانغ الجبلي جبل بايك (١٥٩٩ مترا)، وقمة مونبيل

(١٥٣٠ مترا)، وقمة وانغمو (١٤٠٢,٥ متر)، وقمة هيونغزي (١٢٢٩ مترا) وغيرها بالتتابع.

وتتميز الصخور في جبل ميوهيانغ ببياضها الناصع واعتدال جودتها، فضلا عن نظافتها وجمالها، ولاحتوائها على كثير من عناصر الصوان الصلد الذي لا ينحل بسهولة في الماء، تكون الرمال الناتجة عن انكسارها نظيفة، كما أن المياه التي تجري بين ثقوب الصخور وفي الأودية صافية ونظيفة.

وفي منطقة جبل ميوهيانغ، لا تهب الرياح الشديدة، وجوها دافئ نسبيا لكونها محاطة بالجبال العالية.

يبلغ متوسط درجة حرارة الجو في شهر يناير/ كانون الثاني الأكثر برودة ١١,٦ درجة مئوية تحت الصفر، وفي شهر أغسطس/ آب ٢٣,٧ درجة مئوية، ومتوسط درجة حرارة الجو السنوي ٨,٣ درجة مئوية.

ومتوسط هطول المطر السنوي هو أكثر من ١٣٠٠ مليمتر، ومنها ينزل ٦٠ بالمائة في شهري يوليو/ تموز وأغسطس/ آب. ولكثرة هطول المطر وضآلة الرياح وكثافة الغابة، يبلغ متوسط رطوبة الجو السنوي في جبل ميوهيانغ ٧٥ بالمائة.

وفي جبل ميوهيانغ ينبوع المياه المعدنية، والروافد التي تصب في نهر تشونغتشون المعروف منذ قديم الزمان بصفاء مياهه وزرقتها، ومن أهمها جدول ميوهيانغ.

ينبع هذا الجدول من قمة كانغسون، ويصب في نهر تشونغتشون في قرية هيانغآم. يبلغ طوله ١٦,٥ كيلومتر، ومساحة حوضه ٧٢.٢ كيلومتر مربع. وإضافة إلى ذلك، ينضم إلى الجداول الطويلة جدول بايكريونغ (٤٠,٥ كيلومتر) الذي يجري في منطقة وايهيانغسان (منطقة كوزانغ)، وجدول بوسونغ في وادي بانيا بكوهيانغسان (منطقة هويتشون)، وجدول واونميونغ في وادي واونميونغ، وجدول زينميونغ في وادي هيانغتشون.

وينبوع ميوهيانغسان للمياه المعدنية يقع على ضفة جدول ميوهيانغ بين وادي سانغواون ووادي مانبوك. هذه المياه المعدنية مؤلفة من هيدروكربونات الكالسيوم. مجموع كميات المواد المعدنية التي تضمها هذه المياه يبلغ ١٦٥٧,٤٢ ميلغرام لكل لتر، وجهد الهيدروجين (pH) ٥,٨، ودرجة حرارتها ١٢,٥ درجة مئوية. هذه المياه نافعة لعلاج الأمراض مثل التهاب المعدة المزمن، وقرحة المعدة والمعى الاثني عشري، والتهاب المعى الدقيق والغليظ المزمن، والتهاب قصبة المرارة، والتهاب المثانة

المزمن والسكري الخفيف وغيرها. علاوة على فعاليتها لصحة الناس، تكون صالحة لاستعمالها، لوقوع منبعها على درب تسلق جبل ميوهيانغ. عند شربها مدة طويلة، يكسب ذلك البشرة نعومة وطراوة.

تغطي هذا الجبل الأحراج المختلطة وأساسها أشجار الصنوبر والبلوط في حدود ٥٠٠ – ٩٠٠ متر عن سطح البحر، وتكثر حتى حدود ١١٠٠ متر فوقها الأشجار عريضة الأوراق مثل سنديان منغولي وزيزفون وبتولا إرماني وحتى حدود ١٤٠٠ متر وجوانبها، الأشجار إبرية الأوراق شبه القطبية مثل Abies holophylla وPicea koraiensis وPicea jezoensis وAbies nephrolepis.

وفي أعالي الجبل التي تزيد على ١٨٠٠ متر، تنتشر النباتات الجبلية ومنها العرعر المستلقي والصنوبر المثمرالمستلقي والسرو المستلقي والعصل والعنبية.

ويزخر هذا الجبل بالأعشاب الطبية والفواكه الجبلية مثل العنب البري والكيوي، ولا سيما في وادي تشيلسونغ، ينمو كثيرا الإنسام البري الذي يعرف على نطاق واسع بأكسير الحياة، وكردهان وشيزندرا وحشيشة الملاك وشجرة السمن وكردهان سناني وغرنوقي وغيرها.

ويتميز هذا الجبل بتعدد انتشار الحيوانات لكونه يصلح لعيشها، فهو يضم ٤٢ نوعا من الثدييات، وأكثر من ٢٢٠ نوعا من الطيور، وعشرات أنواع الزواحف والبرمائيات. بشكل خاص، يستوطنه عدد كبير من الطيور النادرة والمفيدة، وبين أكثر من٢٢٠ نوعا من الطيور كثير من القواطع، أي تهاجر أسراب الشحرور والخضيري الأحمر وبرقش الأحراج التي كانت تعيش جماعات، إلى مكان توالدها عند حلول الربيع، وفي شهر مايو/ أيار، يرتاد جبل ميوهيانغ الشقراق عريض المنقار المشهور فيه، والصفارية والوقواق وأبو المنقار وغيرها.

ويعيش في وادي مانبوك أعداد كبيرة من الطيور النادرة مثل الغراب

المائي والرفراف والصعو المائي والقعقع الجبلي والصقر الجراح خشن القدم وغيرها، وفي قمة هيانغبيرو الصفارية وصائد الذباب الذهبي والطائر المغرد والدرسة صفراء الفك والقعقع المائي وغيرها، مما يزيد جمال المنظر الطبيعي.

وفي عديد من الجداول، تعيش عشرات أنواع الأسماك مثل القشقوش والسلمون المرقط والقابودي. وعلاوة على ذلك، تستوطن هذا الجبل عشرات أنواع البرمائيات والحشرات.

وفي كل واد من وديان جبل ميوهيانغ عدد كبير من الشلالات.

تزيد الشلالات الكبيرة والشهيرة وحدها على أربعين، وأشكالها متنوعة تسقط مياه بعضها باستقامة من العلو، وتنزلق مياه بعضها الآخر على ظهر الصخرة الأشبه بظهر السلحفاة، وتتبعثر مياه بعضها الثالث الصافية إلى كل الجوانب، وتنزلق مياه بعضها الرابع لمسافة معينة ثم تصعد إلى الأعلى مثل النافورة.

كما أن جبل ميوهيانغ يشكل مناظر طبيعية خلابة وضخمة لكثرة الصخور العجيبة.

في جبل ميوهيانغ المكون من الصخور الصوانية والجرانيت، يربض عدد كبير من الصخور في كل الأماكن، مما يوحي لأول وهلة بأنها مخلوقات صخرية لا مجرد الصخور.

بعض الصخور الطبيعية مغطاة بالأشنات الخضراء العتيقة العائدة إلى آلاف السنين، وبعضها الآخر يبرز بصوره الناعمة ذات اللون الأبيض الرمادي، وعلى متون بعض الصخور، تنمو أشجار الصنوبر المتأصلة في أعماقها.

حيثية اسم الجبل

اشتق اسم جبل ميوهيانغ من معنى أنه جبل جميل وغريب الأشكال تفوح منه الرائحة العطرية.

يتخذ هذا الجبل منظرا غريبا وضخما بسبب تاريخ نمو الجيولوجيا والتضاريس في هذه المنطقة، ويعزي العبير الساطع فيه إلى كثرة الأشجار الفواحة، مثل مغنوليا والليلك عريض الأوراق والعرعر المستلقي والسرو المستلقي.

تاريخ استثمار هذا الجبل طويل، لكنه يسمي باسمه الحالي منذ أوائل القرن الحادي عشر، وقبل ذلك، كان يسمى "بجبل يونزو"، لأنه تابع لقرية يونزو، وفي الفترة التي أعقبت أواسط عهد كوريو، سمي كذلك بـ"جبل تايبايك" بمعنى بياض ونظافة صخوره أكثر من سواها.

المعالم والأماكن المشهورة

وادي سانغواون

يقع على المنحدر الجنوبي بين كل من قمتي بوبوانغ وأوسون، ويسمى بهذا الاسم لوجود دير سانغواون البوذي القديم في منتصف الوادي بارتفاعه أكثر من ٥٠٠ متر.

هناك الأديرة البوذية ذات التاريخ العريق مثل دير بوليونغ الذي كان يحافظ على حوليات كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية، أحد الإراث الثقافية الثمينة في فترة حرب إيمزين الوطنية التي قامت في أواخر القرن السادس عشر، ودير سانغواون، ودير تشوكسونغ، ودير نونغئين، وإسطبة مشاهير الرهبان وسائر الآثار التاريخية.

كما تتجمع فيه الأماكن الشهيرة المرتبطة بالأساطير والحكايات الشيقة ومنها شلالات جميلة، مثل شلال دايها، شلال ريونغيون وشلال سانزو، وبركات صافية كالبلور، مثل بركة سانغسين ومنهل سانغواون وبركة أونوئي، وصخرة سيسيم المقترنة بقصة تحكي أن الأفندي بونغيي كيم جاء إليها بالسيدات الثريات الساكنات في بيونغ يانغ، وهزأ بهن، وصخرة إينهو المقترنة بالأسطورة التي تحكي أن أحد الزوار الذي كان يصعد إلى دير سانغواون البوذي ضل الطريق تحت شلال ريونغيون، حتى يهيم على وجهه، وإذا بالنمر ظهر وأرشده.

بوابة سانغواون

تشكلت هذه البوابة قبل أكثر من ٤٠ سنة من الآن لتدحرج الصخرة بمياه المطر الغزير، حتى وقعت على الصخرة القائمة. بعد

المرور بهذه البوابة، يصبح الزوار يفتتنون بجمال المناظر الطبيعية في جبل ميوهيانغ.

بوابة كومكانغ

تسمى هكذا بمعنى دخول الزوار إلى مكان أجمل مناظره الطبيعية.

في الماضي، كان جبل ميوهيانغ يستخدم كمكان شرب الخمر ومكان اللهو والتسلية للأغنياء والمتنفذين. كانوا يجيئون إلى هذا الجبل للتفرج عليه، راكبين كل منهم محفة يحملها أربعة الأشخاص على عاتقهم، والآلات الموسيقية والأسناج تصدح الموسيقى.

ولكنهم لم يستطيعوا عبور هذه البوابة الصغيرة راكبين المحفة، ولذلك، أضطروا إلى النزول منها، واجتازوها ماشين على أقدامهم. في كل مرة من ذلك، كانوا يلعنون هذه البوابة متذمرين أنهم لم يحنوا رؤوسهم لأي شيء لكن هذه البوابة الصغيرة تجعلهم



بوابة سانغواون



بوابة كومكانغ

إحناء رؤوسهم، ومع ذلك، اضطروا إلى إحناء رؤوسهم وخاصرتهم للتفرج على جمال وادي سانغواون، وتملصوا منها بصعوبة.

منهل سانغواون

يقع هذا المنهل على بعد نحو ٥٠ مترا من بوابة كومكانغ.

لشدة صفاء ونظافة الهواء والمياه في جبل ميوهيانغ، قال أحد أصحاب الأعمال الأجانب بعد زيارة جبل ميوهيانغ إنه يشعر بزوال كل الأتعاب وآثار الهواء الملوث المتراكمة لأكثر من ٦٠ سنة في جسمه، ويرغب في أن يأخذ هذه المياه الصافية والهواء النقي إلى بلده بالكيس النايلوني.

شلال كومكانغ

منذ قديم الزمان، يسمى هذا الشلال بهذا الاسم، لشدة جماله ومناظره الطبيعية، مثلما في جبل كومكانغ الخلاب في كوريا. ففي الخريف، تتدلى فروع أشجار القيقب الحمراء على شاطئ الشلال، مما يوحي إلى لوحة الرسم الجميل، وفي أيام الشتاء، تنتشر أزهار الصقيع البيضاء على جانبي الشلال حتى يخلب أنظار الناس.

لا تسقط مياه الشلال باستقامة مثل الشلالات الأخرى، بل إنها تنزلق منبطحة، على ظهر الصخرة المنحدرة إلى الأسفل، وعلى الجرف القائم في يسار الشلال، يوجد جوسق كومكانغ للاستراحة، المغطى بالسقف الجملوني الأشبه بجناح الطير والمزين بالزخارف الجميلة الناعمة.

شلال كوسول (لآلئ)

يسمى هكذا، لأن مياهه تسقط كسقوط اللآلئ. طول الشلال ١٥ مترا، وعمق البركة ٢,٢ متر.

شلال دايها

يسمى هكذا، لأنه يقع في أسفل صخرة إينهو، بمعنى صخرة النمر المرشد.

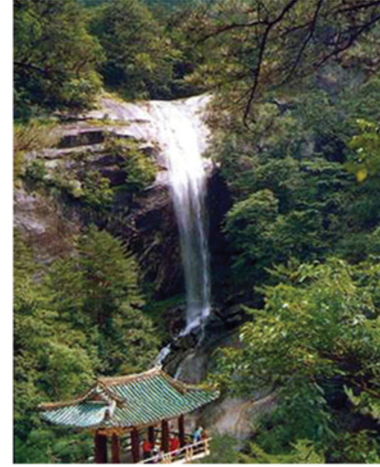
قيل إن هذا الشلال ابتعد عن مكانه الأصلي إلى الوراء لعشرة أمتار، مع مرور القرون الطويلة.

في منتصف الشلال، تشكل مكان مقعر مثل المعجنة.

وإذا زادت كمية المياه فإن سيل المياه يصطدم به حتى ترتفع المياه إلى الأعلى مثل النافورة وتسقط بجلال إلى الأسفل.

شلال ريونغيون

يسمى هكذا، لأن الناس ظنوا في الماضي أن الشلال تشكل بالمياه الفائضة عند صعود التنين إلى السماء من البركة عميقة المياه المسماة ببركة التنين الواقعة فوق هذا الشلال. فعلا إن المياه تمتلئ أولا في البركة ثم تنساب إلى الأسفل ليشكل شلالا بشكل حراشف السمك، بحيث اصطنع الأقدمون تلك الأسطورة.



شلال سانزو



شلال ريونغيون

شلال سانزو

يسمى هكذا لأنه يشبه باللآلئ المتناثرة.

صخرة سيسيم

في الماضي، نقشت عليها عبارة "الحمد للبوذا"، وكانت تسمى بهذا الاسم بمعنى مكان تطهير القلوب.

هناك قصة تحكي أن الأفندي بونغيي كيم جاء إليها بالسيدات الثريات الساكنات في بيونغ يانغ، وهزأ بهن.

صخرة إينهو

تقع هذه الصخرة، إذا صعدت نحو ٢٠٠ متر على طول الجرف إلى اتجاه شمال الغرب من تحت شلال ريونغيون.

نشأ اسم صخرة إينهو بمعنى صخرة النمر المرشد، من الأسطورة التي تحكي أن أحد الزوار الذي يصعد دير سانغواون البوذي ضل الطريق تحت شلال ريونغيون، حتى صار يهيم على وجهه، وإذا بالنمر يظهر ويرشده الطريق.

وعلى صخرة إينهو الرابضة على الجرف المقابل لدير سانغواون البوذي، ينتصب جوسق إينهو.

إذا صعدت صخرة إينهو، فإن منظر دير سانغواون البوذي يلوح أمام ناظريك كما لو أنه لوحة رسم. منظرها الجميل صار معروفا على نطاق واسع كأحد المناظر الطبيعية الجميلة الثمانية في جبل ميوهيانغ.



صخرة إينهو

أسطورة النمر عن صخرة إينهو

تحكي القصة عما حدث في مايو/ أيار من أحد الأعوام. حينذاك، نزل الثلج والأمطار في غير أوانها على مسار زوار دير سانغواون البوذي، وإضافة إلى ذلك، استوقفهم الجرف العالي الذي تسقط منه مياه الشلال فكانوا في حيرة من أمرهم حتى لا يكادون يميزون الأماكن، لكن النمر الكبير نزل من صخرة إينهو وأرشدهم الطريق المؤدي إلى الدير المقصود حتى نجحوا في الوصول إليه. وهناك أسطورة أخرى تحكي أن أحد الرهبان في جبل ميوهيانغ سمع خبرا

عن وجود مكان صالح لإنشاء الدير البوذي فوق شلال ريونغيون، ثم انطلق لتحديد موقعه. لكنه ضل الطريق وهام على وجهه بسبب نزول الثلج، كما تقدم سابقا. آنذاك، ظهر نمر كبير وأرشده وهو يشق الطريق، حتى استطاع أخيرا تشييد الدير فوق الشلال المذكور بعد تحديد موقعه. هذه الأسطورة تحكي أن حتى النمر الذي يرمز إلى "إله الجبل" انبرى يساعد على بناء هذا الدير.

دير سانغواون البوذي

يقع دير سانغواون البوذي على الجرف الشاهق العجيب أمام شلال ريونغيون وشلال سانزو ووراءه شلال تشونسين.

كان هذا الدير منذ أواخر كوريو (٩١٨-١٣٩٢)، وأعيد بناؤه في عام ١٥٨٠ على حالته الراهنة. مبناه الرئيسي مسقوف بخليط من السقف الجملوني والسقف المسنم. وفي واجهة المبنى، تعلق لوحة



دير سانغواون البوذي

جوسق سو وجوسق تشيلسونغ

"دير سانغواون البوذي" واللوحة الأخرى المكتوبة بعبارة "أفضل الأديار في جبل ميوهيانغ". وفي دير سانغواون البوذي، المبنيان الملحقان به جوسق تشيلسونغ وجوسق سو، وفي فناء دير سانغواون البوذي تقف الشجرتان المحميتان شجرة الصنوبر في جبل ميوهيانغ وشجرة الجنكة في دير سانغواون البوذي.

دير تشوكسونغ البوذي

بعد المسافة المعينة من صخرة ريونغكاك، يقع دير تشوكسونغ. بما أن العارضة الطويلة طولها ٨,٨٣ مترا كانت موضوعة عرضا دون الأعمدة على الأرضية الأمامية المفروشة بالألواح الخشبية، يمكنك أن ترى كل المناظر في جوانبك بمجرد الجلوس عليها، وتشعر كما لو أنك تجلس في البيت السكني الجذاب.

تزين هذا الدير بمختلف أشكال النحوت والزخارف، مما يدل على فن العمارة وفن الزخارف في أواخر عهد كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية.

دير بوليونغ البوذي

إذا نزلت من دير تشوكسونغ مارا بعريش أوسون فتجد دير بوليونغ البوذي. لبناء هذا الدير في اتجاه الجنوب، تستحمه أشعة الشمس منذ الصباح إلى غروب الشمس، وفي الليل، ينيره القمر.

إن التفرج على القمر عند دير بوليونغ البوذي كان يعتبر أحد المناظر الجميلة الثمانية في جبل ميوهيانغ.

في هذا الدير، كانت حوليات كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية وهي أحد التراث الثقافي القومي يحافظ عليها في فترة حرب إيمزين الوطنية التي نشبت في أواخر القرن السادس عشر.



دير بوليونغ البوذي

صخرة مانمول

تسمى هكذا بمعنى صخرة تطل على كل المناظر الطبيعية الخلابة الشبيهة بلوحة الرسم في قمة بوبوانغ، التي تسمى بكل مناظر الطبيعة في جبل ميوهيانغ. يطل هذا المكان على قمة بوبوانغ أعلى قمة من القمم المرتبطة بقمة هيانغبيرو، وهنا يمكن رؤية قمة أوسون في شرق قمة بوبوانغ وقمة كوانووم في الغرب.

دير نونغئين البوذي

سنة بناء هذا الدير غير معروف، لكنه أعيد بناؤه وتوسيعه في عام ١٧٨٠، ويقع هذا الدير على أعلى الأماكن من بين المعابد الواقعة في منطقة سينهيانغسان، ويتميز بالنحوت في تاج العمود وشكل بنية السقوف.

قمة بوبوانغ

هذه القمة بارتفاع ١٣٩٢ مترا عن سطح البحر قمة رئيسية في وادي سانغواون.

تطل هذه القمة غربا على حاضرة قضاء هيانغسان حيث تصطف البيوت السكنية المسقوفة بالقراميد كورية الشكل، وعلى نهر تشونغتشون الذي تنساب مياهه على مهل وأشهر المعالم الجميلة ياكسان دونغداي من بعيد، كما لو أنه يقع قريبا. كما تشرف جنوبا على قمم مونبيل وكال وواناغمو وسونيو وتاكغي، وقمة تاميل وراء معرض الصداقة الدولية، وقمة كوينغهاك، وفي القريب، قمة أوسون ووراءها قمم هيانغرو، وتشونتاي، وسوكغا، وواونمان.

وادي مانبوك

يسمى الوادي الكائن في المنحدر الجنوبي من قمة هيانغرو بهذا الاسم.

جاء اسمه بمعنى كثرة الشلالات إلى حد بلوغ عددها عشرة آلاف.

هناك مختلف أشكال الشلالات، مثل شلال سوغوك الذي يقال إنه يؤذن بمدخل وادي مانبوك، وشلال مورونغ، وشلال ونسون، وشلال يوسون، وشلال وونزونغ، وشلال بيسون، وشلال كوتشونغ، وشلال وونها، وكثير من البركات الزرقاء وعلى رأسها برك بال، والصخور العجيبة المتناسقة مع المناظر الخلابة المحيطة بها والصالحة لمشاهدتها، بما فيها صخرة مانبوك، وصخرة زانغسو، وصخرة بيسون، وصخرة دانكون.

طول مسارات تسلق الجبل يبلغ ٧,١ كيلومتر و١٤ كيلومترا ذهابا وإيابا من موقف الباصات إلى كهف دانكون.

هذه المسارات تتألف من مسالك الصعود من مدخلها إلى كهف دانكون عبر شلال كوتشونغ ومسالك النزول عبر دير هوازانغ البوذي.

رغم أن طول هذه المسالك غير طويل، لكنها مسالك الجرف شديدة الانحدار نسبيا، وللاستمتاع بمتعة مشاهدة الشلالات، لا يمكن الوصول إلى شلال بيسون أو شلال كوتشونغ، إلا حين صار الوقت منتصف النهار. ولذلك، يتناول متسلقو الجبل غداء عند شلال كوتشونغ عادة، وبعد الظهر، يشاهدون كهف دانكون، وينزلون عبر دير هوازانغ البوذي.

ينبوع المياه المعدنية في جبل ميوهيانغ

يقع ينبوع المياه المعدنية في جبل ميوهيانغ على شاطئ نهر هيانغسان على بعد نحو ٥٠ مترا إلى اتجاه فندق هيانغسان من بوابة زوغي في معبد بوهيون.

صخرة تشونزو

نشأ هذا الاسم في سالف الزمان بمعنى أنها تشبه بدعامة تدعم السماء، وتربض في منتصف قمة تاكغي ارتفاعها ٨٤٩,٥ متر عن سطح البحر في يمين الدرب المتجه إلى وادي مانبوك، ويبلغ ارتفاع الصخرة ٤٣ مترا، ومحيطها ٣٠ مترا على شكل الأسطوانة. يشبه شكلها برأس الخيل الذي يشخر، وإذا رأيتها قريبا منها فإن شكلها يشبه بالبرج المشذب بإتقان.

بخصوص هذه الصخرة تكون أسطورة تحكي أن مؤسس كوريا الغابرة (أوائل القرن الثلاثين ق.م - ١٠٨ ق.م) الملك دانكون كان يتدرب كل يوم على الرماية بالقوس واقفا على صخرة دانكون في منتصف قمة هيانغرو باتخاذ صخرة تشونزو كهدف له، والأسطورة الأخرى تحكي أن أحد

الماردين شذب أحد الأحجار العملاقة في موسم المطر الغزير وسد به ثغرة المطر في السماء حتى أوقف هطول المطر بغزارة، وتمكن من المحافظة على جمال المناظر الطبيعية في جبل ميوهيانغ.

قمة تاكغي

القمم الواقعة أمام معبد بوهيون تسمى بقمة تاكغي، بمعنى أن شكل القمم يشبه براية خفاقة.

شلال سوغوك

إذا صعدت نحو ٤٠٠ متر على طول دروب تسلق الجبل بين أجمة أشجار الصنوبر الأقزام الكثيفة في مدخل وادي مانبوك، فتجد شلال سوغوك وهو أول شلال في هذا الوادي.

يعني شلال سوغوك ببشرف السيمفونية، لأن صوت هذا الشلال يسمع في آذان زواره كمدخل "سيمفونية" عشرة آلاف الشلالات في وادي مانبوك.

ارتفاع هذا الشلال ٥,٩ متر وطوله ١٦ مترا.

شلال مورونغ

المسافة من شلال سوغوك إلى شلال مورونغ تبلغ نحو ٢٥٠ مترا. يسمى هكذا بمعنى شلال الفردوس، لشدة جمال مناظره الطبيعية.

قيل إن ثمانية الإخوة الحطابين في جبل ميوهيانغ يجتمعون هنا في أوقات الراحة في غابر الزمان.

تسقط مياهه بصوت مدوي من على الجرف المنحدر البالغ ارتفاعه نحو ٢٧ مترا.

شلال وونسون

يسمى هكذا بمعنى مخبأ الحوريات، لأن الحوريات كن يختبئن هنا إذا ظهر الحطابون الشباب أثناء استحمامهن في سالف الأزمنة.

يا للغرابة ان تسقط مياهه فيما تظهر وتتوارى عن الأنظار بين شقق الجرف الضيقة.

صخرة مانبوك

هذه هي إحدى الصخور العجيبة الأحسن رؤية في وادي مانبوك، مثل صخرة إينهو عند دير سانغواون البوذي.

ههنا، يمكنك أن ترى بنظرة واحدة كل المناظر الطبيعية في وادي مانبوك.

تقع هذه الصخرة على بعد نحو ١٠٠ متر من شلال وونسون. في أسفلها، يوجد شلال يوسون وبرك بال، قيل إن حوريات السماء كن يلعبن فيها بعد أن نزلن من السماء، وفي اتجاه شمال الغرب، تلوح الصخرة العملاقة التي تسمى بـ"بونغدوتا".

وفي اتجاه الجنوب، تتراءى قمة تاكغي والقمم الأخرى سونيو، ووانغمو ومونبيل وغيرها من القمم الشاهقة التي ترتبط بأسطورة هايموسو المتعلقة ببناء الدولة القديمة بويو التي كانت تبقى قبل القرن الثاني عشر ق.م بعد الاشتقاق من كوريا الغابرة في القرن الخامس عشر ق.م.

مسار سانغباوي

يسمى هكذا لامتداد الدرب بين الصخرتين. قيل إن الحوريات اللواتي نزلن إلى جبل ميوهيانغ على متن قوس قزح في غابر الزمان كن يتفرجن على مناظر جبل ميوهيانغ، بعد اجتياز هذا المسار الضيق الغريب.



مسار سانغباوي



شلال يوسون

شلال يوسون

إذا سرت على درب تسلق الجبل نحو ٢٠٠ متر بعد النزول من صخرة مانبوك فتجد هذا الشلال.

حول هذا الشلال الواقع فوق برك بال في وادي مانبوك، تكون أسطورة تحكي أن الحوريات نزلن من السماء ولعبن فيه.

طول هذا الشلال نحو ٦٠ مترا، تسقط مياهه من العلو حينا، وتنزلق حينا آخر على

متن الجرف المنحدر بسرعة البرق، لتشكل ثماني البركات الصغيرة والكبيرة في الأسفل. في أعلى شلال يوسون، يوجد جسر يوسون بطول ٣٠ مترا عرضا على الجرف الشاهق.

يرتبط شلال يوسون بالأسطورة التي تحكي قصة الغرام والحياة السعيدة بين ثماني الحوريات وثمانية الحطابين الشباب في جبل ميوهيانغ.

شلال بيسون

المسافة من شلال يوسون إلى شلال بيسون نحو ٣٠٠ متر.

هذا الشلال هو أبرز الشلالات التي تسقط مياهه باستقامة من العلو من بين عدد كبير من الشلالات في جبل ميوهيانغ، وذاع صيته بغرابة مشهده وجماله.

تحكي الأسطورة أن حوريات السماء كن ينزلن إلى وادي مانبوك في غابر الزمان، ويلعبن، وصعدن إلى السماء على متن قوس قزح قائم على هذا الشلال، بحيث صار يسمى هذا الشلال بشلال بيسون بمعنى شلال الحوريات المحلقات.



شلال بيسون

تسقط مياه هذا الشلال بالفرعين من على الجرف الصخري بارتفاعه ٤٦ مترا، وإذا رآه المرء في الأسفل فإنه يوحي إلى سقوط المياه من السماء لأن الأشجار مغطاة في جانبي الشلال، ويلتصق الجرف الصخري بالسماء.

وإذا رأيته في القرب منه فإنك سترى شلالا متلونا بقوس قزح ذا سبعة ألوان، حتى تحس كما لو أنك ترى الحوريات يطيرن إلى السماء بالغلالات المجنحة البيضاء التي ترفرف بخفة.

شلال هوازانغ

يسمى هكذا بالمعنيين أحدهما مكان كانت الحوريات يضعن فيه مكياجا جميلا على وجوههن، والآخر هو أن شكل المياه المتناثرة بعد اصطدامها بالجرف أشبه بالزهرة. هذا الشلال بارتفاعه ١٦ مترا تجري مياهه بهدوء عبر شقة الصخرتين دون إبداء مظهره مثل الفتاة التي تشعر بالخجل.

شلال سونغسون

يسمى هكذا بمعنى أن الحوريات التي وضعن المكياج على وجوههن صعدن إلى السماء عبر مجاري مياه الشلال.

في الأيام العادية، تنساب المياه بهدوء بين شقق الصخور، ولكن حين صارت كمية المياه تزداد، تتدفق المياه في كل عطفة، كما لو أن غلالات الحوريات المجنحة تخفق بالرياح. طول الشلال ٥٨ مترا وارتفاعه ٣٠ مترا.

شلال كوتشونغ

إذا قطعت نحو كيلومتر على طول مسار التسلق من شلال بيسون فتجد هذا الشلال.

يسمى هذا بمعنى شلال من تسع طبقات، لأن مياهه تنساب على طول الطبقات التسع المشكلة على الصخرة المستلقية، وارتفاعه ٩٩,٢ متر، وطوله ٢٩٤ مترا، فصار معروفا بثاني أكبر شلال يأتي بعد شلال وونها في جبل ميوهيانغ.

تسقط مياه هذا الشلال على تسع درجات في سياق انسيابها على المسافة الطويلة المشكلة من الصخرة العملاقة القائمة التي تبلغ درجة انحدارها أكثر من ٤٠ درجة، فإن هذا الشلال يتميز بوجود الشلال فوق الشلال ووجود البركة فوق البركة.

ولكل شلال وبركة منظره المتميز مثلما تجمعت هنا مناظر كل الشلالات في وادي مانبوك.

كهف دانكون ومعبد دانكون

يوجد كهف دانكون على بعد نحو كيلومتر غربي شلال كوتشونغ.

هذا كهف طبيعي عرضه ١٦ مترا وطوله ١٢ مترا وارتفاعه ٤ أمتار.

هذا الكهف يرتبط بأسطورة عن دانكون مؤسس كوريا الغابرة.

كان دانكون معروفا بالرجل الأسطوري، ولكن تم الاستدلال على أنه كان أول ملك قام بتأسيس كوريا الغابرة فعلا، وبذلك، تم إيضاح تاريخ كوريا القديم علميا. في داخل كهف دانكون، يوجد معبد دانكون الذي تم بناؤه بغرض إقامة طقوس لذكرى موته، وفي هذا المعبد توجد صورة دانكون وموائد القرابين.

صخرة دانكون

توجد في منتصف قمة هيانغرو. منذ قديم الزمان، كانت هذه الصخرة تشتهر بحسن الرؤية، فإذا صعدتها يمكن رؤية المناظر الطبيعية الخلابة التي تبدو كما لو أنها تشتعل على ضوء الغسق.

تحكي أسطورة أن دانكون كان يصعدها كل يوم، وقام بالتدريب على الرماية بالقوس بعد اتخاذ صخرة تشونزو الواقفة في منتصف قمة تاكغي في الاتجاه الآخر كهدف له.

شلال وونها

يقع شلال وونها على بعد نحو ١,٥ كيلومتر من المسافة الممتدة على طول مسار تسلق الجبل من شلال كوتشونغ، ونشأ هذا الاسم شبيها بالمجرة في السماء.

صخرة كاما

تقع هذه الصخرة على الطريق المؤدي إلى شلال وونها من بوابة زونغتشون.

ارتفاعها نحو ١,٢ متر، وقطر دائرتها نحو مترين، ويبدو شكلها العلوي مسطحا وشكلها السفلي مستديرا، وبما أنها وضعت على الصخرة العملاقة، حتى تبدو قدرا موضوعة.

وبهذا المعنى تسمى بصخرة كاما، أي القدر.

بوابة زونغتشون

هذه بوابة حجرية طبيعية تقع على بعد ٥٠ مترا إلى الأعلى على طول مسار تسلق الجبل من صخرة دانكون.

شكلت هذه البوابة لانحشار الصخرة الكبيرة وزنها مئات الكيلوغرامات بين الجرف الصخري في اليسار والصخرة الأخرى بجانبه، وارتفاعها متران وعرضها نحو متر.

شكل هذه البوابة الصخرية يشبه بالدب العملاق في جبل ميوهيانغ الذي



صخرة كاما



بوابة زونغتشون

أدخل رأسه في أسفل الصخرة التي تهوي إلى الأرض، ليدعمها بعد أن هرول إليها خوفا من إفساد جمال المنظر في وادي مانبوك، حتى تحجر في ذلك المكان.

صخرة ميونغكيونغ

تقع هذه الصخرة في مكان أعلى بمسافة ١٢٠ مترا إلى اتجاه شلال سامتشونغ (الطوابق الثلاث) من بوابة زونغشتون.

يبلغ ارتفاعها نحو أكثر من ١٠ أمتار وعرضها نحو ١٥ مترا.

يشبه اسمها والأسطورة حولها بصخرة ميونغكيونغ المعروفة على نطاق واسع في جبل كومكانغ، لكن شكلهما يختلف فيما بينهما.

تحكي الأسطورة حولها أن قلوب الناس تتراءى في هذه الصخرة سوءا أو خيرا.

صخرة كاكسي

تقع على الدرب الصاعد إلى شلال مونسو من بوابة زونغتشون.
تسمى هكذا لأنها تشبه بآنسة لابسة التنورة السوداء.
ارتفاعها نحو ١٠٠ متر، وعرضها نحو ٨٠ مترا.

شلال سامتشونغ

هذا الشلال المؤلف من الطبقات الثلاث يقع على بعد نحو ١٣٠ مترا إلى اتجاه قمة هيانغرو من شلال مونسو.
مجموع طوله نحو ٦ أمتار، وطول الشلال في الطابق الأول ٠,٨ متر، وفي الطابق الثاني نحو مترين، وفي الطابق الثالث نحو ٢,٥ متر.

قمة سونيو

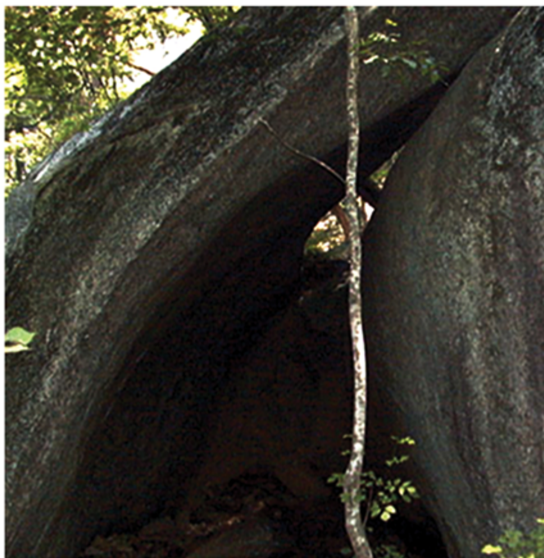
تقع في شرق قمة تاكغي، ونشأ اسمه من معنى أنه مكان لعبت فيه الحوريات بعد أن نزلن من السماء في غابر الزمان.
إذا صعدت قمة سونيو المؤلفة من القمم الخمس المتقاربة فتجد المعالم والأماكن المشهورة الجميلة في نظرة واحدة.

دير هوازانغ البوذي

يقع هذا الدير على بعد أربعة كيلومترات إلى الشرق من معبد بوهيون، وبني في عام ١٦٥٤ لأول مرة، وأعيد بناؤه لعدة مرات في الفترات اللاحقة، وشيد مبناه الحالي عام ١٨١٨.
بخلاف المعابد التي يسكن فيها الرهبان المتعبدون، كان هذا الدير مبنى تعليم الكتب البوذية المقدسة وحتى الكتب الكونفوشيوسية، ويتميز بالمبنى الفاخر على الشكل المعماري الفريد.

كهف كادانكون

يقع هذا الكهف على بعد نحو ١٥٠ مترا إلى الأسفل على طول المنحدر الجنوبي من كهف دانكون.
تشكل هذا الكهف بتقابل الصخرتين العملاقتين وجها لوجه، وشكله مثلث، وطوله نحو ثلاثة أمتار.
بخصوص هذا الكهف، تكون ثمة حكاية تروي أن حاكم نيونغبيون غادر إلى جبل ميوهيانغ، لتقديم القربان لدانكون.
لكن حمالي محفته شعروا بشدة الصعوبة للوصول إلى كهف دانكون، ولذلك، خدعوه قائلين إن هذا الكهف هو كهف دانكون.
هكذا، أقام حاكم نيونغبيون الطقوس في هذا الكهف، ولم يجد كهف دانكون الحقيقي طول عمره، على الرغم من أنه يقع قريبا منه.



كهف كادانكون

قمة هيانغرو

تسمى هكذا لأنها تشبه بالمبخرة، وتنتصب على سلسلة الجبل الممتدة إلى الغرب من قمة هيانغبيرو وهي قمة رئيسية في جبل ميوهيانغ، وارتفاعها ١٥٩٩.٦ متر.

وعلى القمة، تنمو أشجار العرعر والسرو والصنوبر كلها مستلقية، والعنبية والعصل.

منطقة قمة هيانغبيرو

في هذا المسار، يتفرج المرء على الوهدة في وادي تشونتاي ومن بعد، يمر بصخرة بايكوون ويصعد حتى إلى قمة هيانغبيرو، ويعود منها نازلا على نفس الدرب، أو يمكن النزول إلى اتجاه وادي تشيلسونغ.

مكان الراحة في بوابة بيرو

يسمى هنا بهذا الاسم ، لأنه يقع في أول مدخل إلى قمة هيانغبيرو.

يتميز هذا المكان بجمال المناظر الطبيعية وكثرة كمية المياه دائما، لأن المياه في وديان قمة هيانغبيرو أعلى القمم وقمة تشيلسونغ وقمة كانغسون تلتقي هنا.

بركة سامتشون

تسمى هكذا لأنها تشبه بخريطة كوريا المسماة منذ قديم الزمان ببلد موشى بالذهب. طول هذه البركة ٣٣ مترا، وعرضها ١٣ مترا، وعمقها ٥ أمتار.



بركة سامتشون

صخور كوبوك

إذا صعدت نحو ٥٠ مترا على طول المسار المؤدي إلى مكان سامكيونغ من مكان الراحة في بوابة بيرو، فإنك ستجد صخرة كوبوك الكبيرة وصخرة كوبوك الصغيرة وإحداهما على بعد ٢٠٠ متر من الأخرى. هذه الصخرة التي تشبه جدا بالسلحفاة التي ترفع رأسها إلى الأعلى مثلما ترقب أي شيء، مما يوحي إلى أسطورة تحكي أن السلحفاة جاءت إلى الجبل لإحضار الأرنب حسب أوامر الملك التنين في البحر، لكنها أخفقت في إحضاره حتى فرض الملك التنين عقوبات عليها، بحيث صارت سلحفاة ساكنة في النهر.

لكن الأسطورة الأخرى ترتبط بهذه الصخور، وبناء على هذه الأسطورة، جاء زوجا السلحفاة اللذان كانا يعيشان في البحر لمدة ثلاثمائة

سنة إلى جبل ميوهيانغ لمشاهدة مناظره الطبيعية الجميلة، رغم ممانعة أبنائهما، وصار مفتونين بجماله، حتى تحجرا صخرتين.

دير هابيرو البوذي

تنقسم قمة هيانغبيرو، القمة الرئيسية في جبل ميوهيانغ إلى القمم العليا والوسطى والسفلى ويسمى هذا الدير بدير هابيرو البوذي لأنه يقع في أسفل قمة هيانغبيرو.

يقع دير هابيرو البوذي في المكان المرتفع عند الوادي الذي يلتقي فيه الواديان تشونتاي وتشيلسونغ على بعد نحو ٦ كيلومترات عن معبد بوهيون.

بني الدير قبل القرن السابع عشر، والمبنى الحالي أعيد بناؤه في عام

دير هابيرو البوذي



١٨٨٢، على شكل البيت السكني البسيط الذي يخلو من الزخارف. وفي الجوانب، تقع المباني الملحقة به بأسماء دير بوريون البوذي وجوسق سانسين وجوسق تشيلسونغ، وأمامها، تنتصب شجرة الطقسوس.

شلال تشونتاي

يسمى هكذا لوقوعه عند سفح وادي تشونتاي.

يقع هذا على بعد نحو ٣٧٠ مترا على طول درب تسلق الجبل في وادي تشونتاي من دير هابيرو البوذي. تنزلق مياهه على الصخرة الواسعة بعرض نحو ٢٥ مترا، وتسقط من على ارتفاع ٤٠ مترا، وتحته توجد بركة عمقها أكثر من خمسة أمتار، وعلى الصخرة الكبيرة الرابضة إلى يسار الشلال، تنمو شجرة الصنوبر غريبة الشكل.



شلال إيسوننام

شلال إيسوننام

يقع هذا الشلال على بعد نحو ١٥٠ مترا إلى أعلى شلال تشونتاي. عند قلة كمية المياه، تسقط المياه بالمجريين مثل الأخوين العزيزين.

هذا الشلال الذي تسقط مياهه من على ارتفاع ٢٢

مترا يشكل منظرا بديعا بالجرف والصخرة الطبيعية وأشجار الصنوبر الواقفة عليها بغرابة ومياهه المتناثرة الساقطة من علو السماء وقوس القزح المتلون بها.

وادي راينغتشون

يسمى هكذا لأن الرياح المنعشة تهب من هذا الوادي. يقع على بعد نحو ٢٠٠ متر على طول درب تسلق الجبل، المؤدي إلى كهف كومكانغ من دير هابيرو البوذي.

بما أن الرياح المنعشة الباردة تهب من هذا الوادي دائما بمثل اسم الوادي، يحس المرء فيه كما لو أنه واقف أمام المروحة حتى في الصيف القائظ.

كهف كومكانغ ودير كومكانغ البوذي

كهف كومكانغ هو كهف طبيعي مشكل تحت الصخرة العملاقة يقع على بعد نحو كيلومترين باتجاه شمال غربي دير هابيرو البوذي، وارتفاعه ٣ أمتار وطوله ١٠ أمتار وعرضه ١٣ مترا.

في هذا الكهف، يوجد دير كومكانغ البوذي المبني بغرابة وعلى نحو متميز.

هذا معبد صغير جدا بني في أواخر عهد كوريو، ومعبد نادر مسقوف بالصخرة الكبيرة التي تغطي كهف كومكانغ، ومعبد مشهور سكن فيه الراهب سوسان لأكثر من ٤٠ سنة، فيما هو يهذب روحه.

وفي فترة حرب التحرير الوطنية الماضية، حوفظ فيه على "المجموعة



دير كومكانغ البوذي

الكاملة للكتاب البوذي المقدس المطبوعة بثمانين ألف لوح خشبي"، وفوقه توجد صخرة كانغسون التي قيل إن ملائكة السماء نزلوا إليها واستمتعوا بجمال المناظر الطبيعية، وفي أسفل الصخرة، توجد عين المياه التي قيل إنها تحسن البصر، ويسمى بعين المياه النافعة للعيون.

عين المياه النافعة للعيون

يوجد في أسفل الصخرة الكبيرة التي تبعد نحو ١٥ مترا إلى شرقي كهف كومكانغ.

في هذه العين القائمة في أسفل الصخرة ارتفاعها نحو أكثر من ١٠ أمتار، توجد المياه الصافية والمنعشة التي لا تجف في أربعة الفصول، وقيل إن الراهب سوسان أيضا كان يهذب روحه وجسده فيما هو يشرب هذه المياه، أثناء فترة سكنه الطويلة في كهف كومكانغ.

تحكي الأسطورة حول عين المياه هذه أن أحد الصبيان الذي كان يشكو طويلا من المرض الشديد في عينيه تخلص تماما من هذا المرض بعد شرب مياهها.

جوسق بايكوون

عند جوسق بايكوون، يوجد ينبوع تشونسانغ للمياه المعدنية. قال الناس القدماء إن الناس يصعدون قمة بيرو الوسطى لتذوق المياه فيها، ويصعدون صخرة بايكوون لمشاهدة السحب.

كهف بايكوون وبوابة بايكوون

لوجوده على درب تسلق الجبل إلى صخرة بايكوون، يسمى بكهف بايكوون. عند تسلق قمة هيانغبيرو، ينزل المطر في أي وقت غير محدد نظرا لخصائص المنطقة الجبلية الشاهقة، وفي كل مرة من

ذلك، يقي متسلقو الجبل من المطر في هذا الكهف.

ارتفاع مدخل كهف بايكوون ١,٧ متر، وطوله ١٠ أمتار، وعرضه ٢,٥ متر.

وعند الصعود على الدرجة الحديدية، توجد بوابة بايكوون غريبة الشكل، طولها ١٠ امتار وارتفاعها ٦ أمتار وعرضها ٣ أمتار.

صخرة بايكوون

صخرة بايكوون هي أفضل المشارف التي تطل على سلسلة قمم جبل ميوهيانغ، وتقع على درب الصعود إلى قمة واونمان.

تسمى بصخرة بايكوون بمعنى أن السحب البيضاء تطوق حول هذا المكان لشدة ارتفاعه.



بوابة بايكوون — صخرة بايكوون

بوابة تشونسانغ

تقع في أسفل قمة واونمان، وتسمى هكذا بمعنى أنها تشبه ببوابة الصعود إلى السماء. إذا ألقيت نظرة إلى وادي الجبل المغطى بالسحب مارا ببوابة تشونسانغ التي تنتصب على خلفية الغابة الكثيفة، فإنك تحس كما لو أنك تصعد على خطى الحوريات اللواتي كن ينزلن ويصعدن إلى ومن جبل ميوهيانغ على قوس القزح المتلون بالسحب.



بوابة تشونسانغ

قمة تشونتاب

ارتفاعها عن سطح البحر ١٥٥٧ مترا، وتقع على بعد نحو ٥٠٠ متر من قمة هيانغرو إلى اتجاه هيانغبيرو. نشأ اسم هذه القمة من حكاية تروي أن متسلقي قمة هيانغرو صنعوا أبراجا حجرية تذكارا لتسلقهم هذه القمة في غابر الأزمنة ويبلغ عددها ألف برج.

تنمو على هذه القمة أشجار التنوب والتنوب الفضي، وتنتشر النباتات الخاصة في هذه المنطقة وحدها مثل عشب الأيل، وتغطي الأرض أزهار الزعتر التي قيل إن روائحها العطرية تفوح حتى إلى مائة ري.

قمة زينكوي

تقع هذه القمة عرضا على منتصف المسافة الممتدة إلى ٢ كيلومتر من قمة واونمان إلى اتجاه قمة هيانغبيرو، وارتفاعها عن سطح البحر نحو ١٨٣٢ مترا.

نشأ اسم هذه القمة من كثرة النباتات النادرة في المنطقة المرتفعة خاصة في جوانب هذه القمة. وتنمو بكثرة في هذه القمة الأعشاب الطبية النادرة مثل الإنسام البري والكردهان.

قمة هيانغبيرو

يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٩٠٩ أمتار، وتعتبر أعلى قمة ليس في جبل ميوهيانغ فقط بل في منطقة شمال غربي كوريا أيضا.

إذا صعدتها، فتلفك المناظر الطبيعية البديعة في جبل ميوهيانغ لضخامة وجمال قممه البالغ عددها عشرات الآلاف وتضاريسه الغريبة كما أنها لوحة رسم.

على قمة هيانغبيرو، تقع عشرات الهكتارات من أجمات أشجار العرعر والسرو والصنوبر المثمر المستلقية، وفي أواخر شهر مايو/ أيار، تتفتح أزهار العصل، وفي شهر أغسطس/ آب، تنضج العنبية في أوجها، بحيث يمكن رؤية عالم النباتات الفريدة في المرتفعات الجبلية.

شلال بانغآ

يسمى هكذا، لأنه يشبه بمجرى المياه الذي يدير الطاحون. هذا الشلال هو أول ما يقع في وادي تشيلسونغ، وطوله ١٠ أمتار وارتفاعه ٧ أمتار وارتفاعه عن سطح البحر ٧١٠ أمتار.

شلال بيدان

يسمى هكذا لأنه جميل مثل لفتين متدليتين من الحرير.

تسقط مياه المجريين على علو الصخرة على خلفية قمة تشيلسونغ، وارتفاع الشلال ١٥,٩ متر وطوله ٣٤,٧ متر وعرضه ٣ أمتار، ويقع على بعد نحو ١٥٠ مترا من شلال مانكيونغ.

شلال سازا

تبلغ المسافة من دير هابيرو البوذي إلى هذا الشلال كيلومترين، وارتفاعه ١٢,٧ متر، وعرضه ٥ أمتار، وطوله نحو ٦٩ مترا.

يسمى هكذا لأنه يشبه بأسد يعوي رافعا رأسه المرتعش وسط انهيار المياه.

تتبعثر مياه الشلال إلى سبعة مجاريها التي تسقط على الصخرة المدرجة، وتحت الشلال، توجد بركة سازا، وقيل إن عشرات الأسود قد استحمت فيها.

شلال وونسيل

على بعد نحو ٥٠ مترا على طول درب تسلق الجبل الذي يظهر جمال الوهدة النادر، بعد المرور بشلال سازا، يقع شلال وونسيل ارتفاعه نحو أكثر من ١٠ أمتار.

يسمى بشلال وونسيل لأنه يشبه بالخيوط



بركة وونسيل



شلال سازا
وبركة سازا



بركة تشيلسونغ

الفضية المتدلية، وتحت الشلال، توجد بركة وونسيل، طولها ٤٠ مترا، وعرضها ٤٠ مترا، وعمقها ٢,٥ متر، ومنظرها رائع.

بركة ساهيانغ

عرضها ٢٥ مترا، وطولها ٢٠ مترا، وعمقها متران. قد أطلق عليها اسمها الحالي، لأن أيل المسك، الحيوان الخاص في جبل ميوهيانغ قد استحم فيها على ما يقال.

بركة تشيلسونغ

إنها إحدى أكبر البركات في وادي تشيلسونغ. عرضها ٥ أمتار وطولها ٥٠ مترا، وعمقها ٨ أمتار.

بوابة هيونغزي وصخرة تشيلسونغ

تسمى بوابة هيونغزي بمعنى وقوف الصخرتين بمثل الأخوين. بعد الخروج من بوابة هيونغزي، يوجد عين مياه ساهيانغ التي لا تجف في كل الفصول الأربعة. بعد قطع نحو مائة متر على طول درب تسلق الجبل بعد الخروج من البوابة المشكلة بغرابة، توجد صخرة تشيلسونغ المغطاة بالطحالب العتيقة.

شلال تشيلسونغ

يسمى هكذا لأنه ينساب تحت قمة تشيلسونغ. هذا الشلال الواقع في الوادي ارتفاعه ١٠٧٢ مترا عن سطح البحر يبلغ ارتفاعه ٣٦,٦ متر، وعرضه ١٢,٣ متر وطوله ٨٣ مترا، وتحت الشلال، توجد ثلاث البركات مثلثة الشكل عمقها نحو ٣ أمتار.

وهدة تشيلكانغ

تسمى هكذا، لأنها تقع بين قمة تشيلسونغ وقمة كانغسون.
تشكلت هذه الوهدة على طول خط الأرض المقطوعة المشكل في دهر تصاعد جبل ميوهيانغ إلى ارتفاعه الحالي، ويبلغ طول الوهدة نحو ٩٠٠ متر.

المعالم المشهورة تحت الأرض

في منطقة وايهيانغسان من جبل ميوهيانغ (منطقة كوزانغ)، توجد كهوف الصخر الجيري الجميلة والضخمة التي تشتهر بالمعالم تحت الأرض. تشكلت هذه الكهوف من جراء عملية انحلال طبقة الصخور الجيرية وتحاتها بالأمطار والمياه تحت الأرض لقرون طويلة.
فقد صارت الكهوف معالم رائعة تحت الأرض، بكثرة الحليمات العليا والسفلى والأزهار الحجرية بشتى أشكالها. وأبرز الكهوف منها هي كهف ريونغمون الكبير.

الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية

يؤوي جبل ميوهيانغ عددا كبيرا من الآثار والقطع الأثرية التي تتحدث عن نضال الكوريين الوطني. صار هذا الجبل مشهورا بشكل أكبر لقيام الراهب سوسان (١٥٢٠ - ١٦٠٤) بتشكيل جيش المتطوعين من الرهبان البوذيين لصد الأعداء اليابانيين في فترة حرب إيمزين الوطنية (١٥٩٢ - ١٥٩٨). ويتم المحافظة على كهف كومكانغ الذي كان الراهب سوسان يقيم فيه عند تهذيب نفسه بوذيا، والبيت الذي كان يستخدمه في معبد بوهيون أثناء قتاله بقيادة جيش المتطوعين، وذلك في وضعهما الأصلي.
وفي جبل ميوهيانغ دير بوليونغ البوذي حيث حوفظ في فترة حرب إيمزين الوطنية على حوليات كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية، أبرز الكتب الكلاسيكية الكورية، وهي السجلات اليومية للحكومة الإقطاعية لمدة

تزيد على ٥٠٠ سنة منذ عام ١٣٩٢، وفي هذه السجلات، سجلت كل الحقائق التاريخية التي وقعت لأكثر من ١٨٠ ألف يوم.

ويضم هذا الجبل كثيرا من الآثار التاريخية الثقافية التي تبيّن ذكاء ومواهب الأمة الكورية ومنها معبد بوهيون فهو مبنى معماري ذو قيمة فنية عالية جدا يمثل فن العمارة الكورية في أوائل القرن الحادي عشر.

وبفضل سياسة حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الخاصة بالحفاظ على الآثار والقطع الأثرية الثقافية، أعيد بناء المباني مثل دير دايوونغ البوذي وجوسق مانسي بنفس الحالة، وبنيت حديثا دار حفظ "المجموعة الكاملة للكتاب المقدس البوذي المطبوعة بثمانين ألف لوح خشبي"، ويحافظ على المباني القديمة مثل أديار كوانووم وريونغسان وهايزانغ البوذية وجوسق مانسو وبوابة زوغي وبوابة هايتال وبوابة تشونوانغ، والباغودات والأنصاب مثل الباغودا المربعة الأضلاع ذات الطبقات التسع، والباغودا المثمنة الأضلاع ذات الطبقات الثلاث عشرة، ونصب معبد بوهيون، كما كان عليها.



دير كوانووم البوذي



دار حفظ " المجموعة الكاملة للكتاب المقدس البوذي المطبوعة بثمانين ألف لوح خشبي"



دير دايوونغ البوذي



باغودا دابو



جرس معبد يوزوم



جبل تشيلبو





لمحة عامة

يقع هذا الجبل في شمال شرقي كوريا، وهو أحد أجمل الجبال المشهورة في الدنيا، ومنذ قديم الزمان، سمي بكومكانغ في محافظة هامكيونغ الشمالية، لأن جمال مناظر وديانه وغاباته وشواطئه البحرية أشبه بجمال جبل كومكانغ.

لشدة جمال هذا الجبل، قال أحد الأدباء الكوريين في عام ١٥٤٢ بعد تفرجه عليه بالصدفة، "إذا طار اسم هذا الجبل المشهور في أنحاء البلاد مرة، ذلك الذي كان مغمورا لمدة آلاف سنة ، فإن جميع الناس الذين يحبون الاستمتاع بالمناظر الطبيعية سيستخفون بجبل زيري، وسيشعرون بالملل لمشاهدة جبل كومكانغ، حتى يتوافدوا إلى هنا جبل تشيلبو."

أشجار الكستناء الدوائية في معبد كايسيم وأشجار صنوبر في كوزين وصنوبر في بوزونغ وغيرها من الأشجار القائمة في جبل تشيلبو تم تسجيلها بالأشجار المحمية، حتى صارت مواضع الحماية والاعتناء بها. وخصوصا، يحتل فطر الصنوبر في جبل تشيلبو مكانة أولى من بين أنواع الفطر القابل للأكل التي تنوف على ٨٠ نوعا في كوريا، نظرا لفعاليته المقوية التي تضمن الصحة فضلا عن ذوقه ورائحته المميزة.

وفي جبل تشيلبو، توجد كثير من الآثار والأوابد التاريخية التي تبين مهارة الكوريين وذكاءهم مثل الأسوار البلدية والجبلية والمباني والقبور والأنصاب والأسطبات البوذية ذات الأشكال المعمارية القومية المتميزة.

لاحتواء كل قمم هذا الجبل وأماكنه المشهورة على الأساطير المشوقة



فطر الصنوبر في جبل تشيلبو

والممتعة فضلا عن مناظرها الخلابة، يمكن لزواره قضاء الأوقات المرحة على طريق ارتيادها. ثم إن ينابيع المياه المعدنية الحارة مثل ينبوع هوانغزين توجد في عديد من أماكنه، و أنشئت دار تشيلبوسان للراحة المعدة على أفضل وجه، بحيث أصبح هذا الجبل منتجع السياح الثقافي المرح.

يمكن تقسيم جبل تشيلبو الجميل إلى ثلاث البقعات الكبيرة، وهي تشيلبو الداخلي وتشيلبو الخارجي وتشيلبو البحري.

يمكن ارتياد جبل تشيلبو بالمسارين أحدهما ركوب الباص في محطة ميونغتشون للسكك الحديدية لبلوغ دار تشيلبوسان للراحة عبر معبر باكدال الجبلي بعد المرور بمركز قضاء ميونغتشون، والبدء بتسلقه حسب ترتيب تشيلبو الداخلي ثم الخارجي والبحري، وثانيهما المسار المعاكس له أي

ركوب السفينة في ميناء أودايزين أو ميناء تشونغزين للتفرج أولا على تشيلبو البحري ثم ارتياد تشيلبو الخارجي وتشيلبو الداخلي.

كل من يرتادون هذا الجبل يستطيعون أن يشاهدوا المناظر الطبيعية الخلابة والمتميزة التي لا تقارن بأي جبل آخر ويحسوا من خلالها باستنشاق الهواء النقي المنعش كما لو أن أكسير الحياة يتسرب إلى أجسامهم وروحهم، ويقضوا الأوقات المرحة، فيما هم يسمعون الأساطير المشوقة المرتبطة بالأماكن المشهورة.

البيئة الطبيعية والجغرافية

يقع جبل تشيلبو على ساحل بحر كوريا الشرقي، ويحتل المنطقة الفسيحة التي تبلغ مساحتها أكثر من ٢٥٠ كيلومترا مربعا بين نهر أورانغ في الشمال ونهر هواداي في الجنوب.

يحاط شمال غربي الجبل بسلسلة هامكيونغ الجبلية المتميزة بعلو ارتفاعها عن سطح البحر، ويحد شرقه بحرا، ولذلك، يتأثر هذا الجبل كثيرا بالمناخ البحري، حتى تكون كثير من الأيام في هذا الجبل غائمة ومضببة.

يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوية في منطقة هذا الجبل ٧,٤ درجة مائوية، ويبلغ متوسط كمية الأمطار السنوية ٨٠٠ ميلمتر.

يشكل جبل تشيلبو بيئة إيكولوجية متنوعة لظروفه الطبيعية والجغرافية وظروف العيش الصالحة. ففي الدورة السادسة والعشرين لمجلس التوفيق الدولي لتخطيط محيطات الإنسان والأحياء في يونيسكو، تم تسجيل منطقة جبل تشيلبو كمحيط الأحياء المحمي في العالم.

تستوطن هذا الجبل ٣٩ نوعا من الحيوانات مثل الدب وكلب الراكون والغرير و١٩٢ نوعا من الطيور مثل البوم العقابي والهدهد والبلبل، ويعني

ذلك أن أكثر من أربعين بالمائة من الحيوانات والطيور في كوريا تسكن في هذا الجبل. وإلى جانب ذلك، تستوطن هنا أكثر من ٢٧٠ نوعا من الحيوانات بما فيها مختلف أنواع البرمائيات والزواحف والحشرات والأسماك النهرية.

وفي البحر الواقع أمام تشيلبو البحري، توجد الموارد البحرية الغنية مثل البلوق والأخطبوط وقنفذ البحر وخس البحر. وتنمو في هذا الجبل ١٣٥٧ نوعا من مختلف النباتات.

وفي هذا الجبل، تنمو عشرات أنواع الأشجار عالية القيمة الاقتصادية مثل أشجار الصنوبر واللاركس والبلوط، وعشرات أنواع النباتات الطبية مثل الإنسام (جنسنغ) الجبلي والكردهان والعصل وأشجار الثمار الجبلية مثل بندق الصنوبر والشيزندرا والعنب البري والكيوي والبقول البرية مثل فطر الصنوبر والخنشار والسرخس.

حيثية اسم الجبل

قيل منذ قديم الزمان أنه صار هذا الجبل يسمى بجبل تشيلبو بمعنى أنه يحتوي على سبعة الكنوز مثل الذهب أو اللؤلؤ. لكن هذا الاسم اشتق في الحقيقة من معنى الجبل الجميل والقيم الذي يتزود بكل المناظر الطبيعية الخلابة لتضاريسه الجبلية وصخوره العجيبة ووديانه وشلالاته وبركاته وغاباته وسواحل البحر المتاخمة له.

يمكن القول إن تقلبات جبل تشيلبو وتبدلاته ما هي إلا أحد المناظر المتميزة الجديرة بالجبل الشهير. وإذا ألقيت نظرة إلى الضباب الكثيف الذي يزحف على مهل من البحر ويخيم على الوديان في الصباح الباكر، فإنك ستحس كما لو أنك تدخل توا قصر التنين البحري في الأسطورة، ويوحي إليك بأن قمم الجبل التي تتكشف بهدوء من الغيوم الطويلة التي تتساب على طول سفوح الجبل ما هي إلا كائنات سحرية، عملاقة تتحرك حية، وحينا تبرز قريبا وحينا آخر بعيدا.

وتتميز وديان جبل تشيلبو بالمناظر المتميزة، لانتشار النباتات المتنوعة فضلا عن الشلالات والبركات الجميلة، وتبرز مناظرها المتغيرة حسب الفصول والأجواء.

كان الأسلاف الكوريون يسمون هذا الجبل الذي يرتدي حلة جميلة مختلفة في كل فصل من الفصول بجبل الأزهار المزدهرة في الربيع، وجبل وارف الظلال في الصيف، وجبل حمرة أوراق الأشجار في الخريف، وجبل الثلوج البيضاء في الشتاء.

المعالم والأماكن المشهورة

تشيلبو الداخلي

هذا هو حي المعالم المشهورة الذي يقع في الاتجاه الداخلي لمنطقة جبل تشيلبو.

هذا الحي المحاط بالجبال الشاهقة مناسب للتفرج على المناظر، لقصر السلاسل الجبلية وعدم عمق وديانه.

في كل قمم الجبل الشاهقة الغربية التي تتمحور على قمة تشونبول التي قيل إن ألف بوذا نزلوا من السماء وتحجروا حتى تشكلت هذه القمة، تنتصب الصخور الغريبة الأشكال التي تشبه بالإنسان والحيوان والمباني والخردوات وغيرها مما يشكل مناظر متميزة.

ينقسم تشيلبو الداخلي إلى حي معبد كايسيم وحي قمة سانغماي وحي نايواون وحي إيسونآم، وكل أحياء المعالم ترتبط ارتباطا جيدا فيما بينها بواسطة طرق السياحة ودروب تسلق الجبل المعبدة الرائعة، مما يوفر تسهيلات للسياحة.

حي معبد كايسيم

حي معبد كايسيم هو حي المعالم في تشيلبو الداخلي، الذي يمتد من جسر كايسيم إلى نجد هان وقمة أوكتاي وقمة سيزون جنوبا، وإلى قمة كاكي شرقا وإلى مدخل وادي كومكانغ شمالا.

وفي حي معبد كايسيم، يوجد وادي كومكانغ ووادي سودوآم ووادي تشونغكي وغيرها من الوديان غير الطويلة، وتتركز فيه المعالم المشهورة المتمحورة على قمة تشونبول.



الصخور البيضاء

الصخور البيضاء

إذا أردت أن تدخل حي معبد كايسيم فلا بد لك من أن تعبر ممر باكدال الجبلي المؤلف من ٩٩ عطفة. قبل عبور هذا الممر، تلفك الصخور البيضاء وهي أول المعلم المشهور الذي يعلمك مناظر جبل تشيلبو.

تنتصب هذه الصخور البيضاء على ارتفاع ١٠ إلى ١٥ مترا في صف واحد على شكل سن المنشار في المسافة الممتدة إلى ٢٠٠ متر شرقا وغربا، ويبدو هذا الشكل كما لو أن الثلوج البيضاء تكون مكدسة في كل الفصول علي الدوام. ولذلك، تسمى بالصخور البيضاء.

تل هوانهي

يقع هذا التل في مدخل الممر الصاعد إلى معبد كايسيم، ويربض مستطيلا على شكل ظهر الخيل. إذا ألقيت نظرة إلى الشرق واقفا على هذا التل، تتراءى أمامك جبال الصخور المستديرة الشاهقة لأول

وهلة، حتى ينفجر من فمك تلقائيا صوت الإعجاب، ولذلك، يسمى هذا التل بتل هوانهي بمعنى الإعجاب.

صخور هوانهو

تقع هذه الصخور على متن الجبل في شمال تل هوانهي.

تظهر هذه الصخور مظهر طابور الناس الذين يتوافدون إلى تشيلبو الداخلي. تسمى هذه الصخور بصخور هوانهو بمعنى تهاليل الفرح، لأن الناس جاؤوا إلى هنا من الأماكن البعيدة بعد أن سمعوا أن تشيلبو الداخلي أجمل في الدنيا، وتسلقوا على قمة الجبل، وكانوا يطلون على أجمل مناظر تشيلبو الداخلي، حتى أطلقوا تهاليل الفرح، وصاروا متحجرين كصخور.

صخرة بوتاك

هذه هي صخرة واقعة على قمة الجبل القائم في شمال شرق تل هوانهي بعد قطع مسافة معينة على طول الوادي الصغير الواقع في اتجاه جنوب شرق تل هوانهي. تشبه هذه الصخرة بكنز عجيب وقيم موضوع على المنضدة للتفاخر به.

قمة تشونبول

تنتصب هذه القمة بشموخ في وسط تشيلبو الداخلي، ويبلغ ارتفاعها ٦٥٩ مترا عن سطح البحر، وفي جوانبها، تقع قمم مانسا، وزونغكاك، وراهان، وروزوك، صخرة مسماة بالقرد وغيرها من القمم والصخور، مما يزيد عظمتها.

تقول الأسطورة إن ألف إله بوذي نزلوا من السماء إلى هذا المكان، وبنوا المعبد وأقاموا خمس القمم المذكورة في الأعلى.

صخرتا بوبو (الزوجين)

تلتصق الصخرتان إحداهما بالأخرى، وارتفاع كل منهما ١٥ مترا، ولغرابة شكلهما، تجذبان أنظار الناس.

تبدو الصخرة القائمة في الغرب كما لو أنها رجل يعتمر خوذة ويلبس زردا وتبدو الصخرة الواقعة في الشرق كما لو أنها امرأة رهيفة القد تلبس بلوزا وتنورة.

تبدو هاتان الصخرتان كما لو أن الزوجين يعانقان لشدة الفرح والسرور، حين يلتقيان بعد الفراق الطويل.

ولذلك، تسميان بصخرتي الزوجين. تقول الأسطورة إن الزوجين اللذين يتبادلان سرور اللقاء تحجرا كصخرة.

– أسطورة – فرح اللقاء

في غابر الزمان، كان يسكن الفتى المجتهد في وادي نايواون، ولشدة فقر حياته، تزوج متأخرا من فتاة جميلة وطيبة القلب التي تسكن في نفس القرية، ولكن بعد فترة وجيزة من زواجهما، جاء إلى قريته خبر اعتداء الغزاة الأجانب على حدود البلد الشمالية.

فإن الزوج انطلق إلى ساحة القتال فورا.

وبعد مضي سبع السنوات، جاء إلى القرية خبر سار يقول إن الزوج يعود إلى قريته بعد أن صار قائدا عسكريا.

رغم أن الزوجة كانت تنتظره بفارغ الصبر، كان قلبها يضايقها لأنها كانت تكره لقاء زوجها بهندامها المزري.

في ذلك الحين، تلونت السماء بقوس قزح جميل ونزلت من خلاله حورية جميلة إلى الأرض، وأعطت للزوجة ثوبا حريريا.

ارتدته الزوجة حتى صارت أجمل مثل حورية، ولشدة السرور، انطلقت الزوجة بسرعة البرق إلى متن الجبل التي تقع فيه صخرة راهان، ورأت

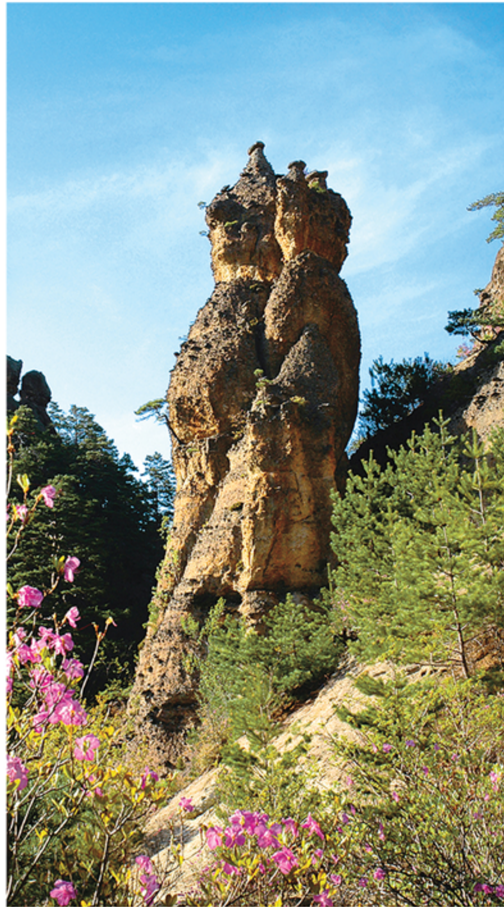
زوجها الذي يرتدي زي القائد يمشي إليها، ولانفجار شعورهما بالحب، تعانقا بشدة.

بعد أن تركت الزوجة جسمها في حضن زوجها لبرهات، دست يدها بين رجلي زوجها وتلمست في خفاء شيئا سريا، وتهامست في أذنه "ما زال هذا سليما".

لتلمس يدها الدافئة، انتفض فورا. فقال الزوج لها "يا حبيبتي، هل تعرفين كم كان ذلك يشتاق إليك".

وسرعان ما نزلت يد الزوج أيضا إلى رجلي زوجته.

ولكن حين كان الزوجان يتبادلان سرور لقائهما مطمئني البال ظنا أنه ليس ثمة هناك أحد سواهما، صعقتهما المفاجأة عندما وقعت عيونهما على الشيوخ والعجائز في القرية الذين جاؤوا للتهنئة بالقائد العائد مظفرا كانوا يطلون عليهما بعد أن تسلقوا على قمة زونغكاك.



صخرتا بوبو

- ويحي لنا، ماذا نفعل الآن؟
لشدة خجلهما، تحجر الزوجان كصخرتين زوجين.

صخرة واونسونغئي (القرد)

تقع هذه الصخرة في جنوب قمة تشونبول، ويمكن رؤيتها جيدا من على صخرة سونغسون. تسمى بصخرة القرد لأنها تشبه بالقرد الذي يفكر في شيء جالسا بعد وضع يده تحت فكه السفلي.

صخرة سونغسون (الصعود)

إنها صخرة مطلة على المناظر تقع على نهاية شمال قمة كومكانغ. تسمى هذه الصخرة بصخرة الصعود، لأن الحوريات في السماء كن يلعبن في جبل تشيلبو لأجمل مناظره، بعد النزول من السماء في غابر الزمان، وصعدن إلى السماء على هذه الصخرة، على ما تقوله الأسطورة.

عند التفرج على مناظر تشيلبو الداخلي بعد التسلق عليها ، يمكن مشاهدة مختلف أشكال الصخور الشاهقة التي تنتصب متراصة في شرق وادي كومكانغ وسلاسل الجبل القائمة في شمال غربه، وبذلك، يطلق المشاهدون هتافات الإعجاب تلقائيا.

قمة كومكانغ

تقع هذه القمة على بعد أكثر من كيلومتر واحد جنوبا من صخرة سونغسون. يبلغ ارتفاعها ٦٤٢ مترا، وتتألف من الأجزاء العليا والوسطى والدنيا.

إذا صعدت على جزئها الأعلى، فإنك تحس بصعودك إلى كبد السماء، ويمكنك أن تطل بنظرة واحدة على المنظر العام لتشيلبو الداخلي.

تكون قمة كومكانغ قمة صخرية مؤلفة من التراكيت القلوي والريوليت، ولملامحها الشهمة ومظهرها الغريب، كانت تسمى منذ غابر الزمان بأروع قمم الجبل. يتصف جزؤها الأسفل بلون أصفر، ومع الصعود إلى الجزء الأعلى، يتصف بلون وردي، كما لو أن اللهب يشتعل.

بما أن قمة كومكانغ تستأثر بأهمية في بحوث عمليات انفجار البركان وتأثير التعرية لأن صورة انفجار البركان واضحة فقد تم تسجيلها بقمة الجبل المحمية.



صخرة كومكانغ

الجزء الأدنى لقمة كومكانغ يسمى أيضا بصخرة كومكانغ، حيث توجد صخرة تمسى بأجمل الحسناء في الدنيا وصخرة الولد.

كهف كومكانغ

هذا هو كهف صخري طبيعي يقع على بعد ٤٠٠ متر منحدرا أدنى من صخرة بيسوك.

تشكل هذا الكهف بفعل خزوز مياه المطر المتجمعة التي سالت من قمة الجبل، ويبلغ عرضه ١٢ مترا وعمقه ٨ أمتار وارتفاعه ٢,٥ متر.

في داخل الكهف، توجد نتوات صخرية على شكل المقعد، بحيث يمكن الجلوس عليها لأخذ الراحة.

لوجود عين المياه الصافية في مدخل الكهف، يمكن للزوار أن يشربوها.

وبجانب مدخل الكهف، توجد الصخرة المسطحة المبللة دائما.

رغم أن هذه الصخرة تقع على قمة الجبل الشاهقة، لا تجف أبدا مع شدة القحط الذي جعل الأعشاب والأشجار القائمة في جبل تشيلبو تذبل.

بركة كوريونغ

هذه البركة تقع في وادي كومكانغ في أسفل صخرة نايكيونغ. تسمى ببركة كوريونغ بمعنى تسعة التنانين، بموجب الأسطورة التي تقول إن تسعة التنانين كانت تعيش هنا في غابر الزمان.

وتقول الأسطورة إن الصبي البار بوالديه واسمه واونسيم نجح في اقتلاع جذر الإنسام الجبلي (الجنسنغ) ساحقا تهديد تسعة التنانين فيها.



صخرة بوسال

صخرة بوسال (الراهب البوذي)

تتراءى هذه الصخرة خلف صخرة دايمو، واسم هذا الراهب دونغزا بوسال (الراهب الغلام) ملامحه قبيحة على شكل الوجه الطويل وعينيه الغائرتين وأنفه الأفطس وفكه الناتئ وغيرها.

صخرة توك (كعك الحبوب)

صخرة واقعة بمفردها في وادي كومكانغ في جنوب صخرة نايكيونغ. لون الصخرة أصفر وترصعت حصى صغيرة من الكوارتيز في أماكنها بحيث تشبه بكعك الدخن الغروي.

وشكل الصخرة يشبه بكعك الأرز المتراكم بإفراط حتى ينتأ بعضها الطري إلى الجوانب، وعلى كومة من الكعك توجد بعض أصابع الكعك.

هذه الصخرة العجيبة التي تشبه حقا بكعك الحبوب ترتبط بالأسطورة التي تقول إن الثري الكبير الطماع مات مدفونا في كومة الكعك على اثر مطامعه المفرطة.

صخرة سوتشايك (رفوف الكتب)

صخرة واقعة على السفح الشمالي لقمة كاكي. يتشكل حائط الصخرة بالصفين المتساويين بنفس الفواصل البينية، حتى تبدو كرفوف الكتب لثلاث طبقات.

كان الناس القدامى يسمونها بصخرة رفوف المجموعة الكاملة للكتاب المقدس البوذي المطبوعة بثمانين ألف لوح خشبي لتشابهها بهذه الرفوف. تقول الأسطورة إن مهارة السحر مورست لتحجير



صخرة سوتشايك

الكتب بغرض منع تعرض الكتب للسرقة.

صخرة ريمون وصخرة كاما

هاتان الصخرتان واقعتان على مكان غير بعيد من صخرة كومزوك.

تكون ثمة صخرة بارتفاع ثمانية الأمتار على شكل "٨" وعلى بعد نحو ٦٠ مترا من صخرة كومزوك. وهذه هي صخرة ريمون.

قيل إن هذه الصخرة حين كانت تسمى بصخرة ريمون (صخرة القواعد الأدبية)، كان حجم بوابة الصخرة واسعا بحيث يمكن للمحفة أن تمر بها بسهولة.

ولكنها أصبحت ضيقة مثلما نراها الآن.

وبخصوص ذلك ثمة قصة من شأنها أن العروسين كانا عليهما أن يمرا بهذه البوابة حتما، حسب عادة موروثة منذ القديم تقول إنه إذا مرا بهذه البوابة في يوم حفل زواجهما فإنهما سيعيشان بسعادة طوال عمريهما. وصار ذلك واحدا من برنامج فعاليات حفل الرواج في هذه المنطقة. وانتشرت هذه العادة إلى أنحاء البلاد، حتى جاء إليها أزواج الناس المعمرون أيضا ليمروا بها.

حين رأى حاجب البوابة أن الناس مزدهمون عند البوابة، تذمر قائلا إن هذا أمر غريب حقا في الدنيا، وجعل البوابة ضيقة بحيث يمكن لشخص واحد فقط يمر بها بصعوبة، ثم اختفى.

إلا أن هذه العادة في يوم حفل الزفاف لم تتغير في الأحقاب اللاحقة أيضا.

وعلى بعد نحو ٥٠ مترا من هذه الصخرة، توجد صخرة كاما بمعنى



صخرة ريمون وصخرة كاما

المحفة المتحجرة التي كانت العروس تجلس فيها في يوم حفل الزفاف في الأيام الماضية.

صخرة مانواول (البدر) وصخرة موهوي (الرقص والغناء)

هذه تسمى بصخرة مانواول (البدر) بناء على الأسطورة التي تقول إن الحوريات في السماء كن ينزلن للاستمتاع بمناظر جبل تشيلبو، وفي الأيام المقمرة، كن يستقبلن طلوع قمر البدر على هذه الصخرة.

وفي شرق صخرة مانواول، تقع صخرة مسطحة ومستديرة تسمى بصخرة موهوي (الرقص والغناء)، وتقول الأسطورة إن الحوريات كن يرقصن ويغنين طول الليل فيما هن يدورن مشكلات دائرة.

هكذا، يمكن للمرتادون أن يستمتعوا بمتعة الارتياد والسياحة من خلال قمم الجبل ومختلف أشكال الصخور القائمة في حي معبد كايسيم، وذلك على منصات المشاهدة في كل الأماكن أو على دروب التسلق.

حي قمة سانغماي

هذا هو حي المعالم في تشيلبو الداخلي، الذي يشتمل على معبر باكدال وهو بوابة الدخول لارتياد جبل تشيلبو، ومعبر بونآم الجبلي وقمة سانغماي وقمة زوررونغ.

ممر باكدال الجبلي

ارتفاع هذا الممر عن سطح البحر ٧٦٢ مترا، وهو بوابة الدخول لارتياد جبل تشيلبو.

نشأ اسم هذا الممر من كثرة أشجار البتولا فيه، ولكن القصة الأخرى تقول إنه نشأ من وجوده في وسط سلسلة جبل تشيلبو المشبهة بالهلال، ولذلك، كان يسمى ممر باندال الجبلي، وتغير لفظهما بالتدريج حتى صار الآن يسمى بممر باكدال الجبلي بمعنى أشجار البتولا.

قمة سانغماي (الصقر)

تسمى هكذا بمعنى الصقر لأن حدة القمة تشبه بالصقر، واسمها الآخر قمة سانغوونغ بمعنى الصقر الذي يوشك أن يفتح جناحين، واسمها الثالث هو قمة أونمو بمعنى القمة الغائمة والمضبة لأن الغيوم والضباب تخيم عليها مرارا.

إذا صعدت هذه القمة ففي وسعك أن تشاهد معظم المناظر العامة لجبل تشيلبو، وأجمل المناظر على هذه القمة هو طلوع الشمس في بحر كوريا الشرقي والمنظر الجبلي عند الغسق.

ممر مونآم (الباب الجبلي) الجبلي

يسمى هكذا بمعنى الباب لأن الصخرتين تقفان علي جانبي الطريق مثل الباب. في شمال شرق هذا المعبر، توجد رقعة الأرض التي تسمى بنجد هان وفي الماضي، تم استصلاحها كحقل الوقيد حيث أسطورة تقول إن الفتى أنقذ فتاة بين شدقي النمر، وتزوج منها، وعاش معها بسعادة.

صخور ناتكاري (أكداس المحصولات)
وهوانغسو (الثور) ونونغبو (الفلاح)

صخرة ناتكاري تقع عند سفح الجبل في شمال شرق قمة سانغماي. شكلها يشبه جدا بأكداس المحصولات. وفي الاتجاه السفلي لصخرة ناتكاري تكون صخرة هوانغسو وصخرة نونغبو.

مجموعة الصخور المشبهة بأكداس المحصولات القائمة في الأمام

والثور الذي يسيرنحوها رافعا رأسه فيما هو يجر بقوة الزحافة المحملة بأعداد كبيرة من حزمات المحصولات ومشهد الفلاح ذي البنيان القوية الذي يتأمل برضي واقفا وراءه، كلها يوحي للمشاهدين كما لو أنها أشياء منحوتة متقنة.

يبدو أن الفلاح الذي كان يعمل بجد واجتهاد طوال سنة يفاخر بسروره للحصاد الوفير في الزراعة.

حي نايواون

هذا هو حي المعالم في تشيلبو الداخلي ويتاخم لصخرة يونغتشون جنوبا وقمة كومسو شرقا، وناحية شرق صخرة مانواول (البدر) غربا، وقمة سيوانغ شمالا.

تمتد طرق السياحة الرئيسية إلى تشيلبو الخارجي باتخاذ حي نايواون مركزا لها.

وعلى الطريق المؤدي إلى حي نايواون على طول طرق السياحة الرئيسية، تقع كثير من المعالم مثل صخرة بيونغبونغ وصخرة ميونغكيونغ وصخرة ميونغروك وبركة بيريو وصخرة زوموك وصخرة كيونغسونغ وصخرة مال.

صخرة بيونغبونغ

صخرة بيونغبونغ بمعنى برافان تتراءى في اليسار أولا بعد الدخول في طريق السياحة عبر جسر كايسيم.

هذه الصخرة التي تلاحظ على الطريق العام ارتفاعها ٣٠٠ متر وطولها ١٠٠ متر، وتقع على شكل القوس قليلا حتى تبدو برافانا كبيرا.

بركة بيريو

هذه تسمى ببركة بيريو لأن مياه الجدول تتساقط في هذه البركة، وتلاحظ المياه كما لو أنها تغلي.

إن المياه الصافية التي تنساب بسرعة كبيرة على الصخرة المسطحة وتتساقط في هذه البركة لتتناثر إلى الجوانب مثل حبات الخرز الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى.

قمة بانواول (الهلال)

هذه القمة واطئة على بعد نحو ١٥٠ مترا على طول الطريق الرئيسي من جسر آنسيم. تسمى هكذا لأنها تشبه بالهلال.

في هذه القمة، توجد صخرة سانغأو (القرش) لأنها تشبه بالقرشين اللذين يتواثبان إلى الأعلى، وصخرة مونكوان (الأديب) لأنها تشبه الموظف الأدبي الجالس.

صخرة دوبو (جبنة فول الصويا)

تقع هذه في منتصف قمة بانواول (الهلال) التي تتراءى في اليمين عند الدخول إلى جسر آنسيم على طريق السياحة.

تسمى هذه بصخرة دوبو (جبنة فول الصويا) لأن شكلها مربع ذو سطوح ستة قائمة طول أحد سطوحه ١,٥ متر.

هذا الشكل من الصخرة وفوقها نفس الشكل من الصخرة موضوعة.

وإنهما تبدوان متقنتين جدا كما لو أن المرء شذبهما وبناهما.

وأمام هذه الصخرة توجد صخرة أخرى تشبه بسكين الطعام القائم، وتقول الأسطورة إن هذا السكين كان يستخدم لقطع جبنة فول الصويا.

قمة كومسو (الحيوانات البرية والطيور)

تقع هذه القمة في شرق مدخل وادي نايواون. هذه تسمى بقمة كومسو (الحيوانات البرية والطيور) لأن الكثير من الصخور التي تشبه بالحيوانات البرية والطيور توجد فيها.

أول صخرة لوحظت عند صعود قمة كومسو (الحيوانات البرية والطيور) هي صخرة زودو (رأس الخنزير)، لأن شكل الصخرة الناتئة تشبه جدا برأس الخنزير الذي يأكل بشره.

وتكون ثمة صخرة على شكل الأسد الشجاع عند الصعود على طول الجدول الذي تنساب فيه المياه الصافية.

وفي يمين صخرة سازا (الأسد)، توجد صخرة بووونغ (البوم) لأنها تشبه جدا بالبوم أبيض الصدر.

وإذا نقلت بعض الخطى من هنا، تواجهك صخرة كوم (الدب) الذي يرفع رأسه كما لو أنه يريد أن يصارعك.

ثم تواجهك صخرة سونبيوك (التصفيق) كما لو أنها تحكم قدرة عديد من الحيوانات.

وفي أسفل صخرة سونبيوك (التصفيق)، توجد صخرة بوري (المنقار) كما لو أنها تلتقط شيئا ما حالا، ومن بعد، تربعت صخرة بوقوغي (الوقواق).

وفي أعلى القمة، توجد صخرة دونغزا (الغلام) كما لو أنه يتفرج على قطعان الحيوانات.

وادي بانوا

هذا الوادي يمتد إلى اتجاه جنوب شرق قمة ياكتاي القائمة في شمال غربي حي نايواون.

تعني قمة ياكتاي كومة صرر الدواء البلدي، ووادي بانوا يعني وادي

صنع القراميد الخشبية في الماضي، واسمه الآخر وادي نوري.

وفي سفح الجبل الشمالي في وادي بانوا، توجد صخرة كوبوك (السلحفاة، وصخرة تال (القناع) وصخرة قوتطوك (كعك الأرز المزخرف).

صخرة توكي (الأرنب) وصخرة هوغو

تقع هاتان الصخرتان في جانبي طريق السياحة الرئيسية المؤدي إلى تشيلبو الخارجي.

صخرة توكي (الأرنب) تقع على الصخرة القائمة في يسار رأس الطريق المنعطف عطفة واحدة بعد قمة كومسو (الحيوانات البرية والطيور).

تسمى هذه بصخرة توكي (الأرنب) لأنها تشبه بأرنب ينزل بحذر شديد خوفا من هجوم الحيوانات الضارية.

وبعد مسافة معينة بعد عطفة من صخرة الأرنب، تقع صخرة هوغو التي تسمى أيضا بصخرة بوم (النمر).



صخرة بوم

الفك الأسفل للنمر ينتأ إلى اتجاه قاع الطريق العام وفكه الأعلى ينتأ إلى الطريق بكثير، وعظم الأسنان وحواشيها وأرنب أنفه الواطئ كلها تشبه بفم النمر الحقيقي.

صخور سونغساي (القلعة) وصخرة زانغسو (القائد العسكري)

تقعان في غرب نهاية وادي نايواون، وقريبتان من حي معبد كايسيم.

تبدو هذه الصخور كقلعة عالية توجد في أحد أماكنها بوابة.

وفي داخل صخور سونغساي (القلعة) تنتصب صخرة زانغسو



صخور سونغساي

(القائد العسكري) بشموخ، كما لو أن القائد يكون على وشك أن يصدر أمر الهجوم بعد فتح البوابة.

كهف سوننيو (الحوريات)

يقع هذا الكهف على شكل الهلال في أسفل صخور سونغساي (القلعة).

تقول الأسطورة إن الحوريات في السماء كن ينزلن في أيام الأعياد من يوم ريودو في حزيران/ يونيو ويوم تشوسوك الخريفي في شهر آب/ أغسطس للتفرج على مناظر جبل تشيلبو، ففي النهار، كن يستمتعن بمناظر الجبل، وفي الليل، كن يغنين ويرقصن على ضوء القمر المنير بعد صعود على صخرة موهوي الرقص والغناء ولكن إذا ظهر الإنسان فإنهن كن يختفين في هذا الكهف.

حي إيسونآم

هذا هو أحد المعالم في تشيلبو الداخلي، ويتاخم لقمة سيزون شمالا وقمة دوك شرقا وقمة سانغماي (الصقر) وقمة أوكداي غربا، وصخرة نامسان جنوبا.

تتميز كل الصخور العجيبة القائمة في حي إيسونآم الواقع في جنوب تشيلبو الداخلي بالضخامة والشموخ وتشبه بكل الأشياء الواقعية بحيث يمكن تسميتها بكل أشياء الدنيا في تشيلبو الداخلي.

دروب تسلق الجبل المؤدية إلى حي إيسونآم تمر ببوها وبوزونغ في تشيلبو الخارجي.

إذا دخلت درب تسلق الجبل عكسا لجدول بوها، فتجد الوديان في هذا الاتجاه وذاك، وفي اليمين، يوجد وادي مايمي (الزيز).

يوجد في هذا الوادي الكثير والكثير جدا من الزيز، وإذا حل فصل الصيف فإن الآذان تصم بصوت الزيز.



صنوبر بوزونغ

شجرة صنوبر ساتكات (صنوبر بوزونغ)

هذه هي شجرة الصنوبر المتميزة التي تقف في مدخل وادي مايمي (الزيز) على بعد نحو ثلاثة كيلومترات صعودا إلى أعالي جدول بوها الحالي.

تسمى هذه بشجرة صنوبر ساتكات بمعنى قبعة الشاش لأن شكل أعلاه يشبه بقبعة الشاش.

عمرها أكثر من ٢٠٠ سنة، وقطر جذعها ٠,٩ متر، وقطر جزئها الأعلى الممتد إلى كل الجوانب مثل برامق المظلة يبلغ ٢٠ مترا.

أوراق الصنوبر قصيرة وكثيفة، ويبدو لونها أخضر غامقا، وتشبه بالحرير الأخضر المضروب. ونظرا لشكلها الفريد، قد تم تسجيلها بشجرة

طبيعية محمية، وتلاقي حماية ورعاية.

تكون ثمة حكاية قديمة تقول إن القرية الصغيرة كانت قائمة في وادي مايمي (الزيز) تقف فيها شجرة صنوبر ساتكات، حيث كانت تعيش أرملة وأخو زوجها الراحل. وعملت أرملة على تزويج أخي زوجها الراحل.

تزوج أخو الزوج بدلا من الأرملة

في قديم الزمان، كانت تعيش في قرية مايمي (الزيز) أرملة وأخو زوجها الراحل.

في غضون عيشهما، سمعت الأرملة شائعة تفيد بأن الأرمل الساكن في قرية الصيد البحرية يريد التزوج من هذه الأرملة، وحسب عادة تزوج الأرامل، باغتصابها.

فشعرت بالقلق، وفي أثناء ذلك، خطرت لها حيلة بارعة، فاستدعت إليها أخي زوجها، وقالت له:

- سمعت أن هذا الأرمل سيجيء إلى بيتنا في ليلة اليوم لاغتصابي. عندئذ، سأكون مضطرا إلى مغادرة هذا البيت إلى الأبد.

فإني مقلقة على ذلك. أرجوك أن تفعل حسب قولي.

ثم ألبسته ثوبها، ووضعت على وجهه مكياجا جميلا حتى يبدو امرأة، وجعلته يبقى في غرفتها، ونصحته أن يبدي موقف امرأة خجولة دون أن ينبس ببنت شفة، ويفعل حسب طلبهم متظاهرا بأنه يفعل بغير إرادة منه.

في ليلة ذلك اليوم، جاء الأرمل وحمل على ظهره "أرملة"، وهرب من هذا البيت.

ثم وضعها في غرفة أخته الصغيرة التي بلغ عمرها سن الزواج لتهدئة "الأرملة" المصعوقة، وأقفل الباب.

في هذه الليلة، رقدت أخت الأرمل بجانب "زوجة أخيها الكبير" لتهدئتها، وبذلت له كل مودتها ورعايتها، بحيث لم يستطع الأعزب المتقدم في السن ضبط نفسه حتى عانقها بقوة.

تلوت الفتاة لهول المفاجأة، لكن الوقت قد فاتها. هكذا، صار الأرمل يزوج أختها الصغيرة بدلا منه.

قمة زونمانغ (مطلة على كل المناظر)

هذه هي قمة صغيرة تنتصب على سلسلة الجبل الشمالي في هانسانبو. على هذه القمة يمكن رؤية كل الصخور العجيبة الواقعة في كل الأماكن. على طريق الصعود إلى هذه القمة، يمكن مشاهدة أول صخرة عجيبة اسمها صخرة كوانغداي.

صخرة كوانغداي

تقع هذه الصخرة على بعد نحو كيلومترين صعودا إلى سلسلة الجبل عند قمة زونمانغ في شمال هانسانبو.

تقف هذه الصخرة بارتفاع أكثر من ٢٠ مترا في منتصف الجبل الذي تغطي عليه أشجار الصنوبر والشجيرات الحرشية، وتشبه بالراقص الذي يرقص وعلى رأسه قبعة الشاش.

صخرة زونغ (الراهب البوذي)

تقف وحيدة بين أجمة الصنوبر، وتلاحظ في القريب غربا من قمة زونمانغ.

شكلها يشبه بالراهب البوذي الذي يرتل أسفارا بوذية واقفا بخشوع بعد ضم يديه.

صخرة إيسون

تسمى هكذا بمعنى الملاكين. تنتصب هذه الصخرة بشموخ إلى السماء في اتجاه شمال غرب حي إيسونآم، ويمكن القول إنها أولى في تشيلبو الداخلي من حيث ضخامتها وغرابتها.

صخرة سينسون (الملاك)

هذه صخرة كبيرة تشبه بالدمى وتقع فوق صخرة إيسون وصخرة كونسوم.

تسمى هذه بصخرة الملاك لأنها تشبه بالملاك في السماء، الذي يتفرج بالرضا على الحوريات اللواتي يغنين ويرقصن، بعد أن نزلن من السماء إلى صخرة مانمولسانغ (ذات مختلف مناظر الأشياء).

صخرة رانغكون (الزوج) وصخرة آنهاي (الزوجة)

تقع إحداهما على سلسلة الجبل المؤدية من قمة سيزون في الشمال، والأخرى على الجزء الأعلى من سفح الجبل الغربي الذي يمتد متوازيا مع سلسلة الجبل المذكورة في الأعلى.

صخرة الزوج الواقعة في الاتجاه الأعلى شاهقة ورفيعة مثل شخص رهيف، وصخرة الزوجة الواقعة في الاتجاه الأدنى تبدو ممتلئ صدرها وجسمها وصغير رأسها.

تشيلبو الخارجي

هذا هو حي المعالم الذي ينتشر على الطريق المؤدي إلى اتجاه البحر عبر جسر تشيلبو الخارجي بعد النزول من تشيلبو الداخلي.

بخلاف تشيلبو الداخلي الذي يتميز بالجمال الأنثوي، يتميز تشيلبو الخارجي بالجمال الرجولي الشهم والمنفتح لأشكاله الكبيرة والضخمة والجسورة.

ينقسم تشيلبو الخارجي حسب خصائصه الإقليمية ومسارات ارتياده إلى حي قمة زانغسو (المارد)، وحي مانمولسانغ، وحي قمة روزوك (أكداس المحصولات)، وحي وادي دوك، وحي بوابة كانغسون، وحي ينبوع هوانغزين للمياه المعدنية الساخنة، وحي داموكدونغ، ومن المتوقع شق أحياء المعالم الجديدة مثل حي سونآم في قضاء ميونغتشون وحي ريونغيون في قضاء ميونغكان في المستقبل.

وعلى صخرة زوياك (لوحة الوثبة) التي تعتبر مركزا في تشيلبو الخارجي، أقيم الجوسق الذي نصب فيه المنظار الذي يمكن التفرج على كل المناظر بواسطته.

ارتياد أحياء المعالم في تشيلبو الخارجي يمكن البدء به من حي قمة زانغسو (المارد) بعد مشاهدة حي نايواون في تشيلبو الداخلي أو بخلاف ذلك، يمكن ارتياد الأشياء واحدا واحدا على طول طريق السياحة الرئيسي من حي دابوكدونغ بعد مشاهدة تشيلبو البحري.

حي قمة زانغسو

هذا هو حي المعالم الذي ينتشر في جنوب قمة زانغسو (المارد) وقمة ماينغسو (الحيوان الضاري)، ويشتمل على وادي سيمواون ووادي كازون.

في حي قمة زانغسو، يمكن مشاهدة جميع الصخور العجيبة والمعالم المشهورة القائمة فيه تقريبا على طريق السياحة، ما عدا وادي سيمواون.

يبتدأ حي قمة زانغسو (المارد) في تشيلبو الخارجي بعد عبور جسر نايواون في حي نايواون عند تشيلبو الداخلي.

قمة سوري (الصقر)

هذه قمة صخرية تنتصب في مدخل وادي سيمواون. هذه قمة صخرية عمودية.



قمة سوري

تسمى منذ قديم الزمان بقمة سوري الصقر، بمعنى أن الصقور تعيش فوقها بعد بناء أعشاشها.

قمة سونوانغ

هذه قمة تنتصب غربا من مركز وادي سيمواون.

هذه قمة جروف حادة جدا يصعب صعودها حتى على الحيوانات الجبلية.

في السفح الجنوبي لهذه القمة، يكون كهف زانغسو (المارد) وعين مياه زانغسو (المارد) المشهوران منذ قديم الزمان.

إذا سرت على طول سفح هذه القمة فإنكم ستسمع خرير المياه من مكان ما، ولكنك لن تجد جدولا في أي مكان في جوانبك.

ولكن إذا واصلت السير إلى اتجاه صوت الخرير الذي لا يكاد يسمع فإنك ستجد كهفا صخريا صغيرا، وستعرف أن صوت الخرير ينبعث منه. هذا هو كهف زانغسو (المارد).

ومن السقف اليساري داخل هذا الكهف على شكل بيضوي تتساقط المياه الكثيرة بحجم الذراع.

ولكن هذه الكميات الكبيرة من المياه تتسرب معظمها إلى مكان ما عدا قليل منها يبقى راكدا على أرضية الكهف.

هذه هي عين مياه زانغسو (المارد). أي إنها عين المياه السرية في الكهف السري.

يسميان بكهف زانغسو (المارد) وعين مياه زانغسو (المارد) لأن الحكاية القديمة تقول إن أحد الفتيان كان يعيش في هذا الكهف على شرب هذه المياه باستمرار، حتى صار ماردا قوي البنيان وجبار القوة.

وادي سيمواون

هذا واد يقع في اليسار قبل عبور جسر سيمواون.

إذا دخلت على طول وادي سيمواون حيث ينساب جدول بوتشون، فتجد القمم والصخور في جانبيه.

في السفح الشمالي لقمة سونوانغ في أعلى وادي سيمواون، يوجد شلال مانكيونغ وشلال دادان، وفي يمين وادي سيمواون، صخرة دونغسونغ وكهف أوزوك.

شلال مانكيونغ وشلال دادان

يقع شلال مانكيونغ بعد الدخول إلى الوادي لمسافة نحو ٣٠٠ متر عكسا لمياه الجدول الذي ينساب ملتويا حول سفح قمة سونوانغ.

ارتفاع هذا الشلال ٩ أمتار، وبعد مواصلة الدخول لمسافة كيلومترين من هذا الشلال، يقع شلال دادان الذي تتساقط مياهه على شكل الدرجات.

إن المياه تتساقط من الصخور التي تشبه بالدرجات الحجرية مشكلة طبقات مما يزيد جمالها لوجود أشجار القيقب النامية في جانبيها.

قمة زانغسو (المارد)

تنتصب في شرق حي قمة زانغسو (المارد)، وارتفاعها ٣٤٦ مترا. تنتصب هذه القمة بشموخ مثلما تدعمها أجمة أشجار الصنوبر الكثيفة من تحتها، ويكون شموخها عظيما لوقوف القمة فوق القمة ووقوف الصخرة فوق الصخرة.

وفي شرق قمة زانغسو (المارد)، وبالتوازي معها، تنتصب قمة ماينغسو (الحيوان الضاري).

تكثر المعالم المشهورة في وادي قمتي زانغسو (المارد) ومراينغسو (الحيوان الضاري).
يمكن رؤية معظم هذه المعالم أثناء السير على طول طريق السياحة.

صخرتا هيونغزي (الشقيقين)

هاتان الصخرتان واقعتان على السفح الجنوبي لقمة ماينغسو (الحيوان الضاري). تنتصب الصخرتان على اختلاف ارتفاعهما ملتصقتين كما لو أنهما شقيقان.
يبدو أن أي مارد نقل هاتين الصخرتين من مكان آخر ونصبهما في هذا المكان.

صخرة ماي (الصقر)

هذه قمة صخرية تنتصب في جنوب شرق جدول بوتشون في وادي كازون. تسمى بصخرة ماي (الصقر) لأن أمامها يشبه بالصقر.

حي مانمولسانغ

يشتمل هذا الحي على كل أشكال الصخور الغريبة والمناظر المحيطة بها، التي تنتشر على الجروف الصخرية الواقعة في جنوب قمم مانزانغ ومونسو و كوالمون.
يمتلأ هذا الحي بالصخور والقمم التي تشبه بملامح شتي أنواع الأشياء بمعنى حروفها، مما يشكل مناظر ساحرة.
يمكن الذهاب إلى هذا الحي مباشرة بعد مشاهدة حي قمة زانغسو (المارد)، أو الذهاب إليه بعد مشاهدة حي وادي دوك وحي قمة روزوك (أكداس المحصولات).

لوجود طريق السياحة المؤدي إلى معبر سايكيل الجبلي من شلال ست الدرجات في حي قمة روزوك، يمكن استخدام هذا الطريق لإرتياد هذا الحي.

صخرة يونغسون

إذا دخلت مدخل حي مانمولسانغ على طول طريق السياحة فتجد صخرة شاهقة تنتصب في يمين الطريق العام.
تسمى هذه بصخرة يونغسون بمعنى أنها في انتظار السياح لاستقبالهم وإرشادهم.

صخرة زوياك (لوحة الوثب)

هذه صخرة مطلة على كل المناظر، تقع بعد صعود ١,٥ كيلومتر على طول وادي معبر سايكيل الجبلي من صخرة يونغسون.
هذه أفضل صخرة مطلة على المنظر العام العجيب لمانمولسانغ المنتشرة كبرافان.
إذا صعدت هذا المكان الذي يشكل جرفا شاهقا بنتوء الصخرة الكبيرة على ارتفاع ٤٠٠ متر إلى الأمام مثل السقيفة، وألقيت نظرة إلي الأسفل فإنك ستشعر بالدوار.

قمة مانزانغ

هذه قمة تنتصب في شمال صخرة زوياك (لوحة الوثب). تشكل ناحية جنوب هذه القمة جرفا شاهقا حادا، وتسمى بقمة مانزانغ لأن ارتفاعها عال جدا حتى لا يمكن قياسه ألفا أم عشرة آلاف الأقدام.
أبرز الصخور العجيبة هي صخرة توغو وصخرة ريونكوت وصخرة بونغداي وصخرة ريونغما وصخرة أباي. تنتصب صخرة آباي بملامح الشيخ في السفح الجنوبي لقمة مانزانغ.

قمة كوالمون

هذه قمة تتلو قمة مانزانغ، وأعلى القمم في حي مانمولسانغ، ويبلغ ارتفاعها ٧٨٧ مترا.

إذا رأيناها من جهة جنوب شرقها، فإنها تلاحظ لنا مثل بوابة السور التي أوصدت بالترباس لأن جزءا من الصخرة في منتصف الناحية الفسيحة لها أزيح منها، ولذلك، تسمى بقمة كوالمون بمعنى البوابة الموصدة بالترباس.

قمة مونسو

هذه هي قمة صخرية واقعة في جنوب قمة كوالمون، ويبدو أنها ارتمت في حضن قمة كوالمون، كما تلاحظ كحارس قمة كوالمون لأنها واقفة أمامها.

صخرة سوتاك (الديك)

هذه صخرة واقعة في منتصف سلسلة الجبل الممتدة إلى أمام قمة مونسو. تلاحظ كديك يقف على الرف بعد أكل العلف بكفاية.

يبدو أن النحات الشهير صنع الديك بمهارة لأنه يلاحظ ثمة المنقار القصير والصلب للديك وعرفه المنتفض إلى الأعلى وصدره الناتئ والسلح الأبيض الذي وضعه لتوه على الرف الذي يقف عليه وغيرها.

وصخرة مايبوري (منقار الصقر) تقع في الاتجاه الأسفل مارا بصخرة سوتاك.

وشكلها يشبه بمنقار الصقر الحاد.



صخرة سوتاك



صخرة تشوكهيول

صخرة تشوكهيول

هذه صخرة واقعة في أسفل صخرة سوتاك (الديك). في إحدى نواحي الصخرة توجد ثقوب كثيرة.

تقول الأسطورة إن أحد الشباب كان يتدرب على الرمي بالقوس، وبذلك، جعلتها مثقوبة، ولذلك، تسمى بصخرة تشوكهيول بمعنى ثقوب السهام.

في الواقع أن هذه الثقوب الكثيفة المشبهة ببيت النحل حدثت بفعل الحمم البركانية المقذوفة من تحت الأرض في الماضي السحيق.

صخرة كونكوم وعين مياه مانسو

صخرة كونكوم (الدب الكبير) صخرة كبيرة واقعة في مدخل طريق الارتياد في معبر سايكيل الجبلي على سفح قمة كوالمون. أمام هذه الصخرة عين مياه مانسو (العمر المديد).

تتدفق المياه من جوف أعماق الأرض في مانمولسانغ. ويغطيه الطحلب الأخضر. درجة حرارة المياه نحو ١٠ درجات، وكمية تدفق المياه نحو ٠,٣ لتر في الثانية، ومياهه صافية جدا.

وحتى في أي قحط كبير، لا تجف المياه، ولا تتغير كمية تدفقها أيضا.

قمة زانغكون (القائد)

هذه ثاني أعلي القمم في حي مانمولسانغ، وإنها قمة تالية لقمة كوالمون من صخرة زوياك (لوحة الوثب).

نشأ اسم قمة زانغكون (القائد) من وجود صخرة زانغكون (القائد) على هذه القمة.

قمة سونغتشون (الصعود)

قمة تلاحظ بعد قمة زانغكون (القائد) على صخرة زوياك (لوحة الوثب). تسمى بقمة الصعود، لأن الحوريات كن يصعدن إلى السماء في الماضي السحيق على ما تقول الأسطورة.

على السفح الجنوبي لقمة سونغتشون (الصعود)، تنتصب صخرة الصعود التي تشبه بالسلم.

ناحية الصخرة تمتد مباشرة إلى الأسفل. قيل إن الحوريات كن يستخدمن هذا السلم عند التسلق على قمة الصعود.

صخرة راكسون

هذه صخرة مستطيلة كظهر الخيل توضع نحو صخرة زوياك (لوحة الوثب) على سفح الجبل الجنوبي في قمة سونغتشون (الصعود).

نشأ اسم هذه الصخرة من أسطورة تقول إن الحوريات في السماء كن ينزلن إلى هذا المكان، ويستمتعن باللعب لجمال مناظر جبل تشيلبو.

في شمال صخرة راكسون، تنتصب قمة كوالمون الشاهقة ملتصقة بقمة زانغسو (المارد)، وتلاحظ ضخامة قمة مونسو التي تشبه بحارس قمة كوالمون.

في شرق صخرة راكسون، تصطف مختلف أشكال الصخور العجيبة التي تشبه بالأشياء المتنوعة على سلسلة الجبل الممتدة من قمة واولراك.

أبرز الصخور العجيبة منها صخور باكزوي (الخفاش) ودوكسا (الأفعى) ودودوزوي (الخلد) و كانغآزي (الجرو) وبيدولكي (الحمام) وكيروغي (الإوز البري) ودوكسوري (الصقر) وكيما (الفروسة) وبول (القرن) وتوكي (الأرنب) الكبير وغيرها.

قمة سوكرونغ

هذه قمة تنتصب في يمين طريق السياحة قريبة من حي قمة زانغسو (المارد).

أبرز القمم منها صخرة بونغسو وصخرة تسوك وصخرة ووسوم وغيرها.

تعني صخرة بونغسو شكل قعود الطواويس، وتنتصب صخرة تسوك عالية في أجمة أشجار الصنوبر في يمين طريق السياحة مقابلة مع صخرة بونغسوك.

تنتصب هذه الصخرة على ارتفاع أكثر من عشر الأمتار مشطورة إلى الاثنتين، وتسمى هذه بصخرة تسوك لأنها تشبه بظلف بقر أو خنزير أو ماعز.

تقع صخرة ووسوم في يسار الطريق عند مواصلة السير على طول طريق السياحة، وتسمى هذه بصخرة ووسوم بمعنى الضحكات لأن الضحكات تنفجر بمجرد رؤيتها.

حي وادي دوك

هذا هو حي المعالم في تشيلبو الخارجي، الذي تم استحداثه حديثا في حي وادي دوك.

يبين هذا الحي مختلف أنواع المناظر الطبيعية لوجود الصخور العجيبة

في جانبي منحدر الجبل والشلالات والبركات على طول الجدول الذي ينساب في الوادي، فضلا عن كثافة أشجار الصنوبر و البلوط والدردار والبتولا والقيقب. قصارى القول إنه أحد المعالم في تشيلبو الخارجي المتميز بتمازج المناظر الطبيعية مع المياه والأحجار والأحراج.

صخرة كيواون

هذه هي صخرة واقعة في نهاية الجبل تلاحظ في الغرب بعد الصعود إلى الأعلى لمسافة نحو ٢٠٠ متر من مدخل وادي دوك.

تبدو هذه الصخرة كرجل لابس المعطف يقف بخشوع بعد ضم يديه على الصدر، وفي أمامه صخرة واطئة تشبه باللهب المشتعل، مما يوحي إلى أنه يصلى أمام الباخور.

قمة كيميونغ

هذه هي قمة صخرية تنتصب في الشرق بعد الدخول لمسافة كيلومتر بعد المرور بصخرة كيواون.

هذه القمة تشبه في منظرها العام بالغول المخيف. تقول الأسطورة إن الديك صاح فوق هذه الصخرة، ولذلك، تسمى بقمة كيميونغ بمعنى صياح الديك، وعلى سفحها الصخرة على شكل الدجاج وأمامها صخرة على شكل الثعبان الكبير.

صخرة موسونغ (الأمومة)

هذه هي صخرة تنتصب على نهاية الجبل الصغير في الجنوب بعد المرور بقمة كيميونغ.

تبدو هذه الصخرة كما لو أن الامرأة طويلة القامة تحمل رضيعها على ذراعيها وفي جوانب أطراف تنورتها عديد من الأولاد المتعلقين عليها، كما يبدو أن طفلا آخر يلعب بلعبة بجانبها.

تقول الأسطورة إن العروسين كانا يعيشان في أرض مسطحة أمام صخرة موسونغ (الأم) الواقعة على الجبل الأمامي.

تمنى الزوجان إنجاب الأولاد الكثيرين، فيما هما يتطلعان بنظرة الحسد إلى صخرة موسونغ (الأم).

وأخيرا، ولد أول طفل منهما، وكان الزوجان في غاية السرور لتحقيق تمنياتهما.

بعد ولادة أول طفل، استمرت ولادة الأولاد واحدا بعد الآخر قبل مضي سنة من ولادة واحد، حتى بلغ عددهم ١٢ طفلا.

وعلى ذلك، كان الزوجان يعيشان بسعادة طول حياتهما وسط أولادهما وأحفادهما مثل هذه الصخرة.

صخرة باكزوك (أرجل أربيان المياه العذبة)

هذه الصخرة تشبه جدا بأرجل أربيان المياه العذبة.

يتميز وادي دوك بكثرة الأربيان، لا يعرف أحد هل يكثر الأربيان لوجود صخرة أرجل الأربيان أو حدثت هذه الصخرة لكثرة الأربيان.

شلال وادي دوك

إذا واصلت المشي على طول طريق الارتياد، فيلاحظ الشلال. هذا الشلال مؤلف من الشلالين اللتين بينهما قمة ريانغكي المؤلفة من الجرف الصخري.

في جنوب قمة ريانغكي تسقط مياه شلال أوكي بالدرجتين على ارتفاع ثمانية أمتار، وفي الغرب، تسقط مياه شلال سانغدوك على ارتفاع ١٠ أمتار مثلما يتدلى القماش الأبيض.

يسمى هذان الشلالان بشلال وادي دوك. أمام هذا الشلال، يقع جوسق أوكي المبني متميزا بالخشب.

قمة هوانهو

قمة تلاحظ في الغرب من وادي دوك. تسمى هذا، لأنها تشبه بأهل القرية الذين يرحبون بالقائد الذي يعود مظفرا بعد صد المعتدين الأجانب وتحقيق المآثر الكبيرة في القتال.

وفي هذه القمة توجد ضخرتان يستحق بالتفرج عليهما، سانغزي وسوو.

تنتصب صخرة سانغزي في جنوب قمة هوانهو، وتسمى هكذا لأنها تشبه بالأصبعين القائمتين.

ارتفاع الصخرة الممتلئة منهما ٤٦ مترا، وارتفاع الصخرة الرفيعة ٤٥ مترا، وحتى علو ثلاثة الأمتار من الأرض تعلو الصخرة رفيعة ولكن من بعدها صارت غليظة.

يبدو أن الجزء الرفيع في الأسفل ضعيف جدا إلى حد انكساره حتى بدفعه باليد.

وادي وونبو

هذا الوادي تفصله القمة الواقعة في شمال غرب وادي دوك. هذا المكان جميل منظره الطبيعي حقا يتاخم لجدول بوتشون شمالا وقمة سان جنوبا، وقمة بيل غربا وقمة كيونغسونغ شرقا.

إذا دخلت الوادي مارا بصخرة دوواول التي ترتبط بالحكاية القديمة التي تقول إن الراهب البوذي قضى ليلة هنا لضياع الطريق، فتجد صخرة كاري التي تشبه بالرفش القائم وصخرة تشاي التي تشبه بعمود النقالة على صفح الجبل الجنوبي.

وإذا واصلت الدخول إلى وادي وونبو، فتلاحظ صخرة روئين (العجوز) على ارتفاع ١٠ أمتار في السفح اليميني للوادي.

تشبه هذه الصخرة بمشهد العجوز الهزيل لأن سطح الصخرة الخارجي خشن جدا.

صخرة سونوي

هذه صخرة واقعة في عمق وادي وونبو.

بعد الدخول لمسافة نحو كيلومترين من صخرة تشاي، تلاحظ صخرة سوكئين المرتبطة بالحكاية القديمة التي تقول إن العريس في أسطورة صخرة كاما الواقعة في سفح الجبل في الشرق قد تحجر هنا، وعند مواصلة الدخول قليلا مارا بصخرة سوكئين تلاحظ صخرة شاهقة في وسط الوادي.

هذه هي صخرة سونوي.

تسمى هكذا، لأن الأسطورة تقول إن الحوريات كن يعلقن لباسهن على هذه الصخرة عند الاستحمام في بركة ووك في وادي وونبو حيث لا يرى الناس الساكنون على الأرض.



صخرة سونوي

خمس برك سانغدوك

تقع خمس البرك المتتالية على الخط الواحد، والمسافة بين البركتين نحو ٣٠ مترا، وقطر وعمق كل منها نحو ٥ أمتار و متر واحد.
تتراءى الصخور الواقعة في قاع المياه الصافية حتى تزيد شعورا بالصفاء.
لانتشار الصخور المسطحة في جوانب البرك، تصلح للراحة.
هذه هي خمس بركات سانغدوك التي ترتبط بأسطورة وادي تشيلسونغ في هوانغزين حول خمس الحوريات اللواتي استحممن في هذه البرك.





صخرة سانغدوك وشلال سانغدوك

حي قمة روزوك

هذا هو حي المعالم في تشيلبو الخارجي، الذي يتشكل مستطيلا على طول وادي روزوك (أكداس المحصولات) ويتاخم لقمم أوتاي (خمس القمم الكبيرة) شمالا وجدول بوتشون جنوبا وقمة قاتشي غربا.
حينما ينتشر حي وادي دوك جنوبا من طريق السياحة الرئيسي فإن حي

قمة روزوك (أكداس المحصولات) ينتشر شمالا منه.
تتميز الصخور الواقعة في حي قمة روزوك (أكداس المحصولات) بالبياض لتشكلها من صخر الغرانيت.
وهذا المكان يمتاز بجمال منظر الشلال أيضا.



قمة روزوك وصخورها الغريبة الأشكال

قمة روزوك

هذه هي قمة صخرية واقعة في مدخل وادي أكداس المحصولات في مصب جدول بوتشون. يبلغ ارتفاع القمة ٥٧ مترا. تتشكل هذه القمة من صخر الغرانيت، ونواحي الصخور تشققت كظهر السلحفاة، حتى تبدو أكداس المحصولات في نظر المشاهدين.

تستأثر هذه الصخور بأهمية كبيرة في دراسة مجرى تشكل شقق صخر الغرانيت ومعلومات دراسة طبوغرافية منطقة بايكدو البركانية، وأصبحت قمة محمية لجمال منظرها حتى تتعرض للحماية والاعتناء بها.

صخرة بونغدول (دوامة الهواء)

هذه هي صخرة واقعة في نهاية متن الجبل المؤدي غربا إلى قمة روزوك (أكداس المحصولات).

هذه الصخرة الغربية تكونت من ثلاثة الأحجار الموضوعة طبقة على طبقة، وعلى الأخص، يتشكل أسفل الحجر الموضوع في الطبقة العليا رفيعا، حتى يبدو كأنه سيسقط لمجرد التلمس القليل به أو يدور بمجرد هب النسيم، ولذلك، تسمى بصخرة دوامة الهواء إذا نظرت إلى هذه الصخرة عن بعد بعيد، فإنك ستحس برؤية شكل رجل، حتى تبدو كأن الفلاح يتطلع إلى قمة أكداس المحصولات واضعا يديه على الخاصرة وهو يفكر في ركم أكداس المحصولات أعلى فأعلى.

صخرة تشانغكو (المستودع)

هذه صخرة واقعة على بعد نحو مائة متر على طول سلسلة الجبل المؤدية غربا من قمة روزوك (أكداس المحصولات). تسمى هذه الصخرة بصخرة المستودع لأنها تشبه بمستودع واقع على متن الجبل

الذي تغطي عليه أشجار الصنوبر.

في أسفل صخرة تشانغكو (المستودع) المشكلة حائطا صخريا، يوجد الكهف الصخري الذي عمقه خمسة أمتار، ويسمى هذا الكهف بكهف ميكوك (الحبوب المقشورة).

نشأ هذا الاسم من الأسطورة التي تحكي أن المحصولات المكدسة تم حفظها في هذا الكهف بعد تقشيرها.

شلال إيدان (الدرجتين)

يقع هذا الشلال بعد الدخول لمسافة نحو كيلومترين إلى وادي روزوك (أكداس المحصولات) من مدخل قمة روزوك. مياه الشلال التي تتساقط على طول حائط الجرف الصخري الشاهق في وسط الجدول الجميل تشكل بركة تشبه بجرة كبيرة بعد انسيابها لمسافة نحو ٨ أمتار على طول الحائط الصخري المجوف مثل المعلف، ثم تتساقط على الجرف الصخري الذي ارتفاعه نحو ٨ أمتار.

وتحت الشلال توجد بركة صغيرة وتبدو مياه هذه البركة صافية بلورية بلون أسود ضارب إلي الحمرة لانعكاس صور أشجار القيقب والصنوبر القائمة في جانبيها.

صخرة كويميون (وجه العفريت)

تسمى هكذا لأنها غريبة الشكل مثل وجه العفريت، لأن الصخور الوعرة الخشنة يلتصق بعضها ببعض، وفي أعلاها توضع صخرة خشنة منحنية إلى الجانب، وعلى قمتها تنمو شجرة الصنوبر الصغيرة مما يزيد الغرابة.

حي بوابة كانغسون

هذا هو حي المعالم في تشيلبو الخارجي ويتاخم لحاضرة قرية بوتشون في الشرق وقمة زواسانغ شمالا ووادي زول جنوبا ووادي دوك غربا.

يشكل هذا الحي غاية الجمال الجبلي، لأن الجروف الصخرية الشاهقة والحادة والصخور الغريبة تنتصب كأحراج. إن المعالم المشهورة الواقعة في هذا الحي يكون الإطلال عليها من المكان العالي أكثر جمالا من التطلع إليها من الأسفل.

قمة سوكريم

هذه هي قمة صخرية تنتصب بعد الدخول إلى وادي زول (المعبد) لمسافة أربعة كيلومترات من قرية هيونآم حاضرة قرية بوتشون.

هذا الجبل الصخري يتشكل من الصخور الغريبة بمختلف الأشكال والصخور الغليظة المهيبة الموضوعة كغابة.

تسمى بقمة سوكريم بمعنى أن الصخور تشكل غابة.

في الماضي، كان المعبد قائما على سفح قمة سوكريم باسم معبد سوكريم، ولذلك، يسمى هذا الوادي بوادي المعبد.

تشيلكوك بالونغ (سبع أودية وثمانية تلال)

هذه التسمية تشير بسبع أودية وثمانية تلال الى المنظر العام لقمة سوكريم التي يحتوى كل واد وتل منها على صخور غريبة الشكل مظهرة المناظر الطبيعية المميزة.

بوابة كانغسون وجسر كانغسون

بوابة كانغسون وجسر كانغسون بوابة حجرية طبيعية تقع بين متن التل السادس ومتن التل السابع في تشيلكوك بالونغ (سبع أودية وثمانية تلال).

تندر هذه البوابة من حيث حجمها وشكلها وجمالها، ونشأ اسمها من الأسطورة التي تقول إن الحوريات كن يمرن بهذه البوابة عند نزولهن إلى جبل تشيلبو.

الجزء العلوي لهذه البوابة مقوس، وتوضع الصخرة عرضها ٣ إلى ٥ أمتار عرضا حتى تشكل شكل الجسر.

هذه هي جسر كانغسون الذي قيل إن الحوريات كن يعبرنه عند نزولهن.

الدرب المؤدي إلى جسر كانغسون يوجد في غرب بوابة كانغسون.

على جسر كانغسون، يرى البحر أمام بوها وكيوزون.

حي وادي دابوك

هذا هو حي المعالم الذي يقع في أقصى جنوب تشيلبو الخارجي، ويتاخم لتشيلبو البحري شرقا ومعبر سوئيل الجبلي شمالا وقمة سامكي جنوبا.

يمكن القول إن هذا الحي يمثل جمال الوديان في جبل تشيلبو.

هذا الحي يتألف من الشلالات والبركات إذ أن الجداول فيها تضم كثيرا من الشلالات والبرك.

من هنا، نشأ اسمها "دابوكدونغ"، ولكل شلال وبركة شكله وجماله المتميز.

ينقسم هذا الحي أساسا إلى المعالم في وادي ريونغسو (بركة التنين) ووادي صخرة وونمان.

صخرة ريونغسو وشلال ريونغسو وبركة ريونغ (التنين)

هذه صخرة وشلال وبركة تقع في داخل وادي ريونغسو الواقع في غرب صخرة وونمان.

نشأ اسمها من وجود بركة عميقة قيل إن التنين كان يعيش فيها في الماضي.

إذا صعدت قليلا على طول الطريق المؤدي على متن الجبل الواقع في اليسار، فتبلغ صخرة ريونغسو (التنين)، وفي جوانب هذه الصخرة، تنتشر الصخور المسطحة، وإن المياه التي تنساب من الوادي الأعلى تسقط من طرفها لتشكل شلالا قائما.

هذا هو شلال ريونغسو(التنين)، وتحت هذا الشلال توجد بركة ريونغ (التنين)، التي يشتهر اسمها كمعلم شهير منذ قديم الزمان، وعمقها ٨ أمتار وشكلها هو شكل الزورق.

بركة وومروك

بركة جذابة على شكل الخوخ تقع وسط الجدول، إذا صعدت نحو ٥٠ مترا إلى داخل الوادي الأعلى مارا بصخرة ريونغسو (التنين).

هذه هي بركة وومروك، وقيل إن الزوج من الأيل الأبقع كانا ينزلان إلى هنا لارتواء المياه منذ الماضي السحيق.

هذه البركة هادئة لحوطها بالجروف الصخرية، وعمقها ٣,٤ متر ومساحتها نحو ١٠٠ متر مربع.

شلال كومزيك

إذا مشيت نحو ١٢٠ مترا على طول الوادي فتصل إلى ملتقى الوادي الصغير الآخر في اليسار، وإذا صعدت قليلا على الوادي اليساري فيه فتجد شلالا على ارتفاع ٩ أمتار، تنصبّ مياهه من خلال الحائط الصخري القائم

في شاطئ الجدول، وتحته توجد بركة بعمق أربعة أمتار.

هذا هو شلال كومزيك. وإذا واصلت الصعود لمسافة نحو ٥٠ مترا مارا بشلال كومزيك، فتجد شلالا على ارتفاع ١٦ مترا، ويتألف هذا الشلال من الشلال المستلقي على ارتفاع ٦ أمتار والشلال القائم على ارتفاع ١٠ أمتار.

إذا صعدت نحو أكثر من ١٠٠ متر على طول الوادي، فتجد شلالا قائما آخر تسقط مياهه على جرف صخري ارتفاعه ١٢ مترا.

يسمى هذا بشلال تشونوو (البرد) لأنه يشبه بالبرد الذي يسقط من السماء.

وفي الشهرين المطيرين تموز/ يوليو وآب/ أغسطس، تزداد كمية المياه، يدوي صوت الشلال، مثل صوت الرعد حتى يهز الوادي كله.

تسمى هذه الشلالات الثلاثة كلها بشلال كومزيك بمعنى المغزل، لأن الشلال الأعلى يشبه بالخيط والشلال الأوسط يشبه ببكرة الخيوط والشلال الأسفل يشبه بالقماش.

شلال إيدان (الدرجتين) وبركة سوريوم

يقع هذا الشلال والبركة في الوادي الرئيسي من وادي ريونغسو (التنين). يقع الشلالان المستلقيان والبركتان على نفس الشكل والحجم على الصخرة المسطحة المنحدرة، إذا تم الصعود لمسافة نحو ١٠٠ متر على طول الجدول من ملتقى المياه.

إنهما يتألفان من الشلالين المستلقيين وارتفاع أحدهما ٨ أمتار والآخر ١٠ أمتار، والبركتين عمق إحداهما ٣ أمتار والأخرى ٤,٢ متر على خلفية الغابة الكثيفة المليئة بمختلف أنواع الأشجار.

يبدو شلال الدرجتين غير العالي كما لو أنه ستار مؤلف من خيوط الحرير، لأن المياه الصافية تنزلق بشكل خيط رفيع على طول الحائط

الصخري الاملس لاغتساله بالمياه لقرون عديدة، ولذلك، تسمى البركة الواقعة في المكان الأسفل ببركة سوريوم بمعنى ستار الحرير.

صخرة ريونغتشون

هذه هي صخرة واقعة في سفح الجبل اليساري الذي يبعد نحو ٥٠ مترا عن شلال سانغريونغ، وبناء على الأسطورة أن أحد التنانين الذي تدرب على القوة والمهارة في بركة بايكريونغ (التنين الأبيض) حاول في الصعود إلى السماء بعجلة، حتى اصطدم رأسه بالصخرة في الأمام، ولذلك، صارت الصخرة مثقوبة.

ولذلك، تسمى بصخرة ريونغتشون بمعنى التنين المصطدم.

شلال وونمان

هذا هو شلال واقع عبر المعبر الجبلي الجنوبي في وادي دابوك. تسقط مياه هذا الشلال على ارتفاع ٣٣ مترا مباشرة على اللوحة الصخرية الموضوعة في الأسفل، مما يثير صوتا غريبا.

حي ينابيع هوانغزين للمياه المعدنية الحارة

هذا هو حي المعالم الواقع في شمال تشليبو الخارجي، ويتاخم لبحر كوريا الشرقي شرقا، ومعبر سونغهوا الجنوبي جنوبا ومعبر سايكيل الجبلي غربا وقمة سامكاك شمالا.

ههنا كثير من ينابيع المياه المعدنية الحارة. يحب الناس أن يرتادوا إليه لوجود الشلال والبركة المرتبطة بمختلف الأساطير وينابيع المياه المعدنية الحارة وعيون المياه المعدنية.

ينابيع هوانغزين للمياه المعدنية الحارة

في هذه الينابيع، تتدفق المياه الحارة التي تبلغ درجة حرارتها ٥١ وكمية تدفقها ٦ إلى ٨ ليترات لكل ثانية.

ولاحتوائها على هيدروكربونات ايون وكلور ايون وصوديوم ايون وعنصر الكبريت، يمكن تسميتها بينابيع المياه الكبريتية.

ينبوع المياه الكبريتية ناجع جدا لمداواة الأمراض الجلدية وجيد جدا لمعالجة الأمراض العصبية وأمراض جهاز الهضم أيضا.

في محيط ينابيع هوانغزين، يوجد ينبوع آخر بدرجة حرارة مياهه ٤٢ درجة وينبوع المياه بدرجة ٣٢ وعين المياه المعدنية بدرجة ١٩ وغيرها من ١٢ ينبوعا.

عين دالغال للمياه المعدنية

يقع في مكان غير بعيد من الحوض الرئيسي في ينابيع هوانغزين، ودرجة حرارة مياهه ١٩ درجة وكمية تدفق مياهه ٥٠ غرام لكل ثانية، ولا تتغير كمية المياه سواء في الفصل المطير أو موسم الجفاف.

لون المياه صاف وتفوح منها رائحة البيض المسلوق، وهذه المياه نافعة جدا لأمراض المعدة والمصران.

بركة كورو

هذه هي بركة واقعة بعد الدخول أكثر لمسافة كيلومتر على طول وادي أونسوبيونغ من ينابيع هوانغزين للمياه المعدنية الحارة. تنساب المياه الصافية كبلور على الصخرة المسطحة حتى يشكل شلالا مستلقى، وتنصب إلى البركة على شكل السلة، وفي الاتجاه السفلي منها، تشكل المخرج الضيق لتنساب مياهها الراكدة من خلالها.

أيكة الصنوبر

تنتشر الأرض المسطحة على شاطئ الجدول على بعد ٢٠٠ متر جنوبا من ينابيع هوانغزين للمياه المعدنية الحارة.

في هذا المكان، تقف أشجار الصنوبر الكبيرة البالغة لعشرات السنين من عمرها، وفي جوانبها، افترشت الحصى البيضاء، وتنساب مياه الجدول فوقها. ولذلك، يمكن أخذ الراحة الكافية في هذا المكان بعد أخذ الحمام في المياه المعدنية الحارة، مما يزيد انطباعات الزوار.

وادي تشيلسونغ

هذا واد واقع في غرب خليج هوانغزين. يسمى ايضا بوادي نارو بمعنى اتصاله بالمعبر.

ونشأ اسم وادي تشيلسونغ (المزار) من وجود مزار تشيلسونغ هنا في الماضي. يتألف هذا الوادي من الوادي الرئيسي والوهاد الصغيرة العديدة، وفي كل منها، يوجد شلال متميز وبركة فريدة وصخور عجيبة كثيرة مما يزيد جمال مناظر هذا الوادي.

داخل هذا الوادي، يوجد شلال موسمي وبركة أونغبايكي وبركة دو وشلال تشيلسونغ (المزار) وغيرها من المعالم الشهيرة.

شلال تشيلسونغ

هذا هو شلال قائم، ويمكن القول إنه أجمل المعالم في هذا الوادي. تسقط مياه الشلال على ارتفاع ١٤ مترا من طرف الجرف مباشرة إلى الأسفل، لتصل إلى بركة واقعة في قدم الجرف بعمقها ٢,٥ متر، ويتطاير منها رذاذ المياه الذي يشبه بالضباب المائي.

هذا هو شلال تشيلسونغ (المزار) الذي يرتبط بالأسطورة التي تقول إن الحوريات اللواتي نزلن من السماء للاستمتاع بجمال تشيلبو البحري لعبن

بعد الدخول حتى إلى نهاية هذا الوادي.

فوق الشلال، توجد البركتان بنفس الحجم وطول كل منهما ١,٦ متر وعرضهما ٠,٦ متر، بحيث يمكن استلقاء شخص واحد فيها. تسمى هاتان البركتان ببركة إيسون.

حي سونآم وحي ريونغيون

يوجد في حي سونآم لقرية داهو بقضاء ميونغتشون ينبوع داهو للمياه المعدنية الحارة، أحد الينابيع المتميزة بأعلى درجة حرارتها في كوريا، وكهف الجليد الذي تتعلق قطع الجليد في سقوفها حتى في منتصف الصيف وشلال سامهيونغزي الأخوة الثلاثة، المرتبط بالأسطورة وغيرها من المعالم المتميزة.

وحي ريونغيون هو أحد المعالم في تشيلبو الخارجي الذي يشتمل على المعالم الواقعة في قرية يانغتشون وقرية ريبسوك بقضاء ميونغكان.

تكثر هنا الأماكن جميلة المناظر الطبيعية، التي ذاع صيتها منذ قديم الزمن مثل ريونغيون والصخور العجيبة في وادي هونغكا وصخرة سوندول (الصخرة القائمة) في وادي ريبسوك.

تشيلبو البحري

تشيلبو البحري هو معالم جبل تشيلبو التي تشتمل على مناظر ساحل البحر الذي ينتشر على ٦٠ كيلومترا من الأرض من طرف أورانغ في الشمال إلى طرف موسو في الجنوب.
والمكان الذي تتركز فيه المعالم الشهيرة منها هو مسافة ٣٥ كيلومترا من وادي وو إلى طرف موسو، والمعالم في شمال وادي وو التي تشتهر بمناظر البحيرة الطبيعية.
يبرز تشيلبو البحري المناظر الخلابة لشاطئ البحر بالتوافق المنسجم ما بين مناظر الجروف الشاهقة الحادة القائمة على شاطئ البحر الممتد علي طول السواحل الطويلة ومختلف أشكال الصخور العجيبة والجزر الغريبة التي تنتصب بشموخ على سطح البحر ومياه البحر المتموجة.
بما أن المعالم في تشيلبو البحري يتسم جمالها بالهدوء حينا والضراوة حينا آخر، يمكن القول إنها معالم مزودة بكلا الجمال الأنثوي والجمال الرجولي.
في البحر أمام تشيلبو البحري، توجد مصيدة ذاع صيتها من قديم الزمان بكثرة الأسماك مثل البلوق، ويكون خس البحر والطحلب البحري المنتجين في هذا البحر معروفين على نطاق واسع بطيب مذاقهما.
مسار الارتياد الرئيسي لتشيلبو البحري هو مشاهدة المعالم واحدا بعد الآخر مع النزول على طول الخط الساحلي البحري في الجنوب على متن زورق النزهة في مرفأ أودايزين.
ولكن في حالة مشاهدة تشليبو البحري بعد ارتياد تشيلبو الداخلي

وتشيلبو الخارجي أولا، يمكن مشاهدة المناظر الساحلية الخلابة في الشمال والجنوب بالتعاقب على متن زورق النزهة من زونغبيونغ حاضرة قرية بوتشون.
يمكن أن تصنف المعالم في تشيلبو البحري إلى خمسة الأحياء، حي جزيرة سول وحي قمة تشايهوا وحي تابكوزين وحي دالمون وحي بحيرة موغي حسب خصائص مناطقها ومسارات الارتياد.

حي جزيرة سول (الصنوبر)

هذا هو أحد أحياء المعالم في تشيلبو البحري، يشتمل على ساحل البحر والمعالم المنتشرة على سطح البحر من دسكرة هيونآم بقرية بوتشون جنوبا إلى طرف بوكسو في حي قمة تشايهوا شمالا.

صخور زول

هذا هو صف من الصخور الموضوعة طويلا في البحر أمام قرية بوتشون. لا تكاد تظهر الصخور الكثيرة المصطفة في مياه البحر المتموجة، ويبلغ طول صف الصخور أكثر من ٣٠٠ متر، ويشكل حاجز الأمواج الطبيعي الجيد.

قمة واريونغتشيل

يمكن رؤية هذه القمة التي تبدو كأنها تحمي قرية بوتشون من الأمواج الهادرة، عند السير إلى الشمال من معبر زونغبيونغ.
تنتصب سبع القمم طويلة على الصف الواحد، كما لو أنها تصطف على مسافة الكيلومترين.
إذا أمعنت النظر فيها فإنك تحس بأن القمم تتلوى حينما تلطمها

الأمواج. يبدو شكلها أن التنين الطويل يتلوى، ولذلك تسمى بقمة واريونغتشيل بمعنى التنين الطويل المتلوي.

صخرة موزيكاي (قوس قزح)

هذه هي صخرة واقعة على ساحل البحر أمام قرية بوتشون.
شكل هذه الصخرة يبدو غريبا لأن طرفها على شكل قوس قزح انغرز طرفه في منحدر الجبل وطرفه الآخر في مياه البحر.
يبلغ ارتفاعها نحو ٨ أمتار، وعرض القنطرة ١٠ أمتار، وعرض جزئها العلوي ٢,٥ متر.
وفوق صخرة قوس قزح، تنتصب شجرتا الصنوبر المعمرتان، مما يزيد جمال المنظر.

صخرة سانهو (المرجان)

تقع هذه الصخرة في البحر أمام صخرة قوس قزح، تسمى هكذا لوجود الكثير من المرجان في الماضي.

قمة تشوكزو

هذه قمة تشكل جرفا تقع في الشمال على بعد قليل من مصب جدول بوتشون.
تسمى بقمة تشوكزو بمعنى الحائط المبني بالطوب لأن حائط جرفها يشبه بالحائط المبني بمختلف الأشكال والأحجام من الطوب.
بعد المرور بقمة تشوكزو، يقع الوادي، حيث تقع قرية إسمها ماهو بمعني كثرة حقول القنب والبحيرة في الماضي.
في هذا المكان، يطل جيدا على قمم الصخور العجيبة في وادي تشيلسونغ (المزار)، ولذلك، يمكن مشاهدة مناظر تشيلبو الخارجي في الساحل البحري.

كهف وونسون

هذا كهف صخري يقع على السفح الشرقي لقمة موكدان. يسمى هذا بكهف وونسون بمعنى الملجأ لأن الأسطورة تقول إن الحوريات في السماء كن ينزلن للاستمتاع بجمال مناظر جزيرة الصنوبر، وعند الشعور بوجود الإنسان كن يلتجئن إلى هذا الكهف.

جزيرة سول

هذه هي جزيرة واقعة في البحر البعيد عن ٨٠ مترا من البر.
تسمى بجزيرة سول (الصنوبر)، لأن أشجار الصنوبر الأقزام تنتصب في الأماكن التي تبتعد إحداها عن الأخرى قليلا على الجزيرة غريبة الشكل.
قيل إن هذه الجزيرة كانت ملتصقة بالبر، لكنها انفصلت عنها بفعل أمواج البحر لقرون عديدة.



جزيرة سول

إذا صعدت الجزيرة فتجد أن الجزيرة انقسمت إلى الجزئين لانقطاع منتصفها.

في وسط الجزيرة توجد هوة كبيرة. وتسمى هذه بكهف ريونغ (التنين).

إذا نزلت إلى هذا الكهف فستجد بركة المياه الصافية المزرقة لتدفق الأمواج ملتطمة حائط الصخرة حيث تسبح الأسماك.

ولوجود الدرجات على الطريق الصاعد إلى الجزيرة من أسفل جزيرة سول (الصنوبر)، يمكن الصعود بسهولة.

جزيرة سول (الصنوبر) تشتهر منذ قديم الزمان، لغرابة شكلها وآية جمال المناظر الطبيعية التي يطل المرء عليها واقفا في الجزيرة.

هذه الجزيرة الجميلة والغريبة تم تحديدها كجزيرة محمية.

حي قمة تشايهوا

هذا هو أحد أحياء المعالم في تشيلبو البحري، الذي يشتمل على المعالم المنتشرة على الساحل والبحر من بوكسودان في حي جزيرة سول (الصنوبر) إلى مرفأ تشوزين في قضاء ميونغتشون شمالا.

يتميز هذا الحي بالصخور ذات الألوان الأحمر والأزرق والأصفر، لأن الحي يتشكل من الصخور المتنوعة مثل الفيلشوتوني الأبيض والبازلت والزيوليت، وتظهر الصخور مظهرها الفخم مثلما تم تلوينها.

كهف هوكريونغ (التنين الأسود)

تسمى هكذا لأن الأسطورة تقول إن التنين الأسود كان يعيش في الماضي في هذا الكهف المجعد مثل الهلال، الذي وقع على الجرف الصخري الغارق في مياه البحر. إذا دخلت بالزورق هذا الكهف فتجد

أن مياه البحر تمتلئ إلى منتصف ارتفاع الكهف دون شعاع الشمس حتى صار الكهف معتما، بحيث يوحي إليك أن أي نوع من الغول يتربص هنا.

قمة تشايهوا (الصخور الملونة)

هذه قمة صخرية ضخمة تشكل جرفا ساحليا، وتقع على الصعود لمسافة نحو كيلومتر إلى الشمال على طول خليج هوانغزين.

لون الصخرة ضارب إلى البياض عادة، ولذلك، تسمى أيضا بـ"الصخرة البيضاء".

ولكن إذا نظرت إليها في القرب منها، فتجد أن اللون الأزرق والأصفر يختلط بها في الأماكن المتفرقة، وبعضها ضارب إلى الحمرة والسواد واللون الرمادي.

ولذلك، تشبه هذه الصخرة بلوحة ملونة لرسم المناظر الطبيعية.

صخرة كوقيري (الفيل)

هذه صخرة واقعة على بعد ٥٠٠ متر شمالا على طول الساحل من قمة تشايهوا (الصخور الملونة). تسمى بصخرة الفيل، لأنها تشبه بالفيل الذي يشرب ماء بعد مد خرطومه إلى مياه البحر.

تظهر هذه الصخرة باختلاف شكلها عند النظر إليها في الشمال وفي الجنوب.

عند النظر إليها في الشمال، يكون مظهرها شبيها جدا بالفيل، لكن النظر إليها في الجنوب، يبدو ككلب ضار يفتح فمه على وشك الانقضاض على شيء.

شلال زيكدونغ

هذا هو شلال واقع في الوادي الذي يبعد نحو كيلومترين إلى الغرب من قرية بوهيانغ التي تتاخم لقضاء ميونغتشون في طرف الشمال من حي قمة تشايهوا (الصخور الملونة) وقضاء ميونكان، وارتفاعه ٥٥ مترا، وإذا نظرت إليه من الأسفل فإنك ستحس كما لو أنه يتدلى من السماء.

يعني اسم شلال زيكدونغ أنه واقع في إتجاه الشرق تماما.

حقل الزعتر

ينتشر هذا الحقل في الجبل أمام قرية وودونغ في شمال حي قمة تشايهوا (الصخور الملونة). نشأ هذا الاسم من فواح روائح العطر من أزهار الزعتر إلى مائة ري (٤٠ كيلومترا).

حي تابكوزين

هذا هو حي المعالم في تشيلبو البحري الذي يشتمل على المعالم المنتشرة في الساحل البحري المؤدي إلى قمة زينزاك شمالا ومرفأ ونمانداي جنوبا.

لانتصاب الجرف الساحلي الشاهق والحاد وانتصاب الصخور الضخمة الكثيرة التي تشبه بالأبراج، يرى مظهرها مهيبا.

ولشدة جمال مناظر البحر أمام قرية بوها لقضاء ميونغتشون خاصة، صار مكان استراحة الشعب المرحة.

قمة زينزاك

هذه قمة شاهقة تنتصب على الساحل الجنوبي بعد المرور بصخور زول في حي جزيرة سول (الصنوبر).

ناحية جرف قمة زينزاك ضاربة إلى الحمر، وسطحها الخارجي مشقوق رقيقا مثل عيون الشبكة.

ولذلك، سماها الناس القدامى بقمة زينزاك لأنها تشبه بآلاف الطيور الملتصقة بالحائط الصخري.

قمة ريونداي

هذه قمة تنتصب على الساحل الشرقي لقرية بوها. قيل إن البركة كانت قائمة في غرب هذه القمة في الماضي، وفي الصيف، كانت أزهار اللوتس تنتشر فيها.

ولذلك تسمى بقمة ريونداي بمعنى كثرة أزهار اللوتس.

صخرة مونبيل أو صخرة تشوداي

هذه هي صخرة الجزيرة المرتفعة في جنوب مصب جدول بوها.

تسمى بصخرة مونبيل لشبهتها بريشة الكتاب أو بصخرة تشوداي لشبهتها بالشمعدان.

بجانب هذه الصخرة، توجد الصخور الصغيرة التي تشبه بأدوات الكتابة المؤلفة من ريشة الكتابة ومحبرة الحبر الأسود ووعاء الماء.

قيل إن رسام السماء حاول في رسم منظر تشيلبو البحري، لكنه أخفق في ذلك، فإنه خطط للعودة مرة أخرى بعد دراسة الرسم أكثر، و ترك أدوات الرسم هنا حتى تحولت إلى الصخور.



صخرة مونبيل

قمة بوتشو

تسمى هكذا لأن فيها توجد صخرة تشبه بالتمثال البوذي. على سفح شمال القمة، توجد صخرة التمثال البوذي التي تشبه حقا بالبوذا المتربع بوقار.

كوزين

إذا مشيت ملتفا حول الخط الساحلي عند الجزء الناتئ لقمة ريونداي فإنك تبلغ كوزين الذي صار معروفا بقرية الصيد منذ قديم الزمان.

تقول الأسطورة إن الصياد كنيته تاي اصطاد أسماك البلوق لأول مرة في هذه القرية.

بوابة أوكهوا

هذه صخرة واقعة في أول مدخل شرقي في مرفأ وونمانداي، يرتبط جانبها الواحد بالحائط الصخري ويتأصل الآخر في البحر، حتى صارت غريبة. هذه البوابة الصخرية متقن تشذيبها فضلا عن جمالها كما لو أن النحات الحجري الماهر صنعها، ولكنها في الحقيقة أنها من صنع مياه البحر الذي قامت به عملية التحات لقرون طويلة.

تابكوزين

هذا هو معبر ساحلي يشكل نصف دائرة صغيرة بعد المرور بالجزء الناتئ الواقع في جنوب معبر كوزين. نشأ اسم تابكوزين بمعنى وجود القمة الصخرية التي تشبه بالباغودا.

على الشاطئ البحري في تابكوزين، تفترش مختلف أشكال الحصى الصغيرة والكبيرة والرمال التي لا يمكن رؤيتها في الأماكن الأخرى من تشيلبو البحري، بحيث يعد مكان الاستراحة الجيد الذي يمكن الاستمتاع بمتعة أوقات الراحة فيه أثناء ارتياد تشلبيو البحري.

حي دالمون

هذا هو أحد أحياء المعالم في تشيلبو البحري، يقع على شاطئ البحر في طرف موسودان مرورا بقرية موكزين بقضاء هواداي بدءا من وونمانداي.

يظهر هذا الحي المناظر المتميزة بالتوافق ما بين الجروف الصخرية العجيبة الشاهقة والمعالم الكبيرة والصغيرة مختلف الأشكال.

صخرة سونغبيوك (السور)

هذه هي صخرة مشبهة بجدار السور في الساحل الجنوبي عند روغادان.
هذا الجرف الصخري الذي يشكل تعرقا أفقيا من البازلت يبلغ ارتفاعه نحو ٧٠ مترا، وطوله ٣٠٠ متر، ويبدو أنه جدار سوري تم بناؤه الرائع بالأحجار.

صخرة ساميو

هذه هي صخرة الجزيرة التي تقف في البحر أمام موكزين. ارتفاعها ٧ أمتار، وتبدو كأن القطة الكبيرة الأم جالسة في الوسط وفي جانبيها صغار القط التي تتلاعب.

قمة تشونغسوك

هذه هي قمة صخرية ترتفع شاهقة على البر الناتئ في جنوب معبر موكزين.
الصخور التي تشكل قمة من التعرق الصخري على شكل العمود. هذه الصخور مستدق جزؤها العلوي ومتسع جزؤها السفلي مثل المروحة تشكل منظرا فريدا.
وتوجد صخرة كاي على شاطئ البحر أمام قمة تشونغسوك.
إذا مشينا إلى الجنوب على طول الخط الساحلي المنحني مثل القوس بعد مشاهدتها، فنجد الصخور جديدة الشكل مثل صخرة سينسون وصخرة ريانغزو.

صخرتا ريانغزو (الزوجين)

هاتان هما صخرتان واقعتان في القريب من الساحل بعد المرور بصخرة سينسون. تبدو هاتان الصخرتان كما لو أن الزوجين واقفان. ولكن يبدو أن علاقتهما غير ودية. تقول الحكاية القديمة إن الزوجين جاءا لمشاهدة جبل تشيلبو، ولكنهما تحجرا كصخرتين بعد الجدال.

قمة زولسونغ

هذه هي قمة صخرية تظهر بعد المرور بصخرة ريانغزو (الزوجين).
بكل معنى اسمها، تظهر أجمل المناظر الطبيعية، بحيث يمكن رؤية مختلف الأشكال الغريبة فيها.
لانتصاب القمة فوق القمة والصخرة فوق الصخرة، تظهر صمود الرجل وجرأته، وتتزين هذه القمة بأشجار الصنوبر والبلوط والقيقب ومختلف أنواع الأزهار حسب الفصول.
وهذه القمة التي تستحم بأضواء شمس الصباح تشكل حقا منظرا أجمل وأكثر غرابة، حتى تعتبر صورة مميزة أخري لمختلف المناظر الخلابة في تشيلبو البحري.

بوابة دال (القمر)

هذه البوابة يغرق طرفها في مياه البحر، وطرفها الآخر في الجرف الصخري، وارتفاعها ١٩ مترا وطولها ١٢ مترا، وعرضها من ٣,٥ إلى ٥ أمتار، وهذه البوابة الحجرية الطبيعية تسمى ببوابة دال (القمر) لأنها تشبه بالقمر.
تقول الأسطورة إن القمر الذي طلع من بحر كوريا الشرقي بقي فوق الصخرة طول الليلة لشدة جمال مناظر تشيلبو البحري، وفي النهار، أخذ راحة هنا أيضا ليتفرج على جمال تشيلبو البحري.

تدخل وتخرج الأمواج المتراقصة دون انقطاع من خلال هذه البوابة مما يجذب الناس إلى عالم من غرابة الجمال.

طرف موسودان

هذا جرف صخري يقع في نهاية جنوب تشيلبو البحري في جبل تشيلبو، وتشكل طبقة من البازلت السواد الضارب إلى الحمرة جرفا شاهقا بارتفاع ٧٨ مترا، وأصبحت ناتئة إلى اتجاه البحر.

في البحر أمام طرف موسودان، تهب الرياح الشديدة حتى لا تهدأ الأمواج في كل الفصول، وفي السفح الشرقي، تصطدم أمواج مياه البحر الهائجة المتدفقة من الشمال بالحائط الصخري حتى تهدر الأمواج التي تنثر رذاذ الماء.

تبدو تلك الأمواج كما لو أنها ترقص، ولذلك، تسمى بطرف موسودان بمعنى المياه الراقصة.

إذا صعدنا قمته ففي وسعنا أن نرى المشهد المهيب للمياه الزرقاء في بحر كوريا الشرقي وفي الأسفل تهدر الأمواج مثل الأسد الغاضب مصطدمة بالحائط الصخري لتتكسر شذر مذر.

حي بحيرة موكي

هذا هو أحد أحياء المعالم في تشيلبو البحري، الذي يشتمل على بحيرة موكي الواقعة في قرية موكي بقضاء أورانغ القائم في أقصى شمال منطقة جبل تشيلبو والأماكن المشهورة المجاورة معها.

السور الجبلي في قرية زيبانغ

إذا قطعنا مسافة معينة على الطريق المؤدي إلى قرية زيبانغ من أودايزين بقضاء أورانغ ، فنجد السور الجبلي الذي يرتبط بالأسطورة التي تقول إن الجبارين الأخ والأخت شيدا السور بحفر التراب بالمجراف الخشبي.

يقع السور الجبلي في قرية زيبانغ في المكان المسمى بسونغدوك يبعد كيلومترين شرقا عن حاضرة القرية، وهو السور الترابي المبني بشكل السلة ويحده الوادي، ويشكل شرق هذا السور وغربه وشماله جرفا شاهقا بارتفاع نحو ٥٠ مترا، ويحده الجدول الذي تنصب مياهه إلى بحيرة موكي ونهر أورانغ جنوبا، حتى يغدو حصنا طبيعيا منيعا.

بحيرة موكي

هذه هي بحيرة طبيعية تقع طويلا إلى اتجاه شمال الشرق وجنوب الغرب في المكان الخلاب عند جنوب السور الجبلي في قرية زيبانغ.

لوجود هذه البحيرة في المكان الهادئ مورق الأشجار، تتميز بجمال مناظرها الطبيعية.

ولذلك، كانت المناظر الطبيعية في هذا المكان هي الاولي في مناظر منطقة كوانبوك (محافظة هامكيونغ).

مياه البحيرة صافية، وتنمو فيها أسماك كينيوم والعاشب والشبوط البوري والكرب والسلور وغيرها من أسماك المياه العذبة ومحار البحيرة.

يطيب اللعب بالزورق أو زورق النزهة في هذه البحيرة، لكن متعة صيد الأسماك بالصنارة أيضا لا تقل عن ذلك.

جوسق أنصاب تشانغريولسا

هذا الجوسق يقف داخل السياج الحجري في جنوب بحيرة موكي.

ناحيته الأمامية ٣,٣ متر، وناحيته الجانبية ٢,٧ متر، وهذا الجوسق على شكل كتفية الجناحين والسقف المربع ذي الإفريز المزدوج، وفي داخله النصبان.

وفي المكان البعيد قليلا عن هذا الجوسق يقف نصب آخر محاط بالسياج الحجري، ويخلو من الجوسق. ثلاثة الأنصاب هذه أقيمت في أواخر القرن التاسع عشر.

صخرة بوتشو (بوذا) وصخرة بودو (الإسطبة)

إذا بلغنا حاضرة قرية موكي الواقعة في جنوب أنصاب تشانغريولسا بعد مشاهدتها، فنجد الصخرتين الغريبتين صخرة بوتشو مشبهة بالتمثال البوذي وصخرة بودو مشبهة بالإسطبة في ذروة الجبل الغربي.

ههنا، نركب الزورق في ميناء أودايزين، ونتفرج على المنظر الخلاب لساحل تشيلبو البحري.

الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية

في منطقة جبل تشيلبو، اكتشفت كثير من الآثار والقطع الأثرية العائدة إلى المجتمع البدائي والمجتمع القديم، التي تبين التاريخ الطويل لجبل تشيلبو والآثار والأوابد التي تبين نضال الأسلاف الكوريين ضد المعتدين في القرون الوسطى ومهارتهم وذكاءهم مثل الأسوار البلدية والجبلية والمباني والقبور والأنصاب والأسطبات.

أبرز الآثار والقطع الأثرية العائدة إلى العصور البدائية والأقدمية هي الفؤوس والسكاكين الحجرية المكتشفة في قرية بوتشون بقضاء ميونغتشون

ورؤوس السهام ورؤوس الرماح الحجرية والأواني الطينية المكتشفة في أقضية ميونغكان وهواسونغ وأورانغ وهواداي والدولمانات المكتشفة في عزبة هانام بقرية ريانغكيون في قضاء أورانغ.

وأبرز الأوابد التاريخية هي الأسوار مثل سور ميونغتشون البلدي وسور زايدوك الجبلي والمعابد مثل معبد كايسيم وأطلال المعابد والنصب القائم في معبر سيندو الجبلي الذي أقيم تذكارا بمأثرة جونغ سانغ إين في شق الدرب المعبري الجديد.

يقع معبد كايسيم في جوسق كايسيم بتشيلبو الداخلي ذي المناظر الطبيعية الجميلة. بني هذا المبنى في عهد بالهي أي عام ٨٢٦، وأعيد بناؤه في عام ١٧٨٤، وأعيدت صيانتها وبناؤها لعدة مرات فيما بعد.

كان هذا المعبد يتألف في أول الأمر من المبنى المركزي دير دايوونغ البوذي وجوسق مانسي وجوسق هانغرو ودار الرهبان في الشرق والغرب وجوسق سانسين، وفي القرن التاسع عشر، أعيدت تسمية جوسق هيانغرو بدير كوانووم البوذي ودار الرهبان في الشرق والغرب أحدهما بدار سيمكوم والآخر جوسق ووميانغ، وحوفظ على جوسق مانسي حتى أوائل القرن العشرين، ولكن تعرض للخراب، في فترة احتلال الإمبرياليين اليابانيين العسكري لكوريا. وبعد التحرير، أعيد بناؤه كما هو في الأصل بفضل سياسة حزب العمل الكوري لحفظ الآثار التاريخية.



جبل كوواول

لمحة عامة

جبل كوواول أعلى جبل في محافظة هوانغهاي الجنوبية يشمل مساحة واسعة تقدر بـ ١١٠ كيلومترات مربعة، وهو معروف على نطاق واسع منذ القديم بجبل مشهور لجمال جباله وصفاء مياهه.

ويعد واحدا من الجبال المشهورة في كوريا لأنه يؤلف مناظر طبيعية بديعة، عبر التناسق العجيب ما بين القمم العملاقة والجروف والصخور غريبة الأشكال والأودية العميقة المغطاة بالغابات الكثيفة، وما يتخللها من الجداول والشلالات والبرك ومضايق الغدران وغيرها.

كما أنه جبل ضخم يعتبر محورا في سلسلة جبال كوواول الساحلية الممتدة إلى نحو ٦٠ كم بالتوازي تقريبا مع شاطئ البحر الغربي.

جاء في الكتاب القديم أن تضاريس هذا الجبل توحي للناظرين بأن التنين يدور إلى الوراء ليرى جبل الأجداد.

بخصوص هذه التضاريس، تتناقل الحكاية منذ قديم الزمان بأن هذا الجبل يحده البحر غربي شمالا ونهر دايدونغ ونهر زايريونغ شرقي جنوبا بحيث كانت الأسماك والملح الصادرة هنا أفضل في منطقة محافظة هوانغهاي، وتحيط به سهوب ناموري الخصبة مترامية الأطراف والمناسبة للزراعة ويزخر بالمعابد في مختلف أنحائه،



جبل كوواول

ويشكل منطقة منيعة طبيعية لبناء القلعة فوقه.

فقد ظل يسمى بأسماء شتى لضخامته وجمال مناظره في الفصول الأربعة، فضلا عن كثرة الأساطير التي تتحدث عن الملك دانكون، أبي الأمة الكورية.

يتألف جبل كوواول من ٩٩ قمة أعلاها ساهوانغ وتقابلها قمة زوغو.

يؤوي هذا الجبل مواقع الآثار التاريخية الثورية التي تركها القائد البارز لحركة التحرر الوطني الكوري المناهض لليابان كيم هيونغ جيك، والآثار التاريخية العائدة إلى فترة النضال الثوري المناهض لليابان، إضافة إلى البقايا الأثرية التاريخية.

لقد أرسل الزعيم العظيم الرئيس كيم إيل سونغ الوحدات الصغيرة

للجيش الثوري الشعبي الكوري وجماعاته للعمل السياسي إلى منطقة جبل كوواول لبناء القاعدة السرية، حتى صارت نقطة ارتكاز لنشاطاتها الأساسية، باعتبارها واحدا من مراكز القيادة الإقليمية للثورة الكورية والتي تأسست في المنطقة الساحلية الغربية في النصف الثاني من الثلاثينات من القرن الماضي.

كان المعسكر السري الرئيسي بجوار قمة زوغا، حيث تم العثور على أطلال المعسكر والبيوت وموضع طبخ الأرز وموقع البئر وما استعمله مقاتلو جيش حرب العصابات المناهض لليابان من أدوات الحياة وسائر الآثار والقطع الأثرية الثورية العديدة، ولا سيما الأشجار المنقوشة عليها الشعارات التي كتبوها.

وهنالك آثار النضال الذي خاضته وحدة كووولسان الشعبية لحرب العصابات ضد الغزاة الإمبرياليين الأمريكيين في فترة حرب التحرير الوطنية الماضية.

البيئة الطبيعية والجغرافية

يعود السبب في جمال جبل كوواول إلى تكويناته الجيولوجية الاستثنائية، لأن هذا الجبل المكون من الغرانيت والبيوتيت الغرانيت والأمفيبولات انحتت سطوحه المنفلقة والمتشققة على مدى العصور بفعل عوامل التعرية والتجوية، حتى تشكلت الصخور والجروف غريبة الأشكال والقمم المخروطية والهرمية الشكل والأودية السحيقة.

لهذا الجبل الذي يتباهى بجمال الجبال والأودية الطبيعي المتميز أعلى قممه ساهوانغ (٩٥٤ مترا) وسائر القمم الكبيرة والصغيرة المحيطة بها مثل أو، سام، دانكون، إينهوانغ، زوغو وآسا.

هذه القمم بكاملها متدنية عموما لأن ارتفاعها عن سطح البحر دون ألف متر، لكنها تبدو عالية بفعل الأفق لكونها متاخمة لبحر كوريا الغربي، وكذلك ضخمة وعميقة الغور بسبب سعة نطاقها.

ويتصف جبل كوواول بدفء الجو نسبيا وكثرة كمية الأمطار، علما بأن متوسط درجة الحرارة السنوي ١٠ درجات مئوية ومتوسط الهطول السنوي ٨٦٢ ملم.

وتم تسجيل هذا الجبل كمحمية المحيط الحيوي الدولية، نظرا لجمال جباله وأوديته ومناظره الطبيعية البديعة وثراء بيئته الإيكولوجية.

كما أن عالم الحيوانات والنباتات في منطقة هذا الجبل متنوع ووفير، حيث ينمو أكثر من ٦٠٠ نوع من النباتات منها ٨٦ نوعا من الأشجار، أهمها الصنوبر والصنوبر المثمر والبلوط والكستناء والقيقب والفاغرة والإيفوديه وغيرها.

وهناك ينبت آلاف أنواع الأعشاب ومنها عدد كبير من الأعشاب الطبية مثل الإنسام البري والأسطرغالوس والكردهان وحشيشة الملاك والشيزاندرا.

ويستوطن هذا الجبل ما ينوف على ٣٠ نوعا من الحيوانات البرية مثل الدب والحلوف وأيل الماء والأرنب البري والأيل وكلب الراكون والثعلب وابن العرس والغرير والذئب الكبير والقنفذ، وأكثر من ١٠٠ نوع من الطيور مثل التدرج والصفارية وأبو المنقار والوقواق والحمامة المطوقة والبويمة مما يزيد المناظر الطبيعية بهاء على بهاء.

هذا ويزخر هذا الجبل بالبوليطس وفطر دودة الحرير وفطر الصنوبر المشهورة بأطايب الأطعمة الثلاث.

وفي المنخفضات الجبلية بقضاء سامتشون الواقع جنوبي منطقة هذا الجبل، تنتشر الأضاليا البيضاء النادرة جدا في كوريا وهي جنبة تنمو على

المنحدرات التي ارتفاعها عن سطح البحر أقل من ٢٠٠ متر، بكونها ضربا من الأضاليا.

تنبت هذه الأضاليا في مجموعة الأضاليا مما يقدم جمالا فريدا في موسم تفتح الأزهار. وفي المنطقة التي تضم الأضاليا البيضاء، ينتشر الصنوبر بأعداد كبيرة تتخللها الأشجار عريضة الورق مثل البلوط الأخضر والبلوط الأبيض والبلوط المنغولي.

هذه الأضاليا ذات قيمة كبيرة سواء من ناحية الزينة أو من الناحية العلمية.

وفي جبل كوواول، تأتي المناظر المختلفة باختلاف الفصول.

في الصيف، يتميز بخضرة الجبال المورقة الأشجار والشلالات المنعشة التي تسقط مياهها محدثة هديرا مدويا في كل من الأودية، وفي الشتاء، تنوء أغصان الأشجار بندف الثلوج الناصعة البياض.

ومما يبهر الأبصار أكثر الربيع الذي تتفتح فيه الأزهار بألوانها المتفاوتة وأشكالها المتباينة المتعددة وتفوح منها الرائحة العطرة، والخريف الذي تكتسي فيه جميع الجبال حلة قرمزية.

وعلى الأخص، يشتهر جبل كوواول بالأضاليا في الربيع.

بحلول نيسان/ أبريل، تغدو القمم الشاهقة وثغرات الصخور والتلال مطرزة بأزهار الأضاليا الوردية حتى تبدو الجروف بديعة بما يبهر الأنظار، وهذا المنظر لا يمكن مشاهدته في الجبال الأخرى.

وفي الخريف، يتدلى الكاكي ومختلف أنواع الثمار الجبلية متثاقلة على الأغصان عند سفح هذا الجبل بحيث تشكل منظرا فاتنا متميزا في كل من الجبال والأودية لتناسقها الجيد مع أوراق الأشجار الصفراء أو الحمراء.

هكذا، طار اسم هذا الجبل في الخريف بجمال الأوراق الحمراء.

ويعيش في منطقته أيل الماء والضفدع الصغير بجبل كوواول وهما حيوانان محميان.

حيثية اسم الجبل

كان جبل كوواول يسمى منذ أقدم العصور بآسادال وكوميدال وجبل بايكآك وجبل كواول وجبل كونغهول وجبل ساموي وغيرها.

كما سمي بسوآك وجبل سوزين بمعنى دفاعه عن الغرب، وبجبل سون لتمتع الملاك بألعاب اللهو فيه، وبجبل بونغآك لجمال الأوراق الحمراء الخريفية.

وعلاوة على ذلك، تتناقل الأسطورة بأنه سمي بجبل كوواول لجمال الأوراق الحمراء، والقول بأن اسمه الحالي جاء لتألفه من ٩٩ قمة.

المعالم والأماكن المشهورة

معالم جبل كوواول الشهيرة متصلة بعضها ببعض عبر خط دائري على طول الطرق الارتيادية الممتدة إلى أكثر من ١٠٠ كم، التي تضم مختلف أشكال الجواسق وينابيع المياه العذبة أو المعدنية والشلالات والبرك العديدة في الأماكن المتفرقة على جانبيها.

هذه المعالم مؤلفة من وادي دانبونغ ووادي بالدام ووادي زونغكوك ووادي سانسونغ.

وادي دانبونغ

في الأصل، سمي هذا الوادي بوادي أوكريو بمعنى أنه يزخر بالبرك الممتلئة بالمياه الصافية الأشبه باللؤلؤ.

ولكن، أطلق عليه اسم وادي دانبونغ في وقت لاحق لجمال الأوراق الحمراء إلى أقصى حد في أيلول/ سبتمبر.

وفي الجبل القائم أمام مدخل هذا الوادي، تربض الصخور الطبيعية.

تنتشر في هذا الوادي البرك والشلالات الكبيرة والصغيرة مثل شلال زيواون، وبرك سامهيونغزي ومادانغ وكاما ودويباك وتسوكباك وبايمزانغأو وشلال أوكريو حتى تشكل مناظر خلابة فريدة بحيث تضفي مزيدا من الجمال على الجبل المشهور.

في مكان قصي من الوادي، برك مسماة بسامهيونغزي لوقوع البرك الثلاث بالتقارب مثل الإخوة.

هذه البرك تنسجها الأسطورة بأن الحوريات الثلاث اللواتي نزلن

من السماء في غابر الأزمنة لم يعدن يصعدن إليها لوقوعهن في حب العزاب المجدين الثلاثة في وونريول.

جاء فيها أنهن تجولن في جبل كوواول، تعجبهن مناظره الجميلة، حتى وجدن ثلاث برك ممتلئة بالمياه الصافية. لشدة سرورهن، أخذن يستحممن بعد شغلهن البرك كل على حدة.

آنذاك، وقعن على أعين العزاب الثلاثة الذين جاؤوا لجمع الحطب. فقد راحوا يحدقون إلى ملامحهن الفتانة، ثم ينفخون في المزمار بهدوء.

فوجئت الحوريات بصوته حتى سارعن إلى ارتداء غلائلهن، وتوجهن إلى مكان انطلاقه، افتتانا به بغير إرادة منهن، حيث رأينهم ينفخون في المزمار، جالسين بمهابة.

لتعلقهن بهم، لم يعدن يصعدن إلى السماء، بل شكلن الحياة السعيدة في جبل كوواول.



برك سامهيونغزي

وبين واديي أوبونغ وكوسونغ صخرة دانكون المكونة من الجرف الشاهق والضخم الذي يضم فوق آخره الجنوبي كهفا ممهدا عرضه ٠,٧ متر وطوله ١,٥ متر تقريبا، حيث قيل إن الملك دانكون هذب روحه هناك.

ويوجد في وادي دانبونغ جوسق بوننامو، والمكان الخلوي لتناول الطعام، والمرقص وغيرها من أماكن الاستراحة، المشيدة بصورة متميزة، بحيث يمكن للزوار أن يقضوا أوقات الراحة الممتعة.

وهنالك أطلال المعابد العديدة، بما فيها معبد دانكون ومعبد باييوب ومعبد هوازانغ ومعبد هواسوك ودير دوسول البوذي.

وادي بالدام

يسمى هذا الوادي هكذا لأنه يضم البرك الثماني بكل معنى الكلمة، ومن أبرز معالمه عين مياه تشونغتشون وشلال وونزونغ وبحيرة وونزونغ، والخ.

عين مياه تشونغتشون مرتبطة بالأسطورة القائلة بأن شربها يؤدي إلى استرجاع الشباب.

يبلغ ارتفاع شلال وونزونغ ٤,١٥ متر وعرضه ٢,١٦ متر.

أما بحيرة وونزونغ فيبلغ عمقها ٥,١ متر وعرضها ١٢ مترا وطولها ٣٠ مترا. مما يلفت أنظار زوارها السلاحف الثلاث المصنوعة هناك التي تبدو كأنها تتحرك حية بالفعل.

إذا صعدت نحو ٤ كم على الطريق من هذا المكان الذي يوجد فيه موضع الاستراحة وتفوح مما حوله رائحة العنب البري والكيوي، فسيطالعك مفترق الطرق.



شلال أوكريو   عين مياه تشونغتشون

وحي قمة آسا مزود بدروب تسلقها الممتدة إلى ٢١٦٠ مترا.

على مقربة من ذروة هذه القمة، يوجد كهف دانكون المقدس حيث لعب دانكون، فضلا عن مكان مقعر يقولون إنه حدث بعد جلوسه عليه عند طفولته، وموضع آثار قدميه.

ومن غربي هذه القمة، يطل البحر الغربي، ومن شرقيها سهل زايريونغ وسلسلة جبال زونغبانغ ومن جنوبيها سلسلة جبال بولتا وجبل زانغسو.

وفي الجهة الغربية عبر هذه القمة، يقع وادي واونميونغ المؤلف من الصخور والجروف، الذي يؤوي أطلال المعابد والأديرة مثل معبد واونميونغ ومعبد بيسان ودير بايكريون.

وفي وادي بالدام، يوجد معبد واولزونغ وهو معبد وحيد يبقى حتى الآن من بين المباني القديمة العديدة التي كانت قائمة في جبل كوواول المشهور.

وادي زونغكوك

تعد الأحراج في وادي زونغكوك واحدا من المناظر الطبيعية الجميلة الثمانية في جبل كوواول لكونها معروفة منذ القديم.

يشمل هذا الوادي شلال سامدان، الذي تتساقط مياهه عبر الدرجات الثلاث، متباهية بمناظر جبل كوواول الطبيعية المتنوعة بكل أبعادها، وبرك ساميونغزي المكونة من نظيراتها الواقعة تحت كل من تلك الدرجات، وشلال ريونغيون وشلال آيغي وبركة زيباينغي وغيرها من ٢٢ من البرك الكبيرة والصغيرة التي تجري مياهها على امتداد الأودية المغطاة بالأحراج الكثيفة، حتى تتناسق بروعة مع المناظر الطبيعية في الجبل المشهور.

شلال سامدان هو أعلى شلال بين الشلالات القائمة في جبال كوريا المشهورة وارتفاعه في درجته الأولى ٤٥ مترا وفي درجته الثانية ٢٨ مترا وفي درجته الثالثة ١٦مترا.

لشدة وعورة تضاريس الشلال وانعدام الطريق المؤدي إليه، لم يتمكن الأهالي المجاورون له بالطبع من زيارته إلا قليلا، مكتفين بمجرد سماع اسمه.

فهناك القصة المأثورة بأن الأشراف والأغنياء أيضا حاولوا، في القديم، صعود الجبل على صهوة الحمير والجياد لمشاهدة هذا الشلال الساحر ذي المناظر الطبيعية الخلابة، لكنهم اضطروا إلى أن يعودوا أدراجهم بسبب وعورة تضاريس الجبل.

اليوم، يمتد في هذا الشلال الطرق المؤدية إليه بمسافة ٧٦٠ مترا، ويكون مسلك الصعود إليه مزودا بحبال الأمان الحديدية، ومسلك النزول منه بحزام الحماية الأمنية من السلاسل الحديدية.



شلال من الدرجة الأولى



شلال من الدرجة الثانية



شلال من الدرجة الثالثة



شلال آيغي

وتعرف مياه هذا الشلال بأن شربها يؤدي إلى تدفق القوة وانتعاش النشاط والحيوية، لاحتوائها على العناصر الطبية العالية.

تفيد الأسطورة المأثورة بأن النبيل الساكن في بيونغ يانغ جاء هذا المكان في قديم الزمان، بعد أن سمع خبرا عن فعالية مياه هذا الشلال الطبية، لكنه صعد إلى الجرف بصعوبة بواسطة العكاز لشدة وعورة التضاريس، حيث استعاد الفتوة والنشاط كلما كان يشرب من المياه، حتى استطاع العودة منه بدون العكاز.

وجاء اسم بركة زيبباينغئي (عكاز) بمعنى أنها حلت مكان العكاز الذي تركه النبيل في ذلك الحين.


بركة زيبباينغئي

ويتناسق شلال سامدان مع الأماكن الشهيرة التي لا يمكن رؤيتها في مكان آخر، ومناظر الغابات الصيفية وحمرة أوراق الأشجار الخريفية وما حول البرك الكبيرة والصغيرة من المناظر الطبيعية، بحيث يزيد بهجة الزوار وسرورهم.

إذا صعدت قليلا إلى فوق على طريق الارتياد، عبر الشلال من الدرجة الأولى الواقع في أعلى

مكان، ستجد شلالا يسمى بشلال آيغي (رضيع) لكونه صغير الحجم.

شلال ريونغيون، أكبر شلال في جبل كوواول يقترن بالأسطورة التي تقول إن التنين الذي كان يستوطن البحر الغربي في قديم الزمان، جاءه ليعيش فيه لجمال مناظره، ثم عاد إلى حيث أتى بعد وضع بيضه.

أطلق القدامى على هذه البركة اسم بركة ريونغ (التنين) بمعنى أن التنين كان يقيم فيها، وعلى هذا الشلال اسم شلال ريونغيون.

ولكثرة كميات مياه الشلال التي تتساقط من فوق بارتفاع ١٥ مترا، يسمع هديرها حتى في مكان يبعد عنه نحو ٤ كم، ويأتي منه الجو البارد المنعش في الصيف، مما يشهد إقبالا جماهيريا كبيرا. وفي الموسم المطير، يزداد عرضه بأكثر من ١٠ أمتار.

وعند أقدام الشلال، توجد البركة وأقصى عمقها ٥,٥ متر ومتوسط عمقها ٣ أمتار، وطول محيطها ٤٠ مترا.

تحولت البركة الواقعة تحت شلال ريونغيون إلى بركة تتوسط الصخور الملساء التي تبدو كما لو أن أي حرفي ماهر شذبها.

وعند النظر إلى هذه البركة بدقة، توحي للناظرين بأنها حمام يرمز إلى السلام.

والمياه الصافية في هذا الشلال تسمى بأكسير الحياة أيضا، لاحتوائها على عناصر العقاقير الطبية القيمة مثل الإنسام البري والكردهان والجريس الأبيض المشهورة في جبل كوواول.

فيقال حتى الآن إن الراهب البوذي سوسان (١٥٢٠ - ١٦٠٤) كلما جاء جبل كوواول في قديم الزمان لاستمتاعه بمشاهدة مناظره الطبيعية، توجه إلى هذا الشلال لشرب مياهه لشدة فائدته، ثم عاد أدراجه.

وهناك جسر معلق من الحبال الحديدية بطول ٥٠ مترا وجوسق مبني بتصوير السناجيب التي تعيش بأعداد أكبر في وادي الشلال،

شلال ريونغيون

بحيث يمكن للزوار تأمله على مقربة منه.

هذا وتم في أسفله تشييد جسر على شكل قوس قزح بما ينسجم مع جمال الجبل المشهور، وبني المرقص والمكان الخلوي لتناول الطعام والموائد والكراسي الحجرية، ومكان صالح لأخذ الصورة على خلفية الشلال، حرصا على ضمان راحة الزوار الثقافية.

يرتاد هذا الشلال عدد كبير من الأجانب، ناهيك عن الكوريين في أنحاء البلاد.

كما توجد هنا صخرة ساسون، الجرف الصخري العملاق والتي يقال إن الملائكة الأربعة جاءوها للعب واللهو، وعين مياه زانغسو(العمر المديد).



صخرة ساسون

وعلاوة على ذلك، شيدت في وادي زونغكوك مرافق التسهيلات الثقافية والأخرى الخدمية مثل المكان الخلوي لتناول الطعام في كل بركة من البرك الكبيرة والصغيرة البالغ تعدادها ٢٢، إضافة إلى منصتي المشاهدة ومواقف السيارة الثلاثة.

وهنالك الآثار التاريخية أيضا، بما فيها أطلال معابد زونغكوك وكوسون وزانغريم، وأطلال أتون خزف كوريو ومشغل الحدادة.

وادي سانسونغ

يقع هذا الوادي في قمة ساهوانغ، القمة الرئيسية في جبل كوواول، والتي تطل شمالا على العاصمة بيونغ يانغ، والمنظر الريفي شرقا، وبحر كوريا الغربي وساحة الرمل الأبيض في جون مونغكوم غربا وجنوبا.

ومن على هذه القمة، يمكن مشاهدة طلوع الشمس وغروبها من جبل كوواول.

وفي هذا الوادي سور جبل كوواول الذي بناه الكوريون في فترة كوغوريو لصد الغزاة الأجانب.

وتزخر منطقة جبل كوواول بالآثار والقطع الأثرية التاريخية التي تبيّن ذكاء الأسلاف الكوريين ومواهبهم، ومنها ضريح الملك كوغوكواون الموجود في قرية أوغوك بقضاء آناك (ضريح آناك رقم ٣) وسائر القبور والباغودات الحجرية العائدة إلى عهد كوغوريو، وأكثر من ألف دلمن.



قمة ساهوانغ

الآثار والقطع الأثرية التاريخية الثقافية

معبد واولزونغ

بني هذا المعبد لأول مرة في عام ٨٤٦ ، وله أهمية كبيرة في بحث العمارات الكورية في القرون الوسطى، نظرا لدقة بنيته وأشكاله وإحكامهما من الناحية الديناميكية، إلى جانب تاريخه العريق.

منذ ذلك الحين، أعيد بناؤه وترميمه عدة مرات، وهو يتكون من جوسق مانسي ودير ميونغبو البوذي ودار سوواول وسائر المباني الملحقة به ومركزها دير كوكراكبو البوذي.

أما دير كوكراكبو البوذي فهو مبنى مسقوف بسطح جملوني ومؤلف من



معبد واولزونغ



دير كوكراكبو البوذي



لوحة إله كوكب الدب　　　لوحة الراهبة البوذية

٣ فتحات في الواجهة الأمامية وفتحتين في الواجهة الجانبية. وأعمدته محدبة نموذجية يمكن رؤيتها في العمارات القديمة الكورية، وبنية تيجانها فريدة من نوعها فلا وجود لها في المباني الأخرى.

وعلى جدرانه، تعلق لوحة الراهبة البوذية العائدة إلى ما قبل أكثر من ٢٠٠ سنة، ولوحة إله كوكبة الدب التي ترجع إلى ما قبل أكثر من مائة سنة. لمنتهى دقة الرسم، توحي لحى الأشخاص فيهما بالحقيقة.

يتم الحفاظ على هذا المعبد كما كان في أصله، بفضل سياسة الدولة الخاصة بحماية التراث القومي.

الأجانب، حتى يعرف منذ القديم بأحد الأسوار الجبلية الهامة الثلاثة في هذه المحافظة.

كما أنه يعد من الآثار ذات أهمية الكنوز الوطنية، لكونه سورا جبليا هاما كان يخزن الحبوب الغذائية والأسلحة في مناطق وونريول، وآناك، وسامتشون، وسونغهوا وزانغيون لتزويدها بها.

إن متون الجبال وقممها التي يجتازها السور تتميز بوعورة تضاريسها، بسبب الجروف وشدة الانحدار. هذا السور عال في الجهتين الجنوبية والشمالية وطويل بينهما وقصير بين الجهتين الشرقية والغربية، ومتدن في الوسط كالزورق.

أما داخل السور فتكون الجهة الغربية منخفضة، رغم كونه محاطا بمتون الجبال من كل جوانبه، ولذلك، تعبر المياه الجارية من الأودية العديدة مصرفها المصنوع في الجهة الغربية، حتى تشكل شلالا عند سقوطها.

مجموع طول محيط السور يبلغ ٥٢٣٠ مترا ومنه السور الشرقي ١٧٨٠ مترا، والسور الغربي ١٥٠٠ متر، والسور الشمالي ١١٠٠ متر، والسور الجنوبي ٨٥٠ مترا. الأساس في السور هو الجدار المزدوج، ولكن في بعض أجزائه، بني الجدار الوحيد الخارجي فقط.

بني السور بأسلوب حفر أساسه بعمق ٠,٤ إلى ٠,٥ متر، ورص الأحجار الجرانيتية المشذبة على شكل الهرم فوقه.

ارتفاع السور متباين باختلاف تضاريسه، فيبلغ أدناه نحو ٣,٥ متر وأعلاه ٥,٢ متر. وله البوابات الشرقية والغربية والجنوبية وغيرها. في أطلال هذه البوابات، تم العثور على القراميد بزخارفها وألوانها المتفاوتة المتعددة.

وعلى متن الجبل الذي يلتقي فيه السوران الغربي والجنوبي، يقوم البستين (جزء ناتئ من حصن) بعرضه ٢,٥ متر وطوله ١٩ مترا.

وفي أعالي السور، توجد الشرفة المفرجة، والفتحات المعدة لإطلاق

الأسهم، التي تبعد كل منها عن الأخرى ١٢ مترا. وعلى قمة ساهوانغ وفي قلب ما داخل السور أطلال مقر القيادة.

وفي داخل السور، تم اكتشاف عدد كبير من أطلال المباني ومختلف أنواع الأواني الخزفية والقراميد، فضلا عن كثرة موارد المياه. هذه الأطلال هي أطلال مخزن الأسلحة ومستودع المؤن والثكنات وغيرها.

كما هناك أطلال أتون خزف كوريو.

في فترة عهد كوريا من السلالة الملكية الإقطاعية، أقام الحكام الإقطاعيون مستودعا في كل من داخل بوابتي هذا السور الشرقية والغربية ليخزنوا في المستودع الغربي الحبوب الغذائية التي جمعوها في مناطق سينتشون وسامتشون وآناك ووونتشون الحالية، وفي المستودع الشرقي تلك الحبوب التي حصلوها في مناطق وونريول وسونغهوا وكوائيل وزانغيون وريونغيون الحالية.

يرتبط هذا السور بوقائع نضال الشعب الحصيف لمقاومة الحكام الإقطاعيين وسحق الغزاة الأجانب.

في القرن السادس عشر، هبت الوحدة المسلحة للفلاحين بقيادة ريم كوك جونغ ضد تمييز المراكز الاجتماعية الإقطاعية والاستغلال القاسي، وخاضت نضالا باسلا بالاستناد إلى الوادي العميق بجوار هذا السور.

وفي فترة ما قبل وبعد احتلال الغزاة اليابانيين لكوريا، أطلق أبناء الشعب الوطنيون بجرأة نضال جيش المتطوعين الفاضلين المناهض لليابان اعتمادا على هذا السور، ممسكين بالسلاح في أيديهم.

هكذا، يعتبر سور جبل كوواول من الآثار التاريخية المقترنة بوقائع نضال الشعب البارع، وهي كذلك بمثابة معلومات قيمة لدراسة الأسوار العائدة إلى كوغوريو، جنبا إلى جنب مع جبل كوواول.

الجبال المشهورة في كوريا

التحرير: باك سونغ إيل
الترجمة: كيم بونغ نام
الناشر : دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
الإصدار: أغسطس/ آب ١١١ زوتشيه (٢٠٢٢)

E- mail:flph@star-co.net.kp
http://www.korean-books.com.kp





ISBN 978-9946-0-2141-6